القبس

ALQABAS.COM

الإثنين 8 ذو القعدة 1441 هـ • 29 يونيو 2020 • السنة الـ 49 • العدد 16828 • الكويت

رئيس التحرير **وليد عبد اللطيف النصف**

20 صفحة • **100** فلس

أخي عدواني تجاه أمي وأخشى أن يضربها.. فماذا أفعل؟

الخبيرة الأسرية في «الغارديان» تجيب

لايت | ص06

فضيحة تتعلق بشركات تعود ملكيتها للمتهم

الحكومة تمدد عقود «البنغالي»!

■ مفاجآت جديدة: نائبان سابقان في دائرة الشبهة.. ومرشَّح محجوز

علي الخالدي ومبارك حبيب

بينما اتسعت دائرة الاتهامات والأسماء في قضية النائب البنغالي، وبات واضحاً أن السياسيين سيتصدّرون قائمة المتهمين، برزت أمس فضيحة حكومية؛ إذ كشفت مصادر مسؤولة لـ **القبس** أن عدداً من الجهات الحكومية مدد خلال الشهرين الماضيين أكثر من 4 عقود حكومية لشركات تعود ملكيتها للنائب البنغالي.

ولفتت المصادر إلى أن عقود الجهات الحكومية تمت منذ سنوات، إلا أن بعضها انتهى خلال الشهرين الماضيين، وجرى تمديدها، نظراً إلى حاجة الجهات إليها، وفقا للإجراءات الإدارية الاستثنائية للتعاقدات الحكومية، التي تختصر الدورة المستندية الطويلة، بحجة تفشّي جائحة «كورونا»، علماً بأن قيمة العقود الأربعة الإجمالية مليونية، وأغلبها يخص توفير عمال نظافة للمباني.

وأفادت المصادر بأن إحدى الجهات الحكومية، التي تدير مرافق حيوية، أرسلت كتاباً مطلع الشهر الجاري إلى الجهاز المركزي للمناقصات العامة لتمديد التعاقد مع إحدى شركات النائب البنغالي، اعتباراً من 1 يوليو إلى 19 يناير 2021، إلا أن الجهاز أرجأ المناقصات للنظر فيها. وألمحت إلى أن هناك جهة حكومية أخرى ذات نشاط ديني قامت مؤخراً بإسناد مهامّ إضافية إلى إحدى شركات النائب البنغالي؛ إذ كان يدير عمليات تنظيف مرافق لمحافظة واحدة فقط في العقد الأصلي، وتمت إضافة محافظة أخرى لأعماله، ما رفع قيمة التعاقد إلى 720 ألف دينار، وتم أيضا تمديده حتى نهاية نوفمبر 2020.

وكشفت مصادر مسؤولة أن النائب البنغالي المتهم لديه 4 شركات في الكويت، يمارس فيها أعماله، تدور أنشطتها في فلك التجارة العامة والمقاولات وتنظيف الطرق والمباني.

إلى ذلك، وبينما تواصل النيابة تحقيقاتها الماراثونية في قضية النائب البنغالي، كشف مصدر مطلع لـ **القبس** عن قيام جهاز المباحث بفحص جميع التحويلات بين المتهم الأول وجميع المتعاملين معه من سياسيين ومتنفذين.

وبعد اتهام نائبين حاليين رسمياً، والبحث عن ثبوت الاتهام بحق نائب ثالث، ألمح المصدر إلى ورود اسمي نائبين سابقين في القضية، يجري البحث عن مدى تورّطهما بالاتجار في الإقامات؛ ليصبح العدد 5 نواب سابقين وحاليين، إضافة إلى مرشح لانتخابات مجلس الأمة، قررت النيابة أمس استمرار حجزه مع مسؤول آخر في «القوى العاملة».

وتسلّم مجلس الأمة أمس رسميا كتابين من النيابة العامة، برفع الحصانة عن 3 نواب، ويتعلّق الطلب الأول بقضية النائب البنغالي ويقضي برفع الحصانة عن نائبين، أما الكتاب الثاني فيتعلّق برفع الحصانة عن نائب ثالث.

وذكرت مصادر مطلعة لـ **القبس** أن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أحال الطلبات إلى اللجنة التشريعية البرلمانية، على أن تبت فيها خلال اجتماع قريب، مشيرة إلى أن اللجنة التشريعية تتجه إلى اتخاذ قرار بالموافقة على رفع الحصانة عن النائبين.

وأكد الخبير الدستوري د. محمد الفيلي لـ **القبس** أن من المفترض أن تعد اللجنة التشريعية تقريرها في الاتهام المسند للنائبين.

واستدرك الفيلي، قائلاً: يفترض ألا يستغرق الأمر أكثر من شهر في مجلس الأمة، حيث إنه في حال لم يتم الرد على طلب رفع الحصانة خلال شهر من وصول الطلب، فذلك يعتبر بمنزلة رفع الحصانة، ويتم التعامل مع النائبين بالأصل، وليس الاستثناء، ويصبحان مُساءَلين أمام القضاء.

الكويت | ص05

«تقوَّل على المقام السامي.. ونحذِّر من هذه الأساليب»

الديوان الأميري: كلام الدويلة ادعاءات ومحض افتراء

أكد وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح أن ما جاء في لقاء مبارك الدويلة خلال برنامج حديث البلد مع الإعلامي محمد طلال السعيد، بتاريخ 2020/6/23، وما ادعاهُ في تغريدة له بتاريخ 2020/6/25، بأنه نقل لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ما دار بينه وبين الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، وبأن سموه طلب منه في حينه إبلاغ ذلك لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، غير صحيح البتة، ومحض تقوّل وافتراء على المقام السامي.

وأكد الجراح في بيان صحافي أمس أنه لا يجوز أن يُنسب لسمو أمير البلاد أي حديث أو قول، سواء في مقالة أو لقاء من دون الحصول على موافقة رسمية وصريحة من الديوان الأميري بذلك، وأن الديوان الأميري يحذّر من اللجوء إلى مثل هذه الأساليب التي توقع فاعلها تحت طائلة المساءلة القانونية.

الكويت | ص04

العدساني: سأثبت تضخم حسابات نواب في استجواب الشيتان

يتواصل الضغط النيابي على الحكومة، بهدف إماطة اللثام عن ملابسات فضيحة النائب البنغالي، بعد أن كشفت التحقيقات الأولية ضلوع نواب ومسؤولين حكوميين في جرائم تتعلق بالاتجار بالبشر وغسل أموال نفذها ذلك النائب، بعد تقديم رشى لهم لتسهيل مهماته.

وشدد النائب رياض العدساني على أن قضية النائب البنغالي، وغيرها من القضايا المتصلة بشبهات غسل أموال وتضخم حسابات بنكية لبعض النواب وسكرتاريتهم وآخرين، كانت تستلزم من الجهات الرقابية المسؤولة، وأبرزها وحدة التحريات المالية والبنك المركزي، القيام بدورها المنوط بها من دون تأخير أو مماطلة، مؤكداً أن ذلك «سيثبت باستجواب وزير المالية» براك الشيتان، الذي يعتزم تقديمه إليه قريباً. وقال العدساني لـ **القبس** إنه سيكشف البيانات المالية التي تثبت وقائع تضخم الحسابات وغسل الأموال في القضايا المطروحة وغيرها من القضايا، وذلك خلال جلسة الاستجواب.

مختصر مفيد

خريجو الفرعيات، لا يتحدثون عن المواقف الوطنية.

الكويت | ص05

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي ومشاركة عزاء

مجموعة شركات آجال

شركة آجال للمقاولات والتجارة العامة

شركة وذرفورد كويت للخدمات البترولية

شركة آجال للخدمات البترولية والبيئية المتكاملة

شركة آجال ستيل للمقاولات العامة للمباني

شركة آجال العالمية لمقاولات الديكور والمباني

شركة مسار العالمية للنقل والخدمات اللوجستية

شركة العثمان والبشر للتجارة

ينعون ببالغ الحزن والأسى

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

عثمان عبدالعزيز عبدالله البشر

- رئيس مجلس الإدارة -

ويتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

عائلتي البشر والعنجري

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الكويت تدخل مرحلة «العسر المالي»

الحكومة تستعجل «الدين العام»

■ سيولة الاحتياطي العام ستنفد نهاية الشهر الجاري.. وإجراءات عاجلة لتوفير «الكاش»

■ كلفة الاقتراض منخفضة حالياً.. والسيولة المطلوبة تبلغ 20.6 مليار دينار

زكريا محمد

دخلت الكويت مرحلة «العسر المالي» بسبب شح السيولة النقدية وفق كتب رسمية متبادلة بين وزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار ناقشها مجلس الوزراء، حذرت من أن السيولة المتوافرة في الاحتياطي العام من المتوقع أن تنفد بالكامل قبل نهاية الشهر الجاري، ولن تكون هناك سيولة كافية لسداد الالتزامات بعد ذلك التاريخ.

وكشفت مصادر وزارية لـ **القبس** أن مجلس الوزراء تدارس الخيارات المتاحة للتعامل مع الأزمة ووصل إلى قناعة بضرورة استعجال إقرار قانون الدين العام في ضوء التقارير المرفوعة من الجهات المعنية عن حجم الضرر المترتب على تأخر إقراره.

وشددت المصادر على أن تأخر إقرار القانون يحرم المالية العامة من أحد أهم منافذ السيولة النقدية التي يمكن الحصول عليها بكلفة منخفضة، مقدرة حجم الإصدارات المتوقعة خلال السنة المالية 2021/2020 بحدود (4 – 5) مليارات دينار.

وأشارت إلى أن السيولة النقدية المتوقع طلبها خلال السنة المالية الحالية 2021/2020 تبلغ 20.6 مليار دينار، ويجب تبني إجراءات عاجلة لتوفير السيولة في الاحتياطي العام.

وذكرت أن هناك توافقاً بين المختصين في وزارة المالية والمختصين في الهيئة العامة للاستثمار في ظل الحالة المالية الصعبة التي تواجهها الكويت في الفترة الراهنة بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط وما نتج عنه من انخفاض كبير في الإيرادات العامة.

الكويت | ص05

في العدد

العقارات على شفا الانهيار!

اقتصاد 10

«كورونا» يستنزف الخلايا المناعية بالجسم.. على طريقة «الإيدز»

لايت 06

اندماج «الأهلي التجاري - سامبا» بأصول قيمتها 218 مليار دولار

عملاق سعودي مصرفي في الطريق

وقّع بنك الأهلي التجاري السعودي ومجموعة سامبا المالية اتفاقية إطارية للبدء في دراسات العناية المهنية اللازمة والتفاوض على الأحكام النهائية والملزمة في ما يتصل بصفقة الاندماج المحتملة التي قد تسفر عن خلق أحد أكبر البنوك في المنطقة بأصول تقدر بنحو 800 مليار ريال (218 مليار دولار) وبحقوق ملكية هي الأكبر في الخليج عند نحو 109 مليارات ريال (29.06 مليار دولار). واتفق الطرفان بشكل غير ملزم على أنه في حال تقرر تنفيذ الصفقة، فسيتم إتمامها عن طريق الاندماج بحيث يكون البنك الأهلي هو البنك الدامج وستكون مجموعة سامبا المالية هي البنك المندمج. وفي حال نجاح الاندماج الجديد، الذي قد يستغرق اتمامه 4 أشهر، سيكون رابع اندماج في تاريخ القطاع البنكي السعودي، وفي حال إتمام الصفقة ضمن نطاق معامل المبادلة، سيتراوح إجمالي السعر الذي سيقوم البنك الأهلي التجاري بدفعه لمساهمي «سامبا» ما بين 1.4 مليار و1.5 مليار سهم جديد تقريباً في «الأهلي». وسجل سهما البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية ارتفاعاً ملحوظاً خلال تعاملات أمس (الأحد).

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية، عمار الخضيري، إن صفقة الاندماج المحتملة مع البنك الأهلي التجاري السعودي لا تعتبر استحواذاً، وإنما تهدف إلى بناء كيان مالي عملاق يتماشى مع مواصفات دول مجموعة العشرين.

اقتصاد | ص13

في مؤشر الدول الأكثر سلمية في العالم:

الكويت الثانية خليجياً.. والـ39 عالمياً

■ حلت مع الإمارات وقطر بين أفضل 50 دولة مسالمة في العالم

حلت الكويت مع الإمارات وقطر كأفضل 3 دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن أكثر 50 دولة تتمتع بالأمن والسلام في العالم، في دراسة أصدرها معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي (IEP).

وصنف المعهد في دراسته التي تتتبع وتصنف حالة السلام في 163 دولة ومنطقة مستقلة في جميع أنحاء العالم، الكويت ثانية على مستوى دول الخليج والـ39 عالميا بعد قطر الأولى خليجيا والـ27 على مستوى العالم، وبعدهما الإمارات في المرتبة الثالثة خليجيا والـ41 عالميا.

■ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأقل سلمية للسنة السادسة على التوالي

■ السودان وليبيا وسوريا والعراق واليمن من بين أقل 10 دول استقراراً

■ سوريا لا تزال الأقل سلاماً في المنطقة.. والعراق ثاني أقل الدول

■ البحرين حققت أكبر تحسن في المنطقة والثالثة في مستوى السلم بشكل عام

■ أوروبا المنطقة الأكثر سلاماً.. وأيسلندا المتصدرة عالمياً

■ نصف الدول في أوروبا تدهورت منذ 2008

■ الصراع في الشرق الأوسط المحرك الرئيسي لزعزعة العالم

مي السكري

في مؤشر الدول الأكثر سلمية، احتلت عمان الترتيب الرابع على مستوى الخليج والـ68 على العالم، فيما جاءت البحرين في الترتيب الخامس خليجيا والـ110 عالميا، ثم السعودية التي احتلت المرتبة 128 عالميا.

ووصفت الدراسة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) بأنها الأقل سلمية في العالم للسنة السادسة على التوالي.

الأقل سلمية

وبحسب الدراسة هناك خمس دول تقع من بين أقل 10 دول سلمية في العالم هي السودان وليبيا وسوريا والعراق واليمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وفقًا لنسخة 2020 من مؤشر السلام العالمي (GPI).

ويشير التقرير إلى أن سوريا لا تزال الدولة الأقل سلاما في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وثاني أقل الدول سلمية بشكل عام بعد أفغانستان، في حين يأتي العراق ثاني أقل الدول سلمية في المنطقة والثالث الأقل سلمية بشكل عام.

وارتفعت مرتبة السعودية وفق التقرير ثلاثة مواقع فأصبحت في الترتيب الـ 128، وسجلت البحرين أكبر تحسن في المنطقة وثالث أكبر تحسن في أي دولة بشكل عام، مع قفزة بنسبة 4.8 في المئة في النتيجة الإجمالية.

أيسلندا الأفضل

وعلى الصعيد العالمي، لا تزال أوروبا المنطقة الأكثر سلامًا، مع احتلال أيسلندا الصدارة باعتبارها الدولة الأكثر سلامًا في العالم.

ومع ذلك، أشار التقرير أيضًا إلى أن ما يقرب من نصف الدول في أوروبا قد تدهورت في هدوء منذ عام 2008، وهو العام الذي تم فيه إطلاق مؤشر السلام العالمي GPI الذي يقيس ثلاثة مجالات هي السلامة والأمن والصراع المستمر والعسكرة.

تدهور الأمن

في حين تحسنت كل من عسكرة ومؤشرات الصراع المستمر في المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أشارت الدراسة إلى تدهور في السلامة والأمن، بسبب احتمال أقوى لتظاهرات عنيفة وزيادة عدم الاستقرار السياسي، مدللة على ذلك بالتظاهرات العنيفة التي لا تزال مصدر قلق في العراق.

وتبين أن العراق شهد منذ اندلاع الاحتجاجات في جميع أنحائه في أكتوبر 2019 «أكثر من 700 حالة وفاة وآلاف الإصابات الخطيرة نتيجة الاشتباكات بين المتظاهرين المناهضين للحكومة وقوات الأمن»، فيما شهدت إيران أكبر انخفاض في الهدوء في المنطقة، حيث تدهورت درجاتها عبر جميع مجالات GPI الثلاثة، مع حدوث أكبرها في مجال السلامة والأمن.

سلام الشرق الأوسط

ولم يقتصر التدهور في السلام العالمي على أي منطقة أو مؤشر أو دولة واحدة، ورغم ذلك فإن الصراع في الشرق الأوسط كان المحرك الرئيسي لتضاؤل السلام في العالم، وفقًا للدراسة.

وتعليقا على ذلك، يقول مدير العمليات في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في برنامج التعليم الفردي سيرج ستروبانتس «إن من بين 23 مؤشرًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، هناك 19 مؤشرًا دون المتوسط، وتقع أربعة من الصراعات الرئيسية في السنوات الماضية في المنطقة هي ليبيا وسوريا والعراق واليمن».

عوامل انخفاض السلام العالمي

بعد أن تدهور متوسط مستوى السلم العالمي بنسبة 2.5 في المئة منذ 2008، أرجع التقرير الانخفاض العام في السلام العالمي إلى عوامل منها:

1 - زيادة النشاط الإرهابي.

2 - تكثيف الصراعات في الشرق الأوسط.

3 - تصاعد التوترات الإقليمية في شرق أوروبا وشمال شرق آسيا.

4 - تزايد أعداد اللاجئين.

5 - تصاعد التوترات السياسية في أوروبا والولايات المتحدة.

ترتيب دول الخليج بين الدول الأكثر سلمية

الدولة	خليجياً	عالمياً
قطر	1	27
الكويت	2	39
الإمارات	3	41
عمان	4	68
البحرين	5	110
السعودية	6	128

تحسينات قياسية

لفت التقرير إلى أنه على الرغم من النزاع المسلح المستمر وعدم الاستقرار، سجلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحسينات قياسية في بعض المناطق، بما في ذلك عدد الوفيات من الصراع الداخلي، وكثافة الصراعات الداخلية، واستيراد وتصدير الأسلحة.

عودة المهاجرين

سجلت سوريا رغم تصنيفها المتدني في مؤشر السلام العالمي GPI تحسنًا طفيفًا في الهدوء، مع استمرار الحرب الأهلية والاضطراب في الشدة. وعن ذلك يشير التقرير إلى عودة حوالي 35 ألف مدني مهجر إلى ديارهم في محافظة إدلب شمال غرب سوريا بعد اتفاق وقف إطلاق النار في مارس 2020، ومع ذلك لا يزال ملايين السوريين إما مشردين داخليًا وإما لاجئين.

القبس رصدت شُحَّه وغلاء أسعاره

وينك يا ميد؟

45 ديناراً للسلة خارج السوق.. بزيادة 20 ديناراً على سعر «التجارة»

«وين الميد»؟ هذا السؤال تردد كثيراً على ألسنة مرتادي سوق السمك في شرق امس، حيث عرضت كميات قليلة منه في الصباح الباكر بسعر بلغ 2.5 دينار للكيلوغرام ونفدت سريعاً. ووفق جولة **القبس** فإن غياب السمك المحلي عموما والميد على وجه الخصوص، لم يكن بسبب شحه او نقص مخزونه إنما بسبب وجود سوق مواز لبيعه عبر منصات التواصل الاجتماعي لكن بأسعار تصل إلى ضعف الأسعار المعلنة من قبل وزارة التجارة.

أين السمك الكويتي؟ (تصوير: محمود الفوريكي)

خالد الحطاب

اصحاب بسطات في سوق شرق أكدوا لـ **القبس** ان شح السمك الكويتي خاصة الميد في موسمه الحالي لعدم قيام الصيادين ببيعه عليهم بالأسعار المحددة من وزارة التجارة، حيث تلزم البسطات بالبيع مقابل 1.500 فلس للكيلو و25 دينارا للسلة، الا ان السوق الموازي يبيع السلة حاليا بـ 45 دينارا ووصل سعر الكيلو 3 دنانير.

وأشاروا إلى أن هناك من يتحكم في تنزيل البضائع والاسماك من قبل الصيادين ويمنع دخول السمك الكويتي للسوق وتوجيه البيع للسوق الموازي الذي يسيطر عليه مجموعة من الصياديين والشركات والمسامك.

جولة **القبس** في السوق كشفت المستور عن أسماك الميد، فإن عدم توافرها على البسطات ليس مهما، الأهم وجود زبون يرغب في الشراء، فبعد التجول على كامل السوق لم يعثر على اي كيلو من أسماك الميد، الا انها تواجدت على بسطات التنظيف ما اثار علامات الاستفهام حول القضية.

وعند سؤال من يقوم بتنظيف أسماك الميد من أين جاء بهذه الكميات، لفت إلى توافر السمك لكن بتوصية مسبقة بحيث يقوم الزبون بتوصية البائع على الكمية المطلوبة ويتم توفيرها مقابل 2.500 فلس للكيلو الواحد.

كشفت جولة **القبس** عن عدم ثبات اسعار الربيان الايراني والباكستاني فهناك من يقوم ببيع الحجم المتوسط بـ 3 دنانير واخرون يبيعونه بـ 4.500 فلس ويصل السعر إلى 5 دنانير رغم توافره في الأسواق الموازية بأقل من دينارين للكيلو.

وتراوحت أسعار الربيان الجامبو بين 4 و5 دنانير، في حين بلغ سعره بالسوق الموازي 8 دنانير للكيلو الواحد.

9 دنانير للزبيدي المستورد

توافرت في سوق شرق أسماك باكستانية وايرانية ومصرية وسعودية بأسعار مختلفة.

وبلغ سعر الزبيدي الايراني والباكستاني بين 8 و9 دنانير للكيلو الواحد، في حين تراوح سعر الهامور بـ 7 دنانير والبالول بـ8.

المستهلكون يبحثون عن الميد

الأسماك المستوردة وفيرة

62% من الإصابات لمواطنين

نسبة التعافي من «كورونا» صعدت إلى 79 %

تحركت نسبة التعافي من فيروس كورونا حسب إحصاءات أمس صعودا بعد أن راوحت عند الـ78% لترتفع أمس ملامسة حاجز الـ79%، كما تراجعت نسبة المواطنين بين الإصابات اليومية الجديدة إلى 61.8%، لتظل التحذيرات تتوالى من التهاون في التزام الاحترازات الوقائية.

أعلنت وزارة الصحة تسجيل 551 إصابة جديدة ليرتفع الإجمالي إلى 44942 مع تسجيل أربع حالات وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة 348، مقابل بلوغ عدد حالات الشفاء 35494 حالة بتعافي 908 إصابات وفق الإحصاءات المعلنة أمس.

وقال المتحدث باسم الوزارة د.عبدالله السند إن حالات الإصابة الـ551 تضمنت 341 حالة لمواطنين و210 لغير الكويتيين.

الجهراء في المقدمة

وبين أن المصابين حسب المناطق الصحية جاءوا بواقع 153 حالة بالجهراء و147 بالأحمدي و90 بالفروانية و86 بحولي و75 بالعاصمة.

وعن أعلى المناطق السكنية من حيث تسجيل الإصابة بالفيروس ذكر أنها جاءت بواقع 25 في العبدلي و23 في تيماء و21 في سعد العبدالله و20 في جليب الشيوخ و18 في صباح السالم و18 في السالمية.

وفيما يخص آخر المستجدات في العناية المركزة لفت إلى أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة بلغ 149 حالة ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 9100 حالة.

وأنهى فترة الحجر الصحي المؤسسي الإلزامي 47 شخصا، فيما بلغ عدد المسحات الجديدة 3814 مسحة ليصبح مجموع الفحوصات 379338 فحصا.

الضغوط جعلتها تلغي اشتراط البقاء في الخارج 30 يوماً

السخط الشعبي يجبر الحكومة على تسهيل شروط السماح بالسفر

يبدو أن السخط الشعبي والضغوط، التي أشارت إليها **القبس** في عددها الصادر في 24 الجاري من اشتراطات الحكومة للسماح بسفر المواطنين، قد أتت ثمارها.

حمد السلامة

أمام سيل الانتقادات الشعبية الجارف، تراجعت الحكومة عن بعض الشروط التي وضعتها للسماح لشرائح محددة من المواطنين بالسفر إلى الخارج، أبرزها إلغاء مدة بقاء المسافر في الخارج المحددة بـ 30 يوما، وكذلك إلغاء شرط صدور شهادة الـ PCR باللغة العربية.

سخط شعبي

وكانت **القبس** قد أشارت إلى السخط الشعبي الواسع من شروط الحكومة المجحفة للسماح بالسفر، حيث وصفت مصادر اشتراط الحصول على اذن وتقديم طلب لوزارة الداخلية قبل موعد السفر بـ 10 ايام مدعم بالمستندات المؤيدة لضرورة سفره، بالإجراء المعقد الذي يتطلب موافقات وأدلة وقرائن.

واستغربت المصادر تحديد مدة السفر بما لا يقل عن 30 يوما لمن يرغب في مغادرة البلاد، وتساءلت: من يمكنه تحمل كلفة البقاء في الفنادق طوال هذه المدة؟ كأن هذا الشرط وضع لمصلحة فئة واحدة فقط هي من يملكون عقارات او بيوتا بالخارج يقيمون فيها.

شروط متشددة

وفي ما يخص تراجع الحكومة وتخفيفها لشروط السماح بالسفر وفق قرار وزير الصحة المنشور في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)، كشفت مصادر حكومية لـ **القبس** أن الشروط التي وضعت في البداية كان فيها نوع من التشدد، الأمر الذي أثار سخط المواطنين، لاسيما اشتراط بقاء المواطن في الخارج 30 يوما، قد لا يكون محتاجا منها لقضاء حاجته سوى أيام معدودة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، فماذا يفعل في بقية المدة؟ ولماذا يرهق بتحمل كلفة البقاء في الفنادق بلا داع؟

ورأت المصادر أن إلغاء شرط صدور شهادة الـ PCR باللغة العربية إجراء منطقي، خاصة أن البعض يسافر إلى دول أجنبية، ومؤسساتها الصحية لا تمنح شهادات باللغة العربية، مما يعني أنه سيتعرض لضغوط ومشاكل وعوائق من أجل الحصول على هذه الشهادة.

ولم تستبعد المصادر أن تشهد الأيام المقبلة مزيدا من التخفيف في قيود السفر، تبعا لأحوال انتشار وباء كورونا ودرجة السيطرة عليه.

▪ الضوابط المخففة كان فيها كثير من التشدد.. وتحمّل المواطنين فوق طاقتهم

▪ إلغاء شرط صدور شهادة الـPCR منطقي لأن المواطن سيطلبها من دولة أجنبية

المطار استعد لتوفير الخدمات لهم

انطلاق رحلات مستوفيّ الشروط

محمد المصلح

قال مصدر مسؤول ان الاجهزة العاملة في مطار الكويت الدولي مستعدة لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بشان الضوابط الخاصة بالسماح بسفر المواطنين في الخارج.

واعلن المصدر عن انطلاق رحلات المواطنين مستوفي شروط وزارة الداخلية للفئات المسموح لها بالسفر، مشيرا الى ان شركات طيران محلية وعالمية تقدمت بطلبات تسيير رحلات جوية الى المملكة المتحدة وغيرها من الدول التي تسمح بدخول المواطنين إليها.

وذكر المصدر ان غالبية الرحلات تتجه عبر شركات طيران عالمية الى الدوحة، التي تمثل نقطة ترانزيت يتجه من خلالها الركاب الى مقاصدهم. وحول استعدادات المطار اكد المصدر تجهيز كل الخدمات اللوجستية لخدمة المسافرين عبر تكثيف طواقم العمل من قبل ادارة العمليات ووضع العلامات الارشادية لتحقيق التباعد بين المسافرين بصورة تحقق الانسيابية بين الركاب.

استثناء الحالات الحرجة كالمرضى

5 آلاف مواطن تقدموا برغبة في المغادرة

محمد إبراهيم

كشفت مصادر أمنية مطلعة أن الإدارة العامة لأمن المطار ممثلة في إدارة الجوازات استقبلت نحو 5 آلاف طلب من مواطنين يرغبون في السفر، عبر الموقع الرسمي للداخلية.

وقالت المصادر لـ **القبس** إن المعنيين في إدارة جوازات المطار يدرسون كل حالة على حدة، وفق الشروط الموضوعة من قبل مجلس الوزراء، ومن تنطبق عليهم الشروط يلتزمون بتوقيع تعهد، ليتم منحهم (باركودا) خاصا بهم يتيح لهم تقديمه لشركات الطيران لحجز تذكرة سفر إلى الوجهة التي يقصدونها، ومن لا تنطبق عليهم الشروط ترفض طلباتهم.

واوضحت المصادر أن إدارة جوازات المطار تستقبل يومياً بين 80 و100 مواطن لديهم مواعيد حجز مسبقة من خلال الموقع الالكتروني، ويتم استقبال طلباتهم، وفحصها، والتدقيق عليها، وتحديد ما إذا كان الشخص ضمن المشمولين بقرارات مجلس الوزراء من عدمه، وعليه ينال الموافقة على طلبه بالسفر، أو العكس.

واشارت المصادر إلى أن هناك تعليمات صادرة لرجال الأمن القائمين على فحص الطلبات، تنص على استثناء الحالات الخاصة التي لديها مواعيد سفر قريبة جدا، خصوصا المرضى أصحاب الحالات الحرجة، ويأتي في المرتبة الثانية الطلبة الراغبون في العودة إلى جامعاتهم، والموظفون في الجهات الحكومية الذين يعملون بالخارج.

نائب رئيس طوارئ شبكات التوزيع الكهربائية لـ **القبس**:

المزارع.. فلل مكيَّفة وسكن للعزاب!

فريق الطوارئ خلال رصد المخالفات

محمود الزاهي

أرجع نائب رئيس فريق الطوارئ في قطاع شبكات التوزيع الكهربائية حمد المنصوري كل مشكلات انقطاع التيار عن المزارع الواقعة شمالي البلاد وجنوبيها إلى المخالفات التي يرتكبها أصحاب المزارع «بنسبة 100%».

وكشف المنصوري في تصريح لـ **القبس** عن تزايد مخالفات المباني التي تتسبب في الضغط على الشبكة في مناطق المزارع «خاصة أن كثيرا من أصحاب المزارع استغل الترخيص الممنوح في الأصل لأغراض الزراعة وتربية الماشية وأقام فللا سكنية مزودة بتكييف مركزي بالمخالفة لقرارات الوزارة كما جرى تحويل المزارع كذلك إلى سكن للعزاب وهو ما يتسبب في الضغط على الشبكة بشكل كبير».

568 مخالفة

وبين أن فريق التعديات التابع للوزارة حرر 568 محضرا لمخالفات قام بها أصحاب المزارع والشاليهات منذ بداية إبريل الماضي حتى أمس، «تنوعت بين زراعة أشجار في مسار الخطوط الهوائية، ما يؤدي إلى تلامسها مع الخطوط وفصل التيار أو إقامة مبان مخالفة وأخرى تحت مسار الخطوط، فضلا عن وجود مبان أخرى بلا ترخيص».

وتوزعت المخالفات، بحسب المنصوري، بين المناطق المختلفة بواقع 199 مخالفة في الوفرة و206 في العبدلي و73 في كبد والصليبية و90 في مناطق الشاليهات وجميعها مخالفات تتسبب في عرقلة عملية الصيانة الدورية التي تتم للخطوط الهوائية شهريا.

تخفيف أحمال

وأوضح أن فريق الطوارئ يعمل جاهدا بتعليمات من الوزير والوكيل المساعد لقطاع شبكات التوزيع مطلق العتيبي على تخفيف الأحمال وتأمين وصول التيار بلا انقطاع للمزارع المنتجة في المنطقة الشمالية، وكذلك لمزارع المنطقة الجنوبية والمحاجر الموجودة في منطقة الشاليهات، إذ جرى تخفيف أحمال عدد كبير من المحطات الثانوية من 390 كيلو فولت إلى 320 كيلو فولت وأقل من ذلك لضمان وصول التيار من دون انقطاع.

التعديات وراء 100% من الانقطاعات اليومية بها

568 مخالفة في المزارع والشاليهات والجواخير منذ أبريل

إعادة توزيع التيار.. وصيانة المحطات للحفاظ على الخدمة

قال رئيس قسم الخطوط الهوائية ناصر بن طفلة «إن إدارة الطوارئ قامت خلال الفترة الماضية بالتنسيق مع مراقبي المحافظات ورؤساء الأقسام المعنيين بتنفيذ خطة عاجلة شملت صيانة الخطوط الهوائية في 7 محطات بمنطقة الوفرة كما تم إنشاء خطين جديدين بالكامل بطول 7 كم للخط الواحد».

وأشار إلى أن «تلك الجهود الهدف منها تقليل الأعطال والحفاظ على استمرارية التيار في ظل الظروف التي تمر بها البلاد ولوجود كثير من العائلات حاليا في الشاليهات والجواخير»، لافتا إلى أن «جهود إعادة توزيع التيار في منطقة الشاليهات التي تستخدم كحجر صحي مؤسسي شملت 4 محطات هي الجليعة 4B و5A ومحطة الجليعة 5 والنويصيب 15 والخيران وكذلك جرى إعادة توزيع الأحمال لبعض خطوط منطقتي جواخير كبد والهجن».

يتحملون حرارة الشمس اللاهبة تلبية للواجب

رجال الأمن.. 4 أشهر من الوجود الميداني

النقيب صلاح الظفيري ورجل الأمن خالد فيصل العنزي خلال التدقيق على التصاريح (**تصوير: حسني هلال**)

محمد إبراهيم

مع استمرار عزل مناطق الفروانية والمهبولة وجليب الشيوخ، تتواصل الجهود الكبيرة التي تبذلها القطاعات الأمنية الميدانية على مدار 4 أشهر منذ بدء جائحة فيروس كورونا، وهذا دليل على أن رجال الداخلية درع الوطن الغالي في ظل الظروف الطارئة والحرجة. **القبس** تفقدت إحدى النقاط الأمنية في مدخل منطقة الفروانية على جسر «الغزالي»، ورصدت الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن القائمون بالتدقيق على هويات الاشخاص الراغبين في الخروج والدخول إلى المنطقة، وآلية التعامل معهم، والسماح لمن تنطبق عليهم الشروط بالخروج والدخول، والطلب من الاخرين العودة إلى منازلهم، والالتزام بالتعليمات والقرارات الصادرة من مجلس الوزراء.

وعلمت **القبس** أن رجال الأمن يعملون بنظام المناوبات، وينقسمون الى 4 فرق لتغطية الـ24 ساعة يومياً، ويواجهون الطقس الحار بالتعامل الراقي مع المواطنين والمقيمين، وفرض هيبة القانون، وتطبيق القرارات الصادرة من مجلس الوزراء، والهادفة الى السيطرة على انتشار الفيروس، وتحقيق تعليمات الجهات الصحية.

ولا يقتصر دور رجال الأمن على الإشراف والعمل داخل النقاط الأمنية فقط، بل يشمل عدة جوانب أخرى، منها القيام بالعديد من المساعدات كتوزيع المواد الغذائية والمعيشية واسطوانات الغاز على قاطني المناطق المعزولة. وبلا شك فإن التحدي لا يزال قائماً أمام رجال الأمن، حيث إن الفترة المقبلة تتطلب المزيد من العمل والجهد لتخطي تلك المرحلة الحرجة.

عبد الله الشاهين يتأكد من تصريح أمني (**تصوير: بسام زيدان**)

«الخارجية»: سنطبِّق مبدأ المعاملة بالمثل

الكويتيون ممنوعون من دخول أوروبا

الخبيزي لـ القبس: كلفنا سفيرنا في بروكسل الاستفسار عن القرار

حمد السلامة

مقابل إعداد الاتحاد الأوروبي مسودة قائمة بـ54 دولة (ليس بينها الكويت أو أي من دول الخليج) سيسمح لمواطنيها بدخول دول «الشينغن»، ردت «الخارجية» الكويتية بلغة حاسمة، أمس، على لسان مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وليد الخبيزي، الذي قال لـ **القبس** إنه في حال لم تدرج الكويت في القائمة، التي يعتزم الاتحاد الاوروبي التصويت عليها، وستطبّق ابتداء من 1 يوليو المقبل، فإن كل الخيارات مفتوحة، وسيتم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على مواطني دول الاتحاد عند دخولهم الكويت، مبينا أن عدداً من دول المنظومة لم يضع اشتراطات على دخول الكويتيين أراضيها.

وأضاف الخبيزي، موضحا أن الكويت لم تغلق مطارها أو أجواءها أمام مواطني أي دولة، إلا حين جرى الإغلاق مؤخرا بسبب أزمة «كورونا».

وزاد: لم نختر دولاً معينة، أو نضع قوائم بأسماء دول، مستغرباً ان يسمح الاتحاد الاوروبي بدخول مواطني الكثير من الدول، وتستبعد الكويت.

ولفت الخبيزي إلى اتصال جرى بسفير البلاد في بروكسل وتكليفه مخاطبة الاتحاد الاوروبي والاستفسار عن هذا القرار، إضافةً الى اتصالات «الخارجية» مع الاتحاد الاوروبي لمعرفة دقة تفاصيل القرار وتدارسه.

وشدّد على أن الكثيرين من المواطنين يمتلكون استثمارات ضخمة في أوروبا ومصالح والتزامات، ومن غير المعقول منعهم من الدخول لمتابعة ارتباطاتهم، إضافةً إلى المرضى والطلبة!

خلال 70 يوماً

10 وفيات و1447 إصابة في 60 جمعية تعاونية

عبدالرزاق المحسن

ضرب فيروس كورونا الجمعيات التعاونية منذ بداية ظهوره ولا تزال الإصابات تتوالى في هذا القطاع الحيوي. وكشفت مصادر مطلعة عن تسجيل 10 وفيات وأكثر من 1447 اصابة في 60 جمعية خلال الفترة من منتصف ابريل وحتى ظهر امس، مبينه ان هذه الاصابات تسببت بإغلاق مؤقت للأسواق المركزية والافرع التابعة للتعاونيات، بهدف التعقيم واتخاذ الاجراءات الصحية، قبيل افتتاحها بعد يوم او يومين.

وأضافت المصادر لـ **القبس** ان الوفيات العشرة هي لأربعة مواطنين في جمعيات الخالدية والشعب وصباح الاحمد والعارضية، و6 لمقيمين في تعاونيات العمرية والسالمية والروضة وحولي ومبارك الكبير والقرين والعديلية والنزهة، مشيرة الى ان المواطنين كانوا متطوعين خلال ازمة كورونا، عدا مواطن كان يعمل محصلا في قسم الخزينة بالعارضية، فيما الوافدين هم من العاملين فيها.

واوضحت المصادر ان الاصابات تم تسجيلها بخلاف الإصابات المسجلة في جمعية الشرطة والجمعيات التعاونية الزراعية، لافتة الى ان من بينها اصابة رئيس جمعية العمرية فهد الجدعي، ورئيس تعاونية صباح السالم حينها احمد العتيبي، ورئيس جمعية عبدالله المبارك آنذاك صالح البذال، فضلا عن نائب رئيس تعاونية الصليبخات والدوحة عبدالعزيز البذالي.

وزادت، ان الاصابات طالت اعدادا اخرى من اعضاء مجالس ادارات التعاونيات، وبخلاف آخرين يشتبه في اصابتهم.

مصري إلى النيابة.. فتحها رغم إلغاء ترخيصها

إغلاق صيدلية مخالفة في خيطان

عبدالرزاق المحسن

أغلقت وزارة الصحة صيدلية في منطقة خيطان، وأحالت صيدلانيا مصريا فيها إلى النيابة العامة، بعد ان أقدم على فتحها رغم إلغاء ترخيصها من قبل صاحبة الرخصة، وهي صيدلانية كويتية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ **القبس** ان بلاغا ورد الى ادارة تفتيش الادوية باستئناف نشاط الصيدلية بعد اغلاقها خلال أزمة جائحة كورونا، حيث عاودت استقبال المرضى وصرف الادوية لهم، رغم إلغاء ترخيصها من قبل صاحبة الرخصة، مشيرة الى أن الصيدلي الموجود فيها حاول استغلال ظروف الحظر على بعض القطع في خيطان.

ولفتت المصادر الى ان فرق الادارة تفقدت الصيدلية وتم تثبيت فتح ابوابها من دون وجود ترخيص رسمي، وجرى رفع مذكرة الى القطاع المختص بالوزارة، تمهيدا لاحالة الصيدلي الى النيابة العامة، مبيّنة ان الفرق تقوم بتنفيذ جولات مفاجئة على عدد من عموم المناطق يوميا، لرصد اي مخالفات في الصيدليات.

وأشارت الى ان ازمة كورونا لم تعق مهام ادارة تفتيش الادوية عن اداء مهامها، والتي تعمل ايضا على إصدار تراخيص الصيدليات ومستودعات الأدوية الطبية والنباتية ومحال المكملات الغذائية والترخيص للعاملين فيها.

إلى ذلك، اشارت مصادر مطلعة لـ **القبس** إلى ان الفرق المعنية بصدد تنفيذ المزيد من الجولات التفتيشية خلال الأيام المقبلة لضبط اي مخالفات في الصيدليات، وسيحال اي مخالف إلى جهات الاختصاص ليخضع للمحاسبة والعقاب وفق القانون.

ولفتت المصادر إلى ان البعض استغل أزمة كورونا في كسر القانون والتربح من وراء بيع المستلزمات الوقائية بأسعار مبالغ فيها، وقد أحيل عدد من المخالفين إلى جهات الاختصاص.

كلمة حق

المستشار عادل بطرس

a.botrosfarag@gmail.com

الوقوف أمام القاضي (2)

قلنا من قبل إن من أهم اختصاصات القاضي تفسير النصوص القانونية، ويتميز تفسير القاضي للنصوص القانونية عن التفسير التشريعي الذي يتولاه المشرّع، أو التفسير الفقهي الذي يتولاه الفقهاء، في أن المشرع أو الفقيه يملك حرية تفسير النصوص التشريعية وقتما شاء، أما القاضي فلا يملك هذه الحرية، وإنما يلتزم بتفسير النصوص حتى يتمكن من تطبيقها على النزاع المطروح عليه، وإلا اعتبر امتناعاً عن الحكم، وهو ما يعرف بجريمة إنكار العدالة denie de justice.

كما يتميز التفسير القضائي بأن القاضي لا يضع قواعد عامة مجردة لحالات افتراضية كما يفعل المشرّع، وإنما هو يطبق النصوص القانونية على نزاع معروض عليه بالفعل، فيتولى دراسة الوقائع المادية المكونة، لذلك النزاع لكي يضفي عليها التكييف القانوني المناسب، ومن ثم يطبق الحل الذي وضعه المشرع، فينتقل من عمومية القاعدة المجردة الى خصوصية الحالة المعروضة عليه. وإلى جانب هذا وذاك، يتميز التفسير القضائي بعدة خصائص، منها أنه غير ملزم، ففي ظل الانظمة القانونية اللاتينية (ومنها فرنسا ومصر والكويت) ما تتوصل اليه المحكمة من تفسيرات لا يكون ملزماً لها ولا لغيرها من المحاكم ولو كان صادراً من محكمة التمييز، فما يصدر من المحكمة من تفسير تنحصر قوته الالزامية في النزاع المعروض عليها عملاً بمبدأ حجية الأمر المقضي به، فتستطيع المحاكم تبني تفسير مغاير في قضايا مماثلة، بل وتستطيع المحكمة ذاتها التي أصدرت التفسير الأول العدول عنه الى تفسير آخر في واقعة أخرى، متى تبينت لها ضرورة لهذا العدول، وذلك على عكس الحال في الأنظمة الإنجلوسكسونية التي تأخذ بنظام السوابق القضائية precedents، حيث تلتزم المحاكم الدنيا بأحكام المحاكم العليا ومجلس اللوردات. وهذا يذكرني بما كان يجري عليه العمل في ادارة التفتيش القضائي في مجلس الدولة وقت ان كنت أعمل بها، فقد كان يستوقفنا صدور أحكام تخالف أحكاماً صادرة من المحكمة الادارية العليا، وكان الأمر يقتضي مناقشة من أصدروا هذه الأحكام للوقوف على سبب مخالفتهم لها، فإذا كانت لديهم وجهة نظر خاصة بهم فلا لوم عليهم، لأن باب الاجتهاد مفتوح لكل من أراد أن يجتهد، ومن يدري فقد تكون وجهة نظره هي الصائبة، وقد تأخذ بها المحكمة العليا، اما من لم يكن على علم بهذه الأحكام فإنه يستحق أن تسجل عليه ملاحظة.

أما الطرق التي يستعين بها القاضي لتفسير النصوص فأبرزها القياس، وقد تكلمنا من قبل عن النوع الأول من أنواع القياس وهو القياس لاتحاد العلة، فقلنا ان المقصود به أنه اذا وجدت حالة من الحالات ورد فيها نص صريح، بينما حالة أخرى تتحد معها في العلة لم يرد فيها نص، فإن القاضي يستطيع أن يطبق الحكم الخاص بالحالة التي ورد فيها النص على الحالة التي لم يرد فيها نص، والمقصود بالعلة هي المصلحة التي شرع الحكم لرعايتها، أو بعبارة أخرى الغاية التي تغياها المشرع من النص. ويمكن أن نضرب مثالاً لذلك بما تنص عليه المادة 294 من القانون المدني من انه: «إذا اشترك خطأ الدائن مع خطأ المدين في إحداث الضرر دون ان يستغرق أحد الخطئين الآخر، حكمت المحكمة بإنقاص التعويض بما يقابل خطأ الدائن»، فالواضح من هذا النص أنه عالج الحالة التي يشترك فيها خطأ الدائن مع خطأ المدين في إحداث الضرر المطلوب التعويض عنه، فنص على أنهما يتشاركان في التعويض، ولكنه لم يعالج الحالة التي يشترك فيها . في إحداث الضرر . خطأ المدين مع سبب أجنبي (أي سبب خارجي لا يعود لأي من المتعاقدين).

ولأن العلة في الحالة الأولى هي عدم جواز الحكم بالتعويض على المسؤول إلا بمقدار ما ساهم به في إحداث الضرر، ولأن هذه العلة بعينها تتوافر في الحالة الثانية، فإن حكم الحالة الأولى يطبق على الحالة الثانية، وهذا هو ما يسمى بالقياس لاتحاد العلة.

أما النوع الثاني من أنواع القياس فهو القياس بمفهوم المخالفة، فاذا وجد القاضي ان المشرع تناول حالة معينة، ولكنه لم يتناول عكسها فإنه يستطيع ان يستنبط الحكم من الحالة العكسية، فمثلاً تنص المادة 478 من القانون المدني على انه «اذا هلك المبيع قبل تسليمه لسبب أجنبي، لا يد لأحد المتعاقدين فيه، انفسخ البيع واسترد المشتري ما أداه من ثمن..»، ومعنى هذا انه اذا هلك المبيع قبل تسليمه الى المشتري تقع تبعة الهلاك كلها على البائع وحده، أما المشتري فلا يتحمل شيئاً، وهنا يثور التساؤل عن الحكم فيما لو هلك المبيع بعد تسليمه الى المشتري؟ هذه الحالة سكت عنها النص، ولكن القاضي يستطيع أن يستنتج بمفهوم المخالفة، ان المسؤولية عن هلاك المبيع بعد التسليم تقع كلها على عاتق المشتري، أما البائع فلا يتحمل أي مسؤولية. وللحديث بقية...

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

مهندس / طارق خليل

وجميع العاملين بشركة سوبريور انرجي سيرفيز

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

من آل البشر الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

العم عثمان عبدالعزيز عبدالله البشر

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

القبس

تتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة من

آل البشر وآل العنجري الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عثمان عبدالعزيز عبدالله البشر

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

آل بن علي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

علي رحمه راشد آل بن علي

والد كل من:

المرحوم عيسى - خالد - وليد - طارق

وقد ووري جثمانه الثرى يوم أمس الأحد

الموافق 2020/6/28 في مقبرة الصليبخات

تقبل التعازي

نظراً للأوضاع الحالية يقتصر العزاء على الهاتف

99700555 - 99633023

إنا لله وإنا إليه راجعون

السيولة المطلوبة تبلغ 20.6 مليار دينار

الحكومة تستعجل «الدين العام»

علمت **القبس** أن مجلس الوزراء وصل إلى قناعة بضرورة استعجال إقرار قانون الدين العام في ضوء التقارير المرفوعة من الجهات المعنية عن حجم الضرر المترتب على تأخر إقراره.

وأكدت مصادر وزارية أن القانون يشكل ركيزة أساسية في بدائل توفير السيولة النقدية لتفادي العسر المالي الذي بدأ اعتباراً من شهر يوليو 2020.

الحكومة والمجلس أمام تحدي عجز الميزانية

زكريا محمد

قالت المصادر إن مشروع القانون بالإذن للحكومة بعقد قروض عامة وعمليات تمويل من الأسواق المحلية والعالمية خلال عشرين عاماً، وبحد أقصى قدره 20 مليار دينار وكذلك مشروع القانون في شأن الصكوك الحكومية، معروضان على مجلس الأمة، ولا شك في أن تأخر إصدار هذين القانونين يحرم المالية العامة من أحد أهم منافذ السيولة النقدية، التي يمكن الحصول عليها بتكلفة منخفضة نسبياً في ضوء التصنيف الائتماني المرتفع لدولة الكويت وأسعار الفائدة المنخفضة في الأسواق المحلية والعالمية. وقدرت المصادر حجم الإصدارات المتوقعة خلال السنة المالية 2021/2020 بحدود 4 - 5 مليارات دينار «وينبغي في هذا السياق مراعاة وجود عدد من الإجراءات التي يتوجب القيام بها قبل التوجه نحو الاقتراض السيادي، خصوصاً من الخارج، وهي تتطلب ما بين 3 - 4 أشهر وذلك وفقاً لأوضاع الأسواق العالمية».

وأضافت «أن مجلس الوزراء اطلع على كتاب وزارة المالية المؤرخ 2020/5/28 والمرقم 297 بشأن السيولة النقدية المطلوب توافرها في الاحتياطي العام المتضمن الإشارة إلى كتاب وزارة المالية المؤرخ 2020/4/7 والمرقم 5704 الموجه إلى الهيئة العامة للاستثمار بشأن السيولة النقدية المتوقع طلبها خلال السنة المالية الحالية 2021/2020، والتي تبلغ 20.6 مليار دينار، وإلى رد الهيئة العامة للاستثمار بكتابها المؤرخ في 2020/4/9. وأشارت المصادر إلى أن هيئة الاستثمار أفادت بأن السيولة المتوافرة في الاحتياطي العام من المتوقع أن يتم استنفادها بالكامل قبل نهاية شهر يونيو 2020، ولن تكون هناك سيولة كافية لسداد الالتزامات بعد ذلك التاريخ.

وذكرت أن هناك توافقاً بين المختصين في وزارة المالية والمختصين في الهيئة العامة للاستثمار في ظل الحالة المالية الصعبة التي تواجهها دولة الكويت في الفترة الراهنة بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط، وما نتج عنه من انخفاض كبير في الإيرادات العامة، حيث بلغ عجز الإيرادات النقدية في شهر أبريل الماضي1.1 مليار دينار، إذ بلغت الإيرادات الإجمالية (النفطية وغير النفطية) في أبريل مبلغ 970 مليون دينار بينما بلغت المصروفات 2 مليار دينار.

وأضافت المصادر: حيث إن الإيرادات العامة للدولة تعتمد اعتماداً شديداً على مبيعات البلاد من النفط الخام ومنتجاته بنسبة تصل إلى نحو 90%، فقد تم التواصل مع الهيئة العامة للاستثمار بشأن السيولة النقدية المطلوبة لمواجهة العجز المتوقع خلال السنة المالية 2021/2020. وبناء على ما ورد من الهيئة العامة للاستثمار، فإن السيولة المتوافرة في الاحتياطي العام للدولة ستنفد قبل بداية شهر يونيو 2020 (الشهر الجاري).

ومن أجل تفادي العسر المالي المترتب على عدم توافر السيولة النقدية الكافية لسداد التزامات الدولة، وفي ضوء توقع استمرار الانخفاض الراهن في أسعار النفط والذي يتزامن مع انخفاض كميات الإنتاج والتصدير بسبب الانكماش الراهن في الاقتصاد العالمي والذي نتج عن تداعيات انتشار فيروس «كوفيد 19» بات من الضروري تبني إجراءات عاجلة تهدف إلى توفير السيولة النقدية في الاحتياطي العام.

العدساني: حسابات متضخمة لنواب.. غابت عنها الرقابة

شهية النواب تنفتح على تطويق فساد «البنغالي»

يتواصل الضغط النيابي على الحكومة، بهدف إماطة اللثام عن ملابسات قضايا فساد لا تزال أصداؤها تشغل الرأي العام، كفضيحة النائب البنغالي، إذ كشفت التحقيقات الأولية عن ضلوع نواب ومسؤولين حكوميين في جرائم تتعلق بالاتجار بالبشر وغسل أموال نفذها ذلك النائب، بعد تقديم رشى لهم لتسهيل مهماته.

السويط: هل قُدِّم طلب من النيابة العامة لرفع الحصانة عن نواب؟

الدلال والشاهين: تقرير ربع سنوي لـ«نزاهة» عن الفساد

المحرر البرلماني

شدد النائب رياض العدساني على أن قضية «النائب البنغالي»، وغيرها من القضايا المتصلة بشبهات غسل أموال وتضخم حسابات بنكية لبعض النواب وسكرتاريتهم وآخرين، كانت تستلزم من الجهات الرقابية المسؤولة، وأبرزها وحدة التحريات المالية والبنك المركزي، القيام بدورها المنوط بها من دون تأخير أو مماطلة، مؤكداً أن ذلك «سيثبت باستجواب وزير المالية» براك الشيتان، الذي يعتزم تقديمه إليه قريباً.

متواطئون مع «البنغالي»

في غضون ذلك، سأل النائب ثامر السويط وزير العدل فهد العفاسي عن فحوى طلب قدمته النيابة العامة لاستئذان مجلس الأمة في رفع الحصانة عن عدد من النواب، تواطؤوا مع النائب البنغالي في قضايا تتصل بالاتجار بالبشر، مطالباً بالكشف عن أسماء هؤلاء النواب. وقال السويط في سؤاله: الأنباء المتداولة بخصوص قضية النائب البنغالي المتهم بالاتجار بالبشر واتهام مسؤولين حكوميين ونواب وأفراد بالتورط معه، أنباء مفزعة لأهل الكويت، لأنها تمس كرامة الوطن وأمواله العامة ومستقبل أجياله، وتشكل أكبر إهانة لنا إن تجاوزنا عنها وتساهلنا مع مرتكبها. لذلك أدعو الجهات القانونية والرقابية إلى تولي مسؤوليتها التاريخية والتحقق منها والتحقيق مع أصحابها، حيث تشكل قضية الفساد ومواجهتها بكل رموزها ركناً أساسياً في أعمالنا كنواب للأمة، ونحن أمام استحقاق كبير يتعلق بقسمنا على حماية المال العام. وعلى هذا الأساس، طلب السويط إفادته عما إذا كانت النيابة قدمت طلباً تستأذن فيه البرلمان رفع الحصانة عن نواب منذ 1 مايو وحتى الآن؟ مع تزويدي بأسماء الذين وردت أسماؤهم في الطلب وأرقام القضايا المتعلقة بذلك؟ وآخر المستجدات حول قضية البنغالي المتهم بغسل الأموال والاتجار بالإقامات، وأسماء المسؤولين المتهمين في القضية ورقمها؟ ودعا أيضاً إلى تزويده بالإجراءات التي تم اتخاذها بحق كل من المتهمين في قضية البنغالي؟

ثامر السويط — رياض العدساني

تكليف «نزاهة»

في السياق، تقدم النائبان محمد الدلال وأسامة الشاهين باقتراح برغبة، يقضي بتكليف مجلس الوزراء الهيئة العامة لمكافحة الفساد (نزاهة) إعداد تقرير ربع سنوي (كل أربعة أشهر)، يتضمن أبرز حالات الفساد التي طرحت في الساحة المحلية أو الدولية ولها ارتباط محلي.

ورأى النائبان أن يتضمن التقرير موقف ودور «نزاهة» في التصدي لها، بذكر تلك الإجراءات والخطوات التي كفل القانون للهيئة القيام بها لمواجهة صور الفساد، وأن يتضمن البلاغات التي تسلمتها الهيئة من الجهات الحكومية أو الأفراد وإجراءات الهيئة حيالها، وأن تسلّم الهيئة نسخة رسمية من التقارير لكل من مجلس الأمة ومجلس الوزراء، وأن يتم إعلان بيانات تلك التقارير رسمياً في وسائل الاعلام المختلفة.

استغربوا استمرار غلق الأعمال وحجر المناطق

نواب: «تكويت» وظائف وزارتي الخارجية والنفط

تساءل نواب عن مدى التزام الحكومة بتفعيل سياسة «التكويت»، لا سيما في وزارتي الخارجية والنفط، إلى جانب استفسارات عن التمادي في استمرار غلق الأعمال وحجر مناطق بعينها وفك القيد عن أخرى.

وتقدم النائب محمد الحويلة باقتراح برغبة لـ«تكويت» جميع الوظائف في وزارة الخارجية بجميع قطاعاتها وأجهزتها من قنصليات وسفارات والبعثات الدبلوماسية المختلفة، فيما وجه النائب صالح عاشور سؤالاً برلمانياً إلى وزير النفط خالد الفاضل، عما إذا كان العاملون غير الكويتيين في الشركات النفطية يمارسون عملهم وهم خارج البلاد، في ظل الأزمة الصحية أم لا؟ وما هي إجراءات مؤسسة البترول لتفعيل سياسة الإحلال و«تكويت» تلك المهام؟

في غضون ذلك، أعرب النائب علي الدقباسي عن استغرابه من استمرار حجر مناطق في البلاد ورفع الحجر عن مناطق أخرى، مؤكداً أن تعطيل الأعمال نتائجه واحدة على الجميع.

وقال الدقباسي أمس إن استمرار حجر الفروانية وجليب الشيوخ ورفع الحجر عن حولي وخيطان غير مفهوم، فهذا الحجر ألحق الضرر بمصالح وأعمال الكثيرين، مشدداً على أن الحد الأدنى للتعامل هو أن يكون منطقياً، «وإلا كيف تحجر منطقة شهرين وأخرى 21 يوما؟».

قوانين معطَّلة.. تفيد المشاريع الصغيرة !

وجه النائب أسامة الشاهين سؤالين برلمانيين، كلا على حدة، الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أنس الصالح، ووزير المالية براك الشيتان، عن أسباب تأخير صدور اللوائح التنفيذية والتعاميم اللازمة لبعض القوانين المتصلة بمصالح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ما عطل أعمالها.

وقال الشاهين في سؤاله للصالح، إن مجلس الأمة وافق في جلسة 24 يونيو 2019 على تعديل بعض احكام قانون المناقصات العامة، بهدف إعطاء أفضلية للمنتج المحلي وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ترسية المناقصات، وتوريد المنتجات محلية الصنع، وقد نُشِر القانون بالجريدة الرسمية في 28 يوليو 2019، ورغم مرور عام على إقراره لم يتم العمل بأحكامه ولا إصدار لائحته التنفيذية، ما حرم المشاريع التجارية والصناعية الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة منه، متسائلا عن أسباب عدم إصدار اللائحة التنفيذية حتى الآن؟ والموعد المتوقع لإصداره، وما هي الميزات الممنوحة للمنتج المحلي المعمول بها الآن؟ والميزات الممنوحة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟

وفي سؤاله للوزير الشيتان، واستنادا الى تعديلات قانون المناقصات أعلاه، قال إن المجلس وافق على تعديل بعض الأحكام بهدف إعطاء الأولوية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ترسية المناقصات دون 75.000 دينار، وفقاً لتعاميم وزارة المالية، وبالرغم من مرور أكثر من عام على ذلك إلا ان الوزارة لم تصدر أي تعاميم بهذا الشأن، متسائلا عن الأسباب التي حالت دون ذلك؟ مع بيان الموعد المتوقع لإصدارها.

إزالة الرمال المتراكمة على طرق «الوفرة»

إزالة الرمال عن الطرق

زكريا محمد

قام الفريق الرقابي في بلدية محافظة الأحمدي بإزالة الرمال المتراكمة على بعض الطرق في منطقة الوفرة الزراعية.

على صعيد آخر، كشفت الأجهزة الرقابية في بلديات المحافظات على 307 محال وأسواق مركزية أمس أسفرت عن تحرير 10 مخالفات، وتوجيه 50 إنذاراً، ورفع 15 سيارة مهملة، وغسل وتعقيم 16134 حاوية، وإصدار رخصتي بناء.

ورفعت بلدية محافظة حولي 4 قوارب و8 سيارات مهملة، وقامت بتعقيم 1755 حاوية، وتحرير 5 مخالفات نظافة عامة، خلال جولات فرقها التفتيشية على عدد من المناطق.

زيارة المقابر من الخامسة والنصف وحتى الثامنة والنصف صباحاً

حددت البلدية مواعيد فتح المقابر للزيارة أمام الجمهور اعتباراً من غد الثلاثاء من الساعة الخامسة والنصف وحتى الثامنة والنصف صباحاً.

وشدد مدير البلدية العام م. أحمد المنفوحي على ضرورة التقيد بالاشتراطات الصحية ولبس الكمامات والقفازات والالتزام بالتباعد الاجتماعي خلال زيارة المقابر، مشيراً إلى أن مدة الزيارة محددة بنصف ساعة.

وقال المنفوحي: التدابير الوقائية التي تتخذها البلدية تأتي من حرصها على صحة وسلامة الجميع، ودعمها لكل الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها الدولة لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

القبس

تتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة من

آل الغربللي وآل قبازرد الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

سيد حسام عبدالرحمن السيد هاشم الغربللي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

القبس لايت

The New York Times

الفيروس يشوِّش عمل الخلايا التائية الدفاعية

«كورونا» يستنزف الخلايا المناعية بالجسم.. على طريقة «الإيدز»

جينا كولاتا - «نيويورك تايمز»
ترجمة: محمد مراح

في بداية ظهور وباء كورونا بدا أن هذا الفيروس هو مجرد مرض تنفسي آخر، ولكن تبين فيما بعد أنه لا يؤثر فقط على الرئتين، ولكن أيضا على الكلى والقلب وحتى بطريقة ما على حواسنا من الشم إلى التذوق.

اكتشف الباحثون الآن مفاجأة أخرى غير سارة، في العديد من المرضى الذين يتم إدخالهم إلى المستشفى بسبب فيروس كورونا، يتعرض الجهاز المناعي للتهديد بسبب استنزاف بعض الخلايا الأساسية، ما يشير إلى وجود أوجه تشابه غريبة بين كورونا وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

تشير النتائج إلى أن العلاج الشائع لخفض جهاز المناعة لدى المرضى المصابين بأمراض شديدة قد يساعد البعض، لكنه قد يضر بالعديد من الآخرين، ويقدم البحث أدلة حول سبب إصابة عدد قليل جدا من الأطفال بالمرض عندما يصابون بالعدوى، ويشير إلى أنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيج من الأدوية للسيطرة على الفيروس التاجي، كما هو الحال مع فيروس نقص المناعة البشرية.

يقول الدكتور جون ويري، اختصاصي المناعة في جامعة بنسلفانيا، الذي يقوم مختبره بإلقاء نظرة تفصيلية على أجهزة المناعة لدى مرضى كوفيد19-، إن «الأبحاث الجديدة تشير إلى توقيعات مناعية معقدة للغاية للفيروس».

في مايو، نشر الدكتور ويري وزملاؤه ورقة بحثية على الإنترنت تظهر مجموعة من عيوب الجهاز المناعي في المرضى المصابين بأمراض خطيرة، بما في ذلك فقدان الخلايا التائية المضادة للفيروسات في أجزاء من الجسم.

العيوب المناعية

في دراسة منفصلة، حدد الباحثون ثلاثة أنماط من العيوب المناعية، وخلصوا إلى أن الخلايا التائية والخلايا البائية، التي تساعد على تنظيم الاستجابة المناعية، كانت غير نشطة في حوالي 30 في المئة من 71 مريضاً مصاباً بمرض كوفيد19-.

وأشار الدكتور كارل جون، اختصاصي المناعة في جامعة بنسلفانيا إلى أن «البحث مع المرضى المصابين بفيروس كورونا الذين تكون أعراضهم شديدة محفوف بالصعوبات».

أجرى الدكتور أدريان هايدي، اختصاصي المناعة في كلية «كينجز كوليدج» في لندن، إحدى الدراسات الأكثر تفصيلاً، والتي نُشرت كطبعة أولية وقيد المراجعة في مجلة Nature Medicine.

جزيء مسؤول

ووجد الباحثون في الدراسة أن أحد أكثر الانحرافات المدهشة لدى مرضى كوفيد19- كان زيادة ملحوظة في مستويات جزيء يسمى IP10، الذي يرسل الخلايا التائية إلى مناطق الجسم، حيث تكون هناك حاجة إليها.

عادة، ترتفع مستويات IP10 لفترة وجيزة فقط بينما يتم إرسال الخلايا التائية، ولكن لدى مرضى كوفيد19- كما كان الحال في مرضى السارس وميرس، الناجم عن فيروسات التاجية، ترتفع مستويات IP10 وتبقى مرتفعة.

وقال الدكتور أدريان هايدي «قد يخلق ذلك إشارات فوضوية في الجسم»، وأعطى تشبيهاً بالأمر، حيث قال: «إنه مثل العداء يوسين بولت يسمع بندقية البداية ويبدأ في الجري، ثم يواصل أحدهم إطلاق مسدس البدء مرارا وتكرارا، ماذا سوف يعمل في هذه الحالة سيكون مشوشاً ومرتبكاً، وبالتالي يتوقف تماماً عن العمل».

ويضيف: «والنتيجة هي أن الجسم قد يشير إلى الخلايا التائية بشكل عشوائي تقريبا، ما يربك الاستجابة المناعية، تكون بعض الخلايا التائية على استعداد لتدمير الفيروسات ولكن يبدو أنها تقوض وتتصرف بشكل منحرف عن ذلك، كما يبدو أن العديد من الخلايا التائية تموت، وبالتالي تنفد احتياطيات الجسم - لا سيما في أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 40 عاما، حيث تصبح الغدة الصعترية -وهي العضو الذي يولد خلايا تائية جديدة- أقل كفاءة».

يتأثر بعض المرضى بشدة بعدوى فيروس كوورنا لأن أجهزتهم المناعية تستجيب بقوة شديدة للفيروس، وتكون نتيجة هذه الاستجابة ما يسمى بعاصفة السيتوكين، التي يمكن رصدها أيضاً لدى مرضى السرطان الذين عولجوا بأدوية تزيد من الخلايا التائية لمهاجمة الأورام.

يمكن إخماد هذه التفاعلات المفرطة بالأدوية التي تمنع جزيئا يسمى IL-6، منظم آخر للخلايا المناعية، وقال الدكتور أدريان هايدي أن «هذه الأدوية لم تكن فعالة بشكل ملحوظ في معظم مرضى كوفيد19-، ولسبب وجيه»، وتابع: «من الواضح أن هناك بعض المرضى حيث يكون IL-6 مرتفعا، وبالتالي فإن تثبيطه قد يساعد، لكن يجب أن يكون الهدف الأساسي هو استعادة وإحياء جهاز المناعة، وليس قمعه».

سر الأطفال

وقد يساعد البحث الجديد في الإجابة عن سؤال آخر ملح: لماذا من النادر جدا أن يمرض الأطفال بفيروس كورونا؟

والإجابة تقول إن الأطفال لديهم الغدة الصعترية نشطة جداً، وهي مصدر الخلايا التائية الجديدة، وهذا قد يسمح لهم بالتغلب على الفيروس، ويجعل الخلايا التائية الجديدة أسرع من أن يتمكن الفيروس من تدميرها، أما لدى كبار السن، لا تعمل الغدة الصعترية بتلك السرعة أو القوة.

د. أحمد العنزي: يجب الاهتمام بالتغذية السليمة وممارسة الرياضة

«التنميل» و«التيبس» وآلام الركبة.. أعراض ما بعد «الإغلاق»

د. ولاء حافظ

د. أحمد العنزي

يشتكي الكثير من الأشخاص هذه الأيام بعد فترات الإغلاق الطويلة والالتزام في المنازل، وقلة الحركة، من بعض الأعراض التي زادت، خاصة لدى كبار السن، منها «تنميل» الأطراف خصوصاً أثناء النوم، وآلام الركبة، والتيبس حال الاستيقاظ.

فكان لـ **القبس** هذا اللقاء مع استشاري الباطنية والأمراض الروماتيزمية الدكتور أحمد ثويني العنزي، رئيس الجمعية الطبية الكويتية، لمعرفة أسباب هذه الأعراض وطبيعة التعامل معها وبعض النصائح.

«التنميل»

يقول الدكتور العنزي إن التنميل إشارة واضحة لتهيج الأعصاب المغذية للأطراف، ويكون لالتهابها أسباب عدة منها:

1 - الانزلاق الغضروفي في العمود الفقري، الذي يتسبب في ضغط على الاعصاب المغذية للأطراف، سواء كانت في اليدين بسبب انزلاق الفقرات العنقية، أو التنميل في الأرجل او القدمين اذا كان الانزلاق في الفقرات القطنية. ويتمثل هذا التهيج في الأعصاب بالأعراض التالية، وهو ما يطلق عليه التنميل بشكل عام:

- الخدار (وخزات تنميل في الأصابع).
- برودة - حرارة.
- لسعات كهربائية.
- ألم مستمر.
- ضعف في العضلات.

2 - متلازمة العصب الرسغي، وتعد ثاني أحد الأسباب في تنميل أصابع اليد، بسبب التهاب العصب الرسغي، الذي يكون مضغوطاً في منطقة الرسغ لأسباب كثيرة، منها:

1. الحمل.
2. السمنة.
3. التهابات روماتيزمية.
4. اضطراب هرموني.
5. التقدم في العمر.
6. الخشونة.
7. نقص الكالسيوم.
8. نقص فيتامين «د».
9. سوء التغذية.
10. مرض السكري.
11. بعض الأمراض العصبية النادرة.

النصائح

نصح د. أحمد ثويني بعد أن يتم التشخيص السليم لأسباب التنميل، الانتظام على العلاج المحدد ومراعاة التغذية السليمة من الفواكه والخضروات والبروتينات اللازمة للعضلات والعظام.

وشرب كوب من الحليب او اللبن ومنتجاته يوميا. وكذلك التعرض للشمس بشكل يومي للحصول على فيتامين «د»، والحفاظ على ممارسة الرياضة أو المشي بانتظام بالقدر الذي تسمح له قدرته.

ويمكن أن يلجأ المريض لأخذ كورس من فيتامين «بيكومبليكس» لمدة شهر الى اثنين بشكل مؤقت الى ان يتابع مع الطبيب المختص. وكذلك يمكن للمريض أن يلجأ الى استخدام قربة الماء الدافئة أسفل الرقبة او أسفل الظهر لتهدئة العصب. والحفاظ على وضعية الرقبة اثناء النوم بشكل سليم، وينصح بالوسادة الطبية.

«التيبس»

التيبس هو عرض قد يشتكي منه المريض في المفاصل بعد الاستيقاظ مباشرة، وقد يستمر الى 20 دقيقة ثم يختفي، ورغم ذلك فهو عرض يجب ان نهتم بخطورته، خاصة اذا استمر العرض لما يزيد على شهر، لانه قد يدل على وجود التهابات في المفاصل المصابة بالتيبس نتيجة لأسباب مختلفة من التهابات روماتيزمية مثل الروماتويد أو مرض الذئبة الحمراء، او بسبب الالتهاب المصاحب للصدفية، وغير ذلك من الأمراض التي قد تسبب تشوهات اذا لم يتم علاجها، لذا يجب على المريض أن يتوجه الى طبيب روماتيزم بأسرع فرصة.

«آلام الركبة»

من أكثر الآلام انتشارا في الأونة الأخيرة، خاصة بعد الإغلاق والتزام البيت وقلة ممارسة الحركة.

أكد د. أحمد ثويني أن من أكثر الأسباب الشائعة لآلام الركبة هي «الخشونة»، التي بدورها تتسبب في تآكل المفاصل، ويشعر المريض بهذه الآلام خاصة في ممارسة الحركة بعد مدة من الراحة.

لذا يجب أن يبدأ المريض بتمارين لتقوية العضلات، مثل استخدام الدراجة الهوائية، وتجنب استخدام جهاز «الغزال الطائر».

وينصح بممارسة السباحة، ثم العودة إلى المشي تدريجيا والاستمرار عليه بعد ذلك.

اختراق غير مسبوق لعلاج سرطان الثدي والرئة والأمعاء والبروستاتا

أخطر أنواع السرطان يمكن علاجه خلال أسبوع

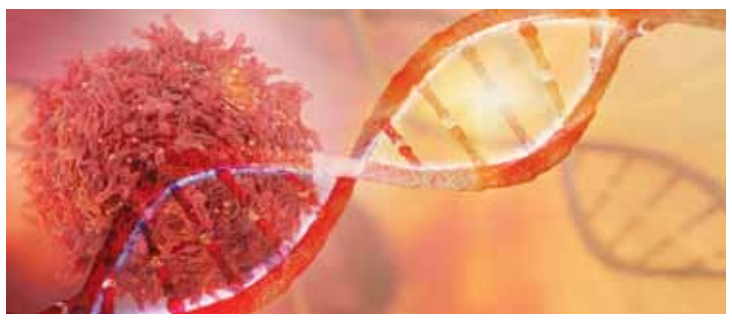

انتهت تجارب وبحوث طبية، أجريت مؤخراً في بريطانيا، إلى أن أخطر أنواع السرطان وأكثرها شيوعاً وانتشاراً في العالم يمكن أن يتم علاجه خلال أسبوع واحد فقط، وهو ما يشكل اختراقا غير مسبوق في مجال مكافحة المرض الخبيث وعلاجه.

وتمكن الأطباء البريطانيون من إجراء تجارب انتهت إلى خلاصة، مفادها أن سرطان الثدي والرئة والأمعاء والبروستاتا جميعها يمكن القضاء عليها وعلاجها بشكل كامل خلال أسبوع واحد، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى هبوط كبير في أعداد الوفيات الذين يفقدون حياتهم سنوياً بسبب هذه الأمراض، وفق ما ذكرت «العربية نت».

وقال تقرير نشرته جريدة «الصن» The Sun البريطانية: «إن الأطباء استطاعوا أن يبرهنوا على أن إعطاء جرعات أكبر من العلاج الإشعاعي خلال جلسات أقل تؤدي إلى نتائج إيجابية أسرع بالنسبة لمرضى السرطان، وهو ما يقلل من مدة المعاناة التي يواجهونها، كما يؤدي إلى الحفاظ على حياة أعداد أكبر منهم».

وأظهرت التجارب المتكررة أن زيادة الجرعات تظل آمنة ولا تسبب أي أعراض جانبية إضافية للمريض، وهو ما ينفي المخاوف السابقة التي كانت تسود أوساط الأطباء، ومفادها أن العلاج الإشعاعي يمكن أن يؤدي إلى مشاكل وأضرار صحية جانبية.

وتقول جريدة «الصن»: إن «بريطانيا وحدها تسجل من مرض سرطان الثدي وحده 55 ألفاً و200 حالة جديدة سنوياً، ومن بين هؤلاء المرضى يضطر 63% للخضوع إلى جلسات علاج إشعاعي».

بحسب المعلومات، التي أدلى بها الأطباء المختصون، فإن السيدات المريضات بسرطان الثدي في مراحله الأولى يتوجب أن يأخذن 15 جرعة من العلاج الإشعاعي، بعد أن يخضعن للعملية الجراحية، على أن الجرعات الـ15 تتوزع على ثلاثة أسابيع، لكن الباحثين وجدوا أن من الممكن اختصار هذه الجرعات الـ15 إلى خمسة فقط أكبر حجماً، ويتم توزيعها على أسبوع واحد، وتؤدي إلى فعالية أكبر وأسرع لدى المريض.

وأجريت هذه التجارب من قبل أطباء بريطانيين يعملون في «معهد بحوث السرطان بلندن»، ونشروا نتائج تجاربهم في مجلة «ذا لانسيت» The Lancet الطبية، فيما أشاروا إلى أن هذه النتائج قد تؤدي إلى تغيير النظام المتبع في علاج مرضى السرطان ببريطانيا.

The Guardian

خبيرة أسرية: إن تجرأ على ذلك.. فعليك الاتصال بالشرطة

أخي عدواني تجاه أمي وأخشى أن يضربها.. فماذا أفعل؟

أناليزا باربيري (الغارديان)
ترجمة: محمود حمدان

أرسلت قارئة رسالة إلى خبيرة شؤون الأسرة في صحيفة «الغارديان» تقول فيها:

أنا الأخت الكبرى بين 4 إخوة ونعيش مع أمي، لدي شقيقتان وأخ، وهو الابن الثاني، ويبلغ من العمر الآن 40 عاماً، ولكن ليس لديه مهنة أو أصدقاء أو مال، ولا يزال يعيش في المنزل مع والدتنا ولا يساهم في تحمل الأعباء المادية للمنزل.

لطالما عملت والدتنا بجد من أجلنا ولم نكن لنستغني عنها، كانت هناك مشاكل مالية، لكن البقية منا كانت مرنة بما يكفي للتعامل معها، فنحن 3 فتيات لدينا وظائف وأزواج وأطفال ونعيش بشكل مستقل منذ سنوات.

أما أخي فيلعب دور الضحية، فعلى سبيل المثال يلوم أمي على دفعه إلى دراسة غير مناسبة له، وهذا ليس صحيحاً، ولقد عمل بوظائف غريبة على مر السنين، منها مكان واحد لفترة طويلة، لكنه رفض العمل في وظائف إدارية بأجر أعلى بحجة أن إمكاناته أكبر من العمل في هذه الوظائف، وقد استمر هذا على مدى السنوات العشرين الماضية، هو غاضب دائماً ويسيء معاملتنا، على عكس طبيعته خارج المنزل، إذ يكون لطيفاً، لكنه يظل معنا وقحاً وعدوانياً، ويصيح في وجه أمي وأخشى أن يضربها ذات يوم.

وكعائلة عرضنا أن نتكفل بمصروفات استشارته النفسية لكنه رفض، فأعطيناه نقوداً واشترينا له احتياجاته، لكنه لا يقدر ذلك، يبدو أنه يعتقد أنه عانى من نوع من الظلم في الحياة، ولا يتحمل أي مسؤولية، وحتى الآن يقول إن مشكلته خطأ الجميع، ويعود إلى الأشياء التي حدثت قبل 20 عاماً، ويختلق أموراً من الماضي لتبرير وضعه المفترض كضحية، ويقول إننا دمرنا حياته وذلك لأنه فعل ما أردناه.

لقد حصل على فرص للعيش بعيداً عن المنزل، لكنه رفض، فهو يعيش مع أمي رغم أنه يكرهها ويلومها، وقد أخبرت أمي أن تطرده من المنزل لكنها مترددة، ولا أعرف كيف أجعلها أقوى حياله، فهو يتصرف كطفل، لذلك هي تعامله كذلك، فيما لم تكن تعامل بقيتنا بهذه الطريقة. والآن لم تعد لي علاقة بأخي.

أرى أن أمي يجب أن تقول إنه يجب أن يتلقى العلاج أو يترك المنزل، وإذا انتهى به المطاف في الشوارع، فليكن. لقد حاولنا لسنوات، وقد سئمت منه، فأمي في السبعينيات من عمرها، ولم تعد قادرة على النقاش والجدال.

وكان رد الخبيرة كالتالي:

لم أكن متأكدة من مدى قلقك من تعرض والدتك للضرب، إذ لم يكن محور خطابك الطويل، وإذا تعرضت والدتك للخطر في أي وقت، فعليها الاتصال بالشرطة، إذ إن الاعتداء جريمة جنائية.

أتساءل عما إذا كان عليك خلال نشأتك أن تقومي بدور الأم لأخيك؟ يبدو أن علاقتك به أقرب إلى الأمومة من الأخوية. كيف هو شعور أختيك؟ أين كان والدك؟ متى تركك؟ ولماذا؟ في بعض الأحيان يكون ما لا يمكنك رؤيته وما لا يذكر ذا صلة بشكل لا يصدق.

تواصلت مع الطبيبة النفسية ليلى برقاوي التي لاحظت أنك تبدين «ناقمة لأن أخاك لم يكن مرناً»، ويبدو أن هناك الكثير من الازدراء له كونه الذكر الوحيد بينكن. وتتساءل برقاوي أيضاً حول ما إذا كان لعائلتك تاريخ من الرجال الفاشلين. ربما كان الأمر كذلك، ولكن إذا أخذنا ذلك على محمل الجد وأن الرجال لدى عائلتك فاشلون والنساء أكثر مرونة، فإن أخاك يكبر من دون قدوة ذكورية إيجابية.

تتساءل البرقاوي أيضاً حول ما إذا كان شقيقك مثل أبيه، من دون وعي، وما إذا كان قد قام بالفعل بحمايتكن جميعاً بطريقة ما، لقد كان الشخص الذي بقي في المنزل بينما كنتن جميعاً قادرات على الذهاب وتفعلن ما تُردن، ربما شعر أخوك بالمسؤولية المفرطة تجاه والدتك، ومن ثم قال إنه فعل كل ما تريدنه منه، وربما تحولت هذه المسؤولية الآن إلى حالة من الاستياء.

لا يمكنك دفع والدتك إلى طرده، وإلا فإن أطفالك في المستقبل يمكن أن يدفعوك إلى طرد أحد إخوتهم. وتقترح البرقاوي أنه ربما يجب أن تكوني داعمة، وإذا كان أخوك يتحدث دائماً عن طفولته، فربما يكون هناك شيء ما حدث حينها يريد أن يتحدث عنه.

أعتقد أنك بحاجة إلى أن تسألي نفسك بعض الأسئلة: «لماذا أنا غاضبة جداً من أخي؟ ما الذي أريد تحقيقه؟ وهل يمكن ذلك؟ وماذا سيحدث إذا لم أفعل شيئاً؟».

نسعى لتطوير أدوات مبتكرة لأداء رسالة المركز

خاجة لـ القبس: مركز جابر يدرس طرق الاستفادة من الفضاء الإلكتروني

محمد علي

يسير العالم بخطى ثابتة نحو الانفتاح التدريجي في مختلف القطاعات مع إيجاد حلول تقنية لتلك التي يصعب تنظيمها، لا سيما الحفلات الجماهيرية والعروض المسرحية، إما من خلال اعتماد المنصات الإلكترونية كفضاء بديل لبث الفعاليات أو بتحديد نسبة الحضور من الجمهور. وفي الكويت كان القائمون على مركز جابر الأحمد الثقافي حريصون على تقديم محتوى مختلف انطلاقا من دورهم المجتمعي وحرصهم على المزج بين الترفيه والتوعية، لذلك كان تطويع الفنون بما يلائم متطلبات الظروف التي نعيشها. وفي تصريحات خاصة لـ **القبس** تحدث مدير مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي فيصل خاجة عن استئناف أنشطة المركز وبثها «أون لاين» كاشفا عن الرؤية المستقبلية للموسم الثقافي الجديد.

بداية، أكد مدير مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي فيصل خاجة أن المركز بطبيعته يعتبر مركزاً للفنون الأدائية، وأن هذا النوع من الفنون يرتكز على تقديم عروض حية للجمهور الموجود في المسرح، وأنه عند تقديم الأنشطة من دون الجمهور وبثها عبر الانترنت، مثلاً، فإن تلك العروض ستفقد السمة الأهم وهي الحيوية والتفاعل، كما لفت إلى قيام المركز بمتابعة ودراسة كيفية تعامل كبرى دور العرض العالمية والمراكز الثقافية مع الاشتراطات المختلفة التي فرضتها ظروف الجائحة العالمية، وأن المركز يستخلص منها ما يتلاءم مع شخصيته الثقافية - الفنية، ليتم تقديمها خلال الموسم الثقافي المقبل.

فيصل خاجة

> الصحة النفسية لا تقل أهمية عن شقيقتها الجسدية

أنشطة عن بُعد

كما أشار خاجة إلى قيام المركز بتنفيذ العديد من الأنشطة عن بعد، التي تستهدف إسعاد الناس في منازلهم، والحث على الالتزام بالاشتراطات الصحية والاستفادة من أوقات وجودهم في المنزل، منها تنفيذ فرقة المركز لمجموعة أغنيات وطنية، توعوية وترفيهية مع قيام كل عازف ومؤد بأداء دوره وهو في منزله، فكانت أغنية حب هذه الأرض، التي تعتبر من الأغنيات الوطنية الجميلة ذات المعاني السامية، التي لا ترتبط بزمن محدد، والتي نالت بدورها عددا كبيرا من التعليقات الايجابية عبر حسابات المركز في وسائل التواصل الاجتماعي، ثم تم تقديم أغنية جديدة مبتكرة قام بصياغتها الروائي المبدع سعود السنعوسي بعنوان «الحمد لمن سخّر خيراً لبلادي»، مستهدفة إيصال النصائح الصحية بضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي بشكل فني ومحبب، ثم قيام المركز بتقديم عمل للأطفال بعنوان «يا المؤذن» احتوى على توليفة من الأغنيات الشعبية الكويتية القديمة، التي تستهدف اسعاد الأطفال والاحتفاء بمناسبة قرقيعان، وهم في منازلهم في هذه السنة الاستثنائية.

النشرة الإلكترونية

ولفت مدير مركز جابر إلى تقديم المركز نشرته الإلكترونية لأول مرة عوضاً عن الروزنامة المطبوعة، والتي احتوت بدورها على ميزات لم تكن النسخة الورقية قادرة على تقديمها، متضمنة بخلاف التغطية، القراءة الثقافية للأعمال المقدمة على مقاطع مرئية «فيديو» بجودة عالية مع عدد كبير من الصور المميزة التي لا تسعها الصفحات الورقية، كما كشف عن تقديم المركز لعدد من الأعمال المنتقاة لتلفزيون الكويت الذي قام بدوره مشكوراً ببثها للجمهور في عيد الفطر السعيد، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض العقبات الطارئة، ومنها أن الحلقة الأولى كانت ستستند إلى إجراء مقابلة مطولة مع الفنان القدير عبدالعزيز المفرج «شادي الخليج» إلاّ أن وعكته الصحية قبيل العيد حالت دون ذلك، نسأل الله له الشفاء والعودة لمحبيه.

جانب من فعاليات مركز جابر

تسجيل نادر لأم كلثوم

كما أكد خاجة إلى بدء المركز بخلق محتوى ثقافي جديد ونشره عبر الوسائل المختلفة، ومنها تقديم التسجيل النادر لأم كلثوم، وهي تغني اللون السامري، وهي مفاجأة تكشف عن عمق علاقة أم كلثوم بالكويت، مع العلم بأن المركز مستمر بتجهيز مفاجآت جميلة ليتم تقديمها، سواء في الأيام الحالية أو حتى بعد زوال الأزمة الحالية بإذن الله.

الفضاء الإلكتروني

وفي ما يتعلق بالتصور المستقبلي للمركز أفاد بأن المركز لديه العديد من الأفكار قيد الدراسة والتي تستهدف إتمام رسالته الثقافية بالتوافق مع الاشتراطات الرسمية والصحية، مشيراً إلى وجود عدة نماذج تتوافق مع مختلف السيناريوهات المحتمل مواجهتها خلال الأشهر القادمة، مضيفاً أن المركز يقوم بدراسة إمكانية الاستفادة من الفضاء الإلكتروني بشكل لا يخل مع الشخصية الثقافية - الفنية للمركز، وذلك عبر تقديم بعض الأعمال السابقة بشكل مجاني أو بقيمة رمزية، مع تقديم بعض من الأعمال الجديدة غير المستكملة، التي تم ترحيلها من الموسم الماضي ولكن بشكل يضع صحة وسلامة الناس على رأس الأولويات والاعتبارات، مؤكداً سعي المركز الدائم للاستفادة من التجارب الثقافية الرائدة في العالم، خاصة أن العالم بأكمله يمر بالظروف نفسها، مشيراً إلى أن الفن عبر التاريخ شهد الكثير من الإبداعات في ذروة الأزمات، وهو ما يجعلنا متفائلين بالمستقبل.

مدرسة الموسيقى للأطفال

كما أشار خاجة إلى استغلال الطاقم الاداري لمدرسة الموسيقى للأطفال لفترة التوقف، إذ تم العمل عن بعد وذلك لتطوير بعض المناهج الموسيقية وبالأخص الخاصة بالآلات الموسيقية الشرقية مثل القانون والعود، إذ ان المناهج الشرقية المستخدمة في مدرسة الموسيقى تعتبر الأولى في طريقتها في المنطقة وتحتاج إلى مراجعة دقيقة ومتابعة للنتائج العملية ليتم تطويرها بما يتناسب مع الطموح.

كذلك قام الطاقم التدريسي بتقديم دروس موسيقية عبر الإنترنت لعدد من الطلبة المنتسبين للمدرسة، مما ساهم بتطور تقنيات العزف لديهم مما يجعلهم أكثر قابلية لأداء المناهج في الفصل القادم، كما قمنا أيضاً بمراجعة نظم تقييم الطلبة لضمان تقييم دقيق لكل طالب منتسب للمدرسة، وجار البحث عن بعض المدرسين الأكفاء حول العالم للقيام بالتدريس في المدرسة لبعض الآلات الشاغرة مثل التشيلو، إن طموح إدارة المدرسة هو أن يتعلم الطالب الموسيقى العملية والنظرية على أعلى مستوى ممكن بالإضافة إلى تعليمه الموروث الكويتي سواء بالعزف أو الغناء، لذلك جار إعداد عدد من الأغاني الكويتية لتعليمها للأطفال وإعدادها بما يتلاءم وإمكاناتهم العمرية.

الروضان لـ القبس: «الجاسوسة» يرصد رحلة فنانة مشهورة من سوق البصرة إلى «حزب البعث»

محمد علي

يراهن الكاتب عبدالمحسن الروضان على الحكايات المختلفة، هو مؤلف عاشق للبحث في الملفات القديمة، حريص على إعادة قراءة بعض الوقائع واسقاطها على أعماله الدرامية، يعشق المغامرة ولكن مغامرته هذا العام ستكون مختلفة، الروضان كشف في تصريحات خاصة لـ **القبس** عن الخيوط العريضة لمشروعه الدرامي الجديد «الجاسوسة» الذي يقع في 6 حلقات، ويتصدى لإخراجه عيسى ذياب. ومن المتوقع ان يعرض عبر احدى المنصات الإلكترونية، احداث مسلسل عبدالمحسن واقعية، حيث يرصد حكاية فنانة مشهورة ورحلتها من بيع البط في سوق البصرة وصولا الى خدمة حزب البعث.

يقول عبد المحسن «من خلف جدران التاريخ اتيت لكم بحكاية السمراء الهاربة من كدح بيع البط في سوق البصرة، إلى فنانة مشهورة جندت لخدمة حزب البعث، وذلك ضمن أحداث مسلسل الجاسوسة، المبني على قصة حقيقية، والعمل سيخرجه عيسى ذياب في التعاون الثاني الذي يجمعنا بعد مسلسل إفراج مشروط، ومازلنا في دائرة الترشيحات لاختيار ابطاله، وحاليا المخرج بصدد معاينة بعض مواقع التصوير، ولكن الموعد المتوقع للبدء مازال قيد الدراسة، خصوصا اننا نحتاج الى فريق تقني على درجة عالية من الاحترافية ما يستدعي الاستعانة ببعض الكوادر من خارج الكويت.

سؤال منطقي

ويضيف الروضان «هناك العديد من الشخصيات التي جندت من قبل حزب البعث، وتلك الفنانة تعبر عن إحداها. لماذا نستعرض الخيانة؟ سؤال منطقي قد يطرأ على ذهن اي شخص والإجابة اننا نقدم عبرة، لكل من زين لهم الشيطان الخيانة، فالنهاية واحدة وحتمية وهي الهلاك، الكويت قدمت لبعض الأشخاص ما لم يقدمه احد، ولكن مع الأسف كان جزاء الإحسان نكران الجميل والخيانة».

عبدالمحسن الروضان وسعد الفرج ومي البلوشي من كواليس «إفراج مشروط»

وحول عرض المسلسل عبر احدى المنصات الالكترونية يقول «في الماضي كانت مرحلة التلفزيون من ثم جاءت السينما ووصلنا الى عصر الفيديو والدي في دي والفضائيات، ها نحن اليوم بصدد مرحلة جديدة وهي عرض الاعمال عبر المنصات الالكترونية، ارى ان لكل مرحلة ما يميزها، واليوم أصبح الهاتف الشخصي هو المنصة الحقيقية لكل إنسان ونافذته على العالم يشاهد من خلاله كل شيء تقريبا.

الطاقة الاستيعابية

أما عن التوجه للأعمال التي تقع أحداثها من 6 الى 10 حلقات فيوضح الروضان: اعتقد ان الطاقة الاستيعابية للمشاهد لم تعد تحتمل الـ30 حلقة في ظل وتيرة الحياة السريعة، تجد المتلقي قد ينصرف عن المسلسل بعد الحلقة الـ8، لذلك أزعم أن اختزال الأحداث في أقل عدد من الحلقات أمر جيد وإيجابي، وهو ما تذهب إليه المنصات الالكترونية حيث تنتج أعمالا جيدة وترضي جميع الأذواق ومختلف الثقافات.

Spotlight

Stranger Things يتصدر الأكثر طلباً على خدمات البث المختلفة

توفر Parrot Analytics Business Insider كل أسبوع قائمة بأكثر تسعة مسلسلات تلفزيونية طلباً على خدمات البث المختلفة في الولايات المتحدة مثل Netflix و DC Universe و HBO Max وغيرها، وتعتمد آلية اختيار القائمة وفق اهتمامات الجمهور بالقصة والاحداث والنجوم المشاركين في العمل. ووفق الاحصائية الأسبوعية فإنه لوحظ تزايد الاهتمام بمسلسل Lucifer بعد أن أعلن عملاق البث Netflix هذا الأسبوع أنه جدده للموسم السادس والأخير.

وجاءت قائمة المسلسلات الأعلى مشاهدة وفق النحو التالي:

1 - Stranger Things
2 - Reasons Why 13
3 - The Mandalorian - Disney Plus
4 - Harley Quinn - DC Universe
5 - Star Wars: The Clone Wars - Disney Plus
6 - Titans - DC Universe
7 - The Witcher - Netflix
8 - Doom Patrol - DC Universe/HBO Max
9 - Lucifer Netflix

مشهد من مسلسل Stranger Things

تعاون جديد يجمع أنغام وآل الشيخ

أعلنت الفنانة أنغام تعاونها مع المستشار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه بالمملكة العربية السعودية، في عمل فني جديد يحمل كل علامات النجاح. وكتبت أنغام، عبر حسابها الرسمي على موقع التغريدات القصيرة تويتر «عمل جديد ومختلف يجمعني بالشاعر تركي آل الشيخ المختلف دائما، سعيدة بالتعاون الثاني معك ولن يكون الأخير بإذن الله».

ويأتي هذا التعاون بينهما للمرة الثانية، بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنيتهما «بخاف أفرح»، من كلمات تركي آل الشيخ، وألحان خالد عز، وسيطر على الأغنية كلمات الشجن والحزن، والرغبة فى تغيير الواقع. وتقول كلمات الأغنية:

«أنا وسط الدنيا الكبيرة، بحس إن ماليش مطرح، وأنا بفرح ناس كتيرة، وأنا بقيت دايما بخاف أفرح، تعبت أحكي، تعبت أشكي، تعبت أشرح، بإيه هتفيد الشكوى قلب متجرح، وأنا الوردة اللي دبلت قبل ماتفتح».

على صعيد آخر، تواصل أنغام تحضير ألبومها الغنائي الجديد بعد نجاح ألبومها الأخير «حالة خاصة جدا»، وتقوم حاليا باختيار أغنيات الألبوم بعناية شديدة، حيث استقرت على عدد من الأغنيات، تعاونت فيها مع كل من الشاعر جمال الخولي والملحنين رامي جمال ومحمدي، والموزع الموسيقي أحمد إبراهيم.

من المفترض أن يضم الألبوم 8 أغنيات، منها «مزج، ألف اسف، آخر لقاء، بعض الخطا، غريب، لا تستغرب».

العبداللات وصلاح الأخفش يطرحان دويتو «تمنيت أشوفك»

بعد أن انتهيا من تصويرها بطريقة الفيديو كليب في العاصمة الأردنية عمّان، طرح الفنان عمر العبداللات والفنان اليمني صلاح الأخفش، أحدث الأغاني المنفردة «الدويتو» بعنوان «تمنيت أشوفك» مع المخرج عبدالفتاح إسماعيل، معتمدين في الكليب على إظهار كلمات الأغنية المغناة بصوتيهما وحوارهما الغنائي.

وحمل العمل المتميز روحاً عاطفية، تصدى لكتابة كلماته الشاعر أحمد الحزيمي ولحنه إبراهيم الطائفي، وتوزيع موسيقي للموزع خالد العلي، وتم تنفيذ الأغنية وتسجيلها ما بين القاهرة وعمان، حيث قام بعملية المكس والماستر مهندس الصوت إيهاب نبيل.

وسيتم عرض العمل المصور في القناة الرسمية التابعة للفنان عمر العبداللات والفنان صلاح الأخفش في موقع «اليوتيوب»، بالإضافة الى جميع المكتبات الموسيقية المتخصصة في عرض المحتويات الغنائية، الى جانب الإذاعات الأردنية والعربية والخليجية.

العبداللات والأخفش

مسلسل Dark season 3 يتصدر ترند غوغل بالتزامن مع عرضه

تصدر مسلسل dark season 3 ترند غوغل تزامناً مع موعد عرضه على شبكة الأفلام العالمية نتفليكس، خاصة بعد تحقق نسبة مشاهدة عالية للجزئين الأول والثاني.

وكما ينتمي مسلسل dark لفئة الدراما والغموض، وهو من إنتاج تلفزيوني، ويدمان وبيرج، ومن إعداد وتأليف باران بو اودار، ويشارك في بطولته عدد كبير من النجوم، أبرزهم: لويس هوفمان، أوليفر ماسوشي، جوردي تريبل، ماجا شون، سباستيان رودولف، اناتول توبمان، ومارك واشكي.

«دارك» هو أول مسلسل أصلي من إنتاج نتفليكس باللغة الألمانية؛ عُرض لأول مرة على خدمة بث نتفليكس في 1 ديسمبر 2017، وحظي الموسم الأول بإشادة من قبل النقاد، الذين أجروا مقارنات أولية مع مسلسلات نتفليكس الأخرى، مثل: أشياء غريبة.

تسرد حقبة 1986، داخل بلدة ألمانية صغيرة ذات ماض مأساوي وغريب تدعى «ويندن»، تشهد حادثة اختفاء مفاجئ لطفلين صغيرين، مما يثير ضجة كبيرة داخلها، يترتب عليه انطلاق 4 عائلات في رحلة بحث للحصول على إجابات لهذا اللغز الغامض.

الإعلان الدعائي لمسلسل dark

الإثنين 8 ذو القعدة 1441 هـ • 29 يونيو 2020 • السنة الـ 49 • العدد 16828 . alqabas.com

منطقة العارضية
الحسبة ALHISBA.COM
أرض فضاء 600 م2
شارع واحد - داخلي
القيمة التقديرية للعقار كما في فبراير 2020
KD 273,000
Available on the App Store
Google Play

شركات مهدَّدة بالتعثُّر.. ووتيرة تسريح العمالة تتزايد

تقشُّف الحكومة يكبِّل القطاع الخاص!

■ عقود المشروعات الحكومية تراجعت 38% في 2019.. فكم ستهبط في 2020؟

■ تخفيض ميزانيات الوزارات 20% يقطع الحبل السري الذي تتغذّى منه الشركات

■ الدولة تناقض نفسها.. تُمعن في تهميش «الخاص» وتكرِّس هيمنة «العام» أكثر فأكثر!

■ لماذا تتخلّى الحكومة عن القطاع الخاص بهذه البساطة وسط الأمواج العاتية للأزمة؟

■ هل الدولة ناجحة استثمارياً وخدماتياً وقادرة على توفير وظائف للمسرّحين والجدد؟

سالم عبدالغفور وإبراهيم محمد

على عكس مختلف دول العالم، سواء غنية كانت أو فقيرة، والتي احتضنت القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة خلال أزمة «كورونا»، رفعت حكومة الكويت يدها بشكل شبه كلي، باستثناء بعض التسهيلات الائتمانية، التي تتحمّل تبعاتها البنوك، والتي هي جزء لا يتجزأ من القطاع الخاص والقرارات المتعلقة بمضاعفة دعم العمالة الوطنية في القطاع الخاص.

وبخلاف توجّهاتها السابقة والمعلنة بدعم القطاع الخاص والتوجّه نحو الخصخصة بعد عقود من التهميش وفرض الهيمنة شبه المطلقة للقطاع العام، أقرت الحكومة حزمة قرارات، وتسعى إلى إقرار أخرى، من شأنها القضاء على القطاع الخاص كلياً، من دون الاكتراث لتبعات ذلك وتداعياته على الاقتصاد ومستقبل الشباب.

ومن أهم تلك القرارات التي قد تكون مبررة حكومياً، لكنها توضح حجم التجاهل للنتائج السلبية على القطاع الخاص، قرار تخفيض ميزانيات الوزارات بحد أدنى 20%، والذي سيؤدي حتماً إلى إيقاف مشاريع تنموية وإسكانية مخطط لها وتأخير إنجاز أخرى، في مقابل الاستمرار في الانفاق على ما هو «جارٍ واستهلاكي»، كما أن إيقاف زيادات رؤوس اموال الشركات التي تستثمر فيها الحكومة وتخفيض الميزانية المخصصة للتدريب والاستشارات يصبّان في الاتجاه نفسه.

■ أزمات الشركات والأفراد ستزحف في نهاية المطاف إلى البنوك.. والتدخل واجب

■ شركات جديدة قد تنسحب من البورصة.. والثقة بالسوق قد تتراجع

■ نسب الإشغال في العقار ستنخفض نتيجة تعثّر الشركات وتسريح مئات الآلاف

بالتوازي مع ذلك، فإن وزارة المالية تخطط لتمرير بعض الاجراءات والقرارات ذات التأثير البالغ في الاقتصاد والمجتمع، ومنها ما يلي:

1. فرض ضريبة 5% على صافي أرباح الشركات والمؤسسات الخاصة، بخلاف المفروض عليها من انواع اخرى من الضرائب القائمة حالياً.
2. تطبيق ضريبة السلع الانتقائية وضريبة القيمة المضافة.
3. إعادة النظر في أسعار ورسوم استهلاك الكهرباء والماء.
4. إلغاء دعم المستودعات لكل من البنزين والكيروسين والديزل، وهو الذي كان مخصصاً لتزويد المصانع والشركات بالوقود المدعوم اللازم لقيامها بأعمالها.
5. إعادة النظر في رسوم الخدمات الحكومية، التي من بينها المقدمة الى قطاع الأعمال التجارية، والتي من المنتظر ان تشهد زيادة في معدلاتها او استحداث رسوم جديدة.

تساؤلات

لماذا تتخلّى الحكومة عن القطاع الخاص بهذه البساطة وسط الأمواج العاتية للأزمة التي فرضتها صدمتا «كورونا» وهبوط أسعار النفط ؟ أين وعودها السابقة بالاعتماد على القطاع الخاص؟ وهل هي ناجحة استثمارياً وخدماتياً لتعويض غيابه، وهل هي قادرة على سد الفراغ بتوظيف 72 ألف كويتي يعملون في القطاع الخاص، قد يصبح جزءا منهم بلا عمل؟ وكيف ستوظف الخريجين الجدد، وهي عاجزة أصلاً منذ سنوات على استيعاب المزيد، بل وتعاني من البطالة المقنعة؟

وكانت مجلة ميد قد أشارت مطلع العام الحالي في تقرير لها إلى أن قلة حجم الإنفاق الاستثماري في الكويت خلال السنوات الأربع الماضية، جعلت من الصعب للغاية على أي شخص مستثمر في قطاع المشاريع القيام بأعمال تجارية، لافتة إلى أنه في الوقت الذي كانت فيه البلاد قبل سنوات قليلة واحدة من أكبر أسواق المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أصبحت في السنوات الأخيرة تتميز بفشلها في الاستثمار في البنية التحتية وغيرها من المشاريع الإستراتيجية.

وأوضحت أن الكويت في 2019 منحت ما قيمته 3.8 مليارات دولار فقط من عقود للمشاريع الكبرى، وهذا أقل 38% عن العام السابق وأدنى إجمالي سنوي مسجل، ما يمثل السنة الرابعة على التوالي التي انخفض فيها إنفاق الكويت على المشاريع، حيث بلغت العقود نحو 13% فقط من مستوى الانفاق الذي شهدته البلاد في 2015، والذي بلغت قيمته نحو 29 ملياراً.

وأشارت إلى أن الأخبار السيئة للشركات في البلاد التي مرت بأربع سنوات صعبة تزداد وطأة اليوم، لا سيما أن الميزانية الجديدة للدولة لا تعطي أي سبب للتفاؤل، بشأن أي زيادة في الإنفاق الاستثماري من قبل الحكومة في أي وقت قريب، في وقت تمثل فيه الرواتب والدعوم 71% من الميزانية، في حين تشكّل النفقات الرأسمالية 13% من النفقات المخطط لها.

كل ما سبق كان في وصف الميزانية التي تشكّل فيها النفقات الرأسمالية 13%، تمثّل نحو 3 مليارات دينار، فماذا سيكون الوصف بعد تخفيض ميزانية الوزارات بنسبة 20%، وما يترتب على ذلك من وقف المشروعات المخطط لها وتأجيل الجاري تنفيذها؟!

السؤال الذي يطرح نفسه: ما مصير الإصلاحات الاقتصادية المنصوص عليها في إستراتيجية رؤية «كويت جديدة 2035»، والتي تهدف إلى توجيه الاقتصاد، بعيداً عن الاعتماد على عائدات النفط، حيث تمثّل فيها شراكات القطاع الخاص أو الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ مشاريع الاستثمار جزءاً رئيساً منها؟!

خلص الفريق الاقتصادي لجريدة **القبس** إلى أن القرارات الحكومية إما تنقصها الدراسات الوافية والاستفادة من التجارب الناجحة لدول المنطقة والعالم وإما انها لا تكترث أصلاً لدور القطاع الخاص وتمعن في إضعافه، بغض النظر عن النتائج.

وحذّر الفريق من التداعيات السلبية لتلك القرارات، التي ستكبّد الحكومة في ما بعد أضعاف اضعاف ما قد تضخه اليوم من حزم تحفير اقتصادية، لمختلف القطاعات، لا سيما المشروعات الصغيرة، مشيراً إلى أن الحكومة لديها البدائل والخيارات.

الأضرار المتوقعة

وفي ما يلي الأضرار المتوقعة جرّاء تخفيض الإنفاق الرأسمالي، في ظل الأزمة الحالية ومع غياب برنامج حقيقي للتحفيز المالي:

1 - خروج عدد كبير من الشركات في مختلف القطاعات من السوق نتيجة تراجع حجم الانفاق وعدد المشروعات، وما ينتج عن ذلك من تسريح للعمالة الوافدة، وسيطول حتماً الكوادر الوطنية.

2 - إلغاء مشروعات وتأجيل أخرى سينجم عنها انهيار شركات وتلاشي أخرى، كما أن تأخر دفعات المقاولين من الباطن ستنعكس سلباً على شركات المقاولات وعمالتها، وهذا واقع تعيشه الشركات المنفّذة للمشروعات الحكومية من السابق، سيتسبّب في سلسلة مشاكل أخرى، تنتهي عند التعثّر عن سداد القروض.

3 - القطاع العقاري سيكون من أبرز المتضررين من تراجع الإنفاق الاستثماري، فضلاً عن خطط تعديل التركيبة السكانية؛ إذ ستتراجع نسب الإشغال بشكل كبير، ويزيد العرض على الطلب فتنخفض القيمة الإيجارية، وبالتالي ستتراجع قيم العقارات، وهو ما سيصيب القطاع المصرفي بالضرر لسببين: الأول تعثّر ملاك العقار عن السداد، والثاني نتيجة انخفاض قيم الضمانات العقارية والتي ستصيب البنوك الإسلامية بشكل اكبر.

4 - البورصة ستكون عرضة لانسحاب شركات جديدة، إما بسبب تعثرها وتجاوز خسائرها 75% وإما لعدم إقبال شركات تضررت بالفعل على الادراج، فضلاً عن تراجع ثقة المستثمرين في الكثير من الأسهم من الأسهم المدرجة.

5 - المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعاني من مصاعب جمة؛ أولاً لصغر حجمها وعدم قدرتها على تحمّل أزمة عالمية بهذا القدر من التداعيات السلبية، وثانياً نتيجة تخلي الحكومة عنها، اعتماداً على طروحات وتسهيلات ائتمانية، وثالثاً بسبب تراجع الانفاق الاستثماري وعدم استفادة تلك المشروعات من نسب الأفضلية التي أقرتها الدولة، وإن كانت غير مطبّقة في معظم الأحيان.

«بلومبيرغ»: مع اختفاء الحافز المالي للتخزين

تجارة ناقلات النفط تتقهقر!

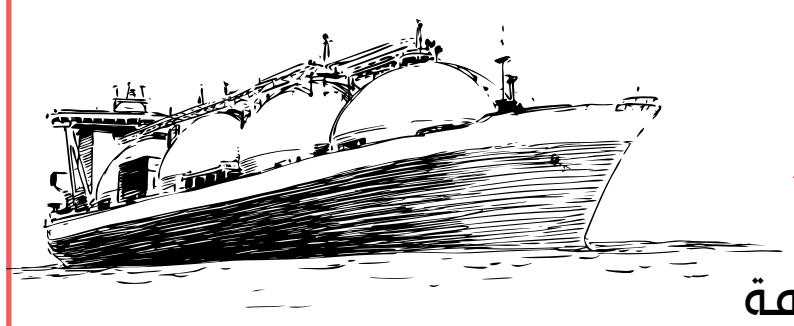

■ اتفاق «أوبك+» بدّد أحلام التجار في تحقيق مكاسب من بيع المخزونات المتراكمة

حسام علم الدين

أشارت وكالة بلومبيرغ إلى أن تجارة النفط، التي كانت مادة أساسية للمؤتمرات الصحافية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، والتجارة التي حققت أرباحاً كبيرة لتجار السلع وأصحاب الناقلات على حد سواء، تتلاشى مع كل دولار يرتفع فيه سعر الخام.

وعندما انحسر الطلب على النفط في وقت سابق من هذا العام بسبب كورونا وهبوط تدفق البضائع، تحدث ترامب عن وجود النفط المخزن في الناقلات في جميع أنحاء المحيطات، وكانت إشارة إلى عشرات ملايين براميل الخام غير المرغوب فيها التي كان تجار النفط يخزنونها، وتحقيق أصحاب الناقلات مكاسب مالية غير مسبوقة، حيث أدى جنون حجز ناقلات تخزين الخام إلى رفع أسعار هذه الخدمة بشكل كبير.

وأوضحت «بلومبيرغ» أن تلك الأيام انتهت مع اختفاء الحافز المالي للتخزين (أو ما يعرف باسم كونتانغو)، والأسوأ من ذلك هو الاختفاء الجزئي لنشاط أصحاب الناقلات بسبب تقليص منتجي «أوبك+» لكميات الخام في الأسواق.

وقال ريتشارد ماثيوز المحلل الذي يراقب تجارة النفط: إن هذه المسرحية انتهت، ببساطة لم يعد حافز تخزين النفط موجوداً، لذلك ليس من المنطقي أن تدخل أي شركة للناقلات في صفقات جديدة عندما لا تكون هناك أعمال تغطي تكاليف الشحن. ويقوم مبدأ الحافز المالي للتخزين (كونتانغو) على تخزين الخام عندما تكون أسعاره رخيصة جداً وبيعه في وقت لاحق عند ارتفاعها، ما يمكّن المتداولين من تحقيق أرباح بعدة دولارات لكل برميل.

> كلما انخفضت كميات الإنتاج.. تزداد صعوبات تجارة الشحن

وقالت «بلومبيرغ»: ضخت السعودية لفترة وجيزة من العام السابق أكبر قدر ممكن من الخام، وهذا يعني أن عدداً كبيراً من الشحنات التي يجب نقلها أو تخزينها لم يكن بحاجة إليها، وساعد ذلك على انتعاش تخزين النفط وزيادة الأرباح اليومية للناقلات العملاقة التي تزيد على 250 ألف دولار يومياً على مسار التجارة بين الرياض وبكين. ثم تغيرت سياسة المملكة وتوصلت إلى اتفاق مع روسيا وباقي أعضاء «أوبك» لخفض إنتاج النفط بنحو عشر الإنتاج من سوق الخام العالمية، ما ساهم في اختفاء «كونتانغو» بسرعة.

وأضافت: على الرغم من ذلك فإن مالكين كثراً لناقلات النفط ما زالوا يعلقون آمالهم على ارتفاع الطلب على الخام لاستعادة حركة النقل وتعويض بعض الخسائر. ونقلت «بلومبيرغ» عن بريان جلاغر مدير علاقات المستثمرين في شركة «يوروناف»: كل الأنظار تتجه الآن إلى حركة نفط «أوبك»، هناك نحو 40 إلى 50 ناقلة عملاقة كانت تخزن سابقاً كميات ضخمة من الخام قد تنضم إلى السوق للتنافس على نقلها بمرور الوقت.

من جهته، قال روبرت ماكلويد مدير شركة «فرونت لاين»: إن كميات النفط انخفضت بشكل كبير في الأشهر الأخيرة وعانت أسعار الشحن كثيراً بسبب ذلك، وأتوقع انخفاض كميات الإنتاج أكثر، وعودة الطلب على النفط وإحجامه في السوق أمر أساسي لعمل الناقلات. وتقول «بلومبيرغ» إنه على الرغم من الانتعاش السريع للطلب على النفط فإن إجمالي حجم تجارته لا يزال من المرجح أن يسجل مستوى أقل مما كان عليه قبل تفشي فيروس كورونا وذلك لأشهر قادمة على الأقل.

رأي في قضية

محمد بدر الجوعان
متخصص في الشؤون الاقتصادية Twitter: @aljouan m.aljouan@alqabas.com

هل من حقٍّنا التصرف بغير مسؤولية في ثروة الأجيال؟

من دون مقدمة أو سرد لعمق الموضوع وأهميته لنا ولأجيالنا القادمة، سأشرح بشكل موضوعي دور صندوق احتياطي الأجيال القادمة وآليات العمل فيه وآليات الصرف كذلك، وما هي ضوابط هذا الصرف وفلسفة الصناديق السيادية، وفي النهاية رأي بسيط في طريقة تطوير منظومة هذا «الصندوق الأسود».

«إلا أنه نظرا لما لوحظ من كثرة السحب من هذا الاحتياطي بصدور قوانين متعددة خلال كل سنة مالية بفتح اعتمادات إضافية وأخذ ما يغطيها منه، فقد أصبح لزاماً تكوين احتياطي خاص لتأمين مستقبل هذه الأمة، يبقى مخصصا للغاية العليا التي رصد من اجلها، ولا يجوز المساس به، وبذلك نضمن لشعبنا كرامته وعزته في يومه وغده».

هكذا وصف صندوق الأجيال القادمة في مذكرته الإيضاحية حين إنشائه، بحيث تقتطع نسبة قدرها 10% من الإيرادات العامة للدولة، ويتم استثمار الرصيد، ويضاف عائد استثماراتها إلى هذا الحساب.

لماذا تأسَّس صندوق للأجيال القادمة؟

الثروة النفطية هي ثروة أُصول موجودة تحت الأرض، وبالتالي إذا استخرجناها فهذه تكون عملية تحويل يجب أن تصاحبها قيمة مضافة، وهذا يعني أن الإيرادات النفطية من حيث المبدأ يجب ان تستخدم في استثمار يولد قيمة إضافية أكثر من بقائه تحت الأرض، وهذا يعني الاستثمار المالي والصناعي والبشري.

لم يكن هناك في معظم الدول سياسة خلق صناديق سيادية، هذه الصناديق التي كان أولها صندوق دولة الكويت أنشئ لغرض دعم الجنية الإسترليني، كون أن مكان الصندوق وتعاملاته كان في العاصمة لندن.

ولأن الانتاج النفطي ليس للوفاء بحاجات الاقتصاد الوطني ولكن الحاجة الاقتصادية العالمية، فبالتالي أنتجنا نفطاً أكثر من قدرة اقتصادياتنا على الاستيعاب، وصرفنا ما نقدر عليه للنهضة التعليمية والعمرانية في البلد، والباقي وضع في صناديق الاستقرار الاقتصادي.

تُعرف صناديق الثروة السيادية بأنها أدوات استثمار حكومية مكونة من أصول مالية من أسهم وسندات وغيرها من الأدوات المالية، على أن تُشكل موارد الصندوق من فائض ميزان المدفوعات أو الموازنة العامة أو نواتج عمليات الخصخصة أو إيرادات الصادرات السلعية، كما تم تعريفها على أنها: قنوات رأسمالية تُسيطر عليها الحكومة وتستثمر من خلالها أصولها في الأسواق الأجنبية.

بماذا يستثمر الصندوق؟

أُنشئ صندوق احتياطي الأجيال القادمة في 1976، ويتكون من استثمارات تتم خارج الكويت في أدوات استثمار حكومية ومساهمة وخاصة مكونة من أصول مالية من أسهم وسندات وغيرها من الأدوات المالية. الاستثمار في الأوراق المالية المدرجة وغير المدرجة وأدوات الدين وغيرها في العالم. إلا أنه لا أحد يعلم تفاصيل هذه الاستثمارات وحجمها، حيث لا يتم الإعلان عنها بشكل رسمي، وكل ما هو متداول يكون إما عن تسريبات صحافية أو إفصاحات من الخارج أو تقديرات لمؤسسات مالية عالمية.

في العالم اليوم نحو 100 صندوق سيادي، وفقا لمعهد الصناديق السيادية Institute Sovereign Wealth Fund وهو معهد متخصص لدراسة كل حركات استثمارات الصناديق الاستثمارية في العالم، وتمتلك هذه الصناديق بحسب تقديرات المعهد 8.1 تريليونات دولار.

ويصنف معهد صناديق الثروة السيادية صندوق الأجيال القادمة بأنه رابع أكبر صندوق ثروة سيادي بحجم يبلغ (تقريبا) 592 مليار دولار، وتسبقه في الترتيب صناديق النرويج والصين والإمارات. وتتوزع الأصول بين 45% أسهم و20% - 25% سندات والعقار نحو 10%، في حين أن حصة الاستثمارات البديلة تبلغ 15%.

وبحسب بيانات حكومية، فإن خريطة استثمارات الصندوق السيادي الكويتي عالميًا تظهر ان 55% من إجمالي استثمارات الصندوق في أميركا، بما يقارب 300 مليار دولار. كان هناك عدد من الصفقات التاريخية التي قام بها احتياطي الأجيال، مثل شراء حصة استراتيجية في شركة دايملر المالكة لسيارات مرسيدس، وحصة في شركة BP عملاق الاستكشاف البترولي في المملكة المتحدة والتي أثارت ضجة في مجلس الشعب البريطاني.

سياسة الصرف

لم يحدد قانون انشاء صندوق الأجيال آلية للصرف او السحب منه، واكتفى بالقول إنه لا يجوز اخذ أي مبلغ منه، ومع تغير ايقاع الاقتصاد العالمي وتسارع الدورات الاقتصادية، أصبح من اللازم أن تكون هناك خطة صرف واضحة تعمل الجهات التنفيذية والتشريعية بمحتواها، ولا يترك الموضوع مفتوحا للتقدير العام، وتكون بذلك عرضة للمواءمات السياسية. ومن المهم أيضاً تحديد أوجه الاستدانة من صندوق الأجيال القادمة، لكي لا تكون «عادة» تشريعية تربك فيها عمل واستراتيجيات الهيئة العامة للاستثمار بما أنها الذراع الاستثمارية للدولة.

هناك حالتان في تاريخ الكويت تم السحب فيها من احتياطي الأجيال، أولاها حدثت في مجلس الأمة 1992 بالاستدانة من صندوق الأجيال لإعادة إعمار الكويت بعد الغزو العراقي، حيث لعب دورا رئيسيا ومحوريا وكونه موجودا في لندن لم يتمكن العراقيون من المساس به أو ان يتم تجميد الأموال فيه، والثانية كانت إقراض صندوق احتياطي الأجيال لصندوق الاحتياطي العام في عام 1999 لتعزيز السيولة وتمويل الميزانية.

هنا نطرح تساؤلا مشروعا عن علاقة الصندوق بالميزانية العامة، فبعكس الصناديق السيادية الاخرى لا توجد آلية واضحة للاستفادة من العوائد الاستثمارية للصندوق، وإن حدث ذلك مجدداً، فيجب أن يكون بضوابط معينة.

أؤمن بدور صندوق الأجيال وأهمية تعظيمه وعدم المساس به، ولكن اذا نظرنا الى امثلة اخرى مثل الصندوق النرويجي (يحدد نسبة من عائد الاستثمار لدعم الميزانية) والسنغافوري (يعتمد على سياسية المساهمة المباشرة Net Investment Returns Contribution NIRC))، ونستطيع بذلك الاستفادة من تجارب بعض الدول في سياسات الصرف الواضحة لصندوقها السيادي، ففي عام 1976 قررت النرويج (صاحبة اكبر صندوق سيادي بالعالم تأسس سنة 1995) ألا تنفق من النفط إلا 4% للنفقات العامة، لأنهم يعتقدون أن ذلك حق لأجيال لا نهائية قادمة، وهو تفكير بالدولة المستمرة والقوية، تلك السياسة المالية هي عكس السياسات التي تتبعها البلدان العربية على غرار: «حياتي وبعدي جهنم»، أي يجب التركيز على الوضع الحالي بعيداً عن المستقبل. وكذلك في النرويج يُسمح باستخدام 25% من عوائد الصندوق لتغطية عجوزات السيولة وموازنة المالية العامة.

يدور حديث الان في الاروقة الحكومية عن وقف استقطاع احتياطي الاجيال وان كان هو ذا جدوى، فإن على الحكومة توضيح بعض الامور عن هذا الصندوق مثل فلسفته وآلية الصرف منه.

وهنا يبقى السؤال: في ظل استمرار العجوزات المالية وتراجع اسعار النفط وتأخر الاصلاحات الاقتصادية، فقد لا تستطيع الدولة «ضمان الرفاه للشعب وأجياله القادمة» إلا بإصلاح شامل لكل مفاصل الدولة الاقتصادية والمالية ووقف الهدر الكبير في الميزانية.

فمثال على جوانب الهدر: أطلعتنا بعض الصحف المحلية على أن وقف استقطاع احتياطي الاجيال سيوفر مليار دينار على الميزانية العامة، وقبل أقل من شهر أطلعتنا نفس الصحف المحلية على أن الميزانية العامة وفرت بما يقارب مليار دينار بعد وقف «رحلات العمل الحكومية، الرعايات، الحفلات، الهدايا.. الخ».. هذا بحد ذاته يدل على كمية هدر مخيف للميزانية!

ضوابط الصرف

أهم عامل لضوابط الصرف هو معرفة هل أسعار الفائدة أقل من عوائد الاستثمار؟

بمعنى، عوائد الاستثمارات لصندوق الأجيال . تقديرات لمؤسسات مالية عالمية - هي بين 4% - 5%، أي إذا كان سعر الفائدة أقل من هذا العائد، فمن الحصافة المالية الاستدانة (دين عام)، لأن تكلفة سداد القرض أقل من عوائد الاستثمار، وإذا تم تسييل أصول فقد تخسر الدولة فرصة استثمارية بديلة تكون عوائدها أفضل، ونكون بذلك قد خسرنا المال العام. فضوابط الصرف، ومنها التسييل والاستدانة، يجب ربطها بالأوضاع الاقتصادية العالمية، ولا تترك للتقديرات السياسية في مجلس الأمة.

> لا آلية واضحة للاستفادة من عوائد صندوقنا السيادي.. وإن وُجدت فلا بد أن تكون بضوابط
>
> في النرويج يُسمح باستخدام 25% من عوائد الصندوق لتغطية عجوزات الموازنة العامة
>
> لماذا لا نستفيد من تجارب عالمية ناجحة في تنظيم العلاقة بين صندوق الأجيال والميزانية؟
>
> لا يمكن ضمان الرفاهية للشعب وأجياله القادمة إلا بإصلاح شامل ووقف الهدر الكبير
>
> من الحصافة الاستدانة لسد العجز إذا كانت أسعار الفائدة أقل من عوائد استثماراتنا العالمية
>
> الشراكات بين الصناديق السيادية والشركات العائلية من أبرز الاستثمارات المستقبلية
>
> استثمارات الصناديق لا تقاس فقط بالربح والخسارة.. إنما بالقيمة المضافة للدولة وشعبها

فلسفة الصناديق السيادية

تأسيس صندوق لإدارة أصول الدولة هو فكرة إستراتيجية ذكية للكويت في وقتها، خاصة أن دولاً كثيرة أسست مثل ذلك الصندوق، أو تحت مسمى جهاز اختص بإدارة أصول الدولة للاستفادة منها بشكل جيد، إلا أن الفكرة سيتوقف نجاحها على وجود الإدارة الاقتصادية ذات الكفاءة العالية، التي سيقام عليها الصندوق، والتي ستتولى مهمة الإدارة.

المسألة المهمة في مفهوم الصناديق السيادية المعتبرة عالمياً، ليست كم ربحت وكم خسرت على المدى القصير؟ إنها أكبر من ذلك بكثير لتشمل أهدافاً استراتيجية، من بينها الاقتصاد السياسي.

رغم أن الكويت هي الأولى عالمياً في تطبيق فكرة الصناديق السيادية، فإن مرور أكثر من 60 عاماً لم يفلح في إنقاذ الاستدامة المالية العامة التي ما زالت تعتمد على النفط كمورد أساسي، ولاشك ان الكويت استخدمت على مدى 50 سنة ماضية جزءاً كبيراً من ايرادات الخزينة العامة بشكل جيد في الاستثمار في البنية التحتية والتعليم، إلا أن جزءاً كبيراً يذهب الى المصروفات التشغيلية، وإلى كثير من الإسراف والتبذير. قد يكون الهدف نبيلاً، لكن يحوله من استثمار يضيف قيمة إلى استنزاف!

وهذا يفرض علينا سؤالاً أخلاقياً: هل من حق هذا الجيل أن يتصرف بهذه اللامسؤولية؟ هذا فيه نوع من الغبن للأجيال القادمة، لذلك في اعتقادي نحتاج الى دراسة تتعلق بإيرادات بداية ظهور النفط. كم من هذه الإيرادات وجّه إلى استثمار بغرض استثماري بغض النظر عن الربحية؟ وكم من هذه الاستثمارات وجّه إلى غرض غير استثماري؟

لو وصلنا الى إجابة سنتمكن مستقبلاً من إعادة النظر في كيفية التصرف في الإيرادات، بحيث توجه إما للاستثمار الآني (تعليم، بنية تحتية، صحة علاجية) أو استثمار مالي في صناديق ادخار وصناديق استقرار.

في التجربة الكورية الجنوبية لشركة كوريا للاستثمار، يظل السعي حالياً إلى زيادة التركيز على الاستثمارات البديلة (الطاقة النظيفة، الابتعاد عن الاستثمارات النفطية) بحلول عام 2021.

ختاماً، أحد أبرز الاستثمارات المستقبلية هو الشراكات بين الصناديق السيادية والشركات العائلية في السنوات المقبلة، وأهمية موازنة استثمارات الصناديق السيادية بين الاستثمار المحلي والأجنبي.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وكافة العاملين
بشركة مجموعة الزاد التجارية
وشركاتها التابعة
يتقدمون
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
السيد/خالد علي رحمه آل بن علي
المدير العام
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والده
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

البحرين الأولى
First Bahrain

دعوة
لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية
للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019

يسر مجلس إدارة شركة البحرين الأولى للتطوير العقاري (ش.م.ك.م) دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية في 2019/12/31م والمقرر عقدها في تمام الساعة (11:00) من صباح يوم الخميس الموافق 16 يوليو 2020م وذلك في مقر شركة البحرين الأولى للتطوير العقاري الكائن في شرق - شارع خالد بن الوليد - برج المدينة - الدور الثاني - للنظر في البنود المدرجة في جدول الأعمال.

لذا يرجى من السادة المساهمين الراغبين فى الحضور مراجعة الشركة في برج المدينة - الدور الثاني - بمنطقة شرق - شارع خالد بن الوليد - هاتف رقم 22414902 أو مراسلة الشركة على إميل ameera@firstbahrain.com من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية مساءً لإستلام جدول اعمال الجمعية العمومية العادية وتوكيلات الحضور.

مصطحبين معهم :
- البطاقة المدنية الأصلية (للأفراد) .
- صورة من السجل التجاري للشركات .
على أن يكون الحضور شخصياً أو من ينوب عنه بموجب تفويض قانوني .

ملاحظة:
في حال عدم إكتمال النصاب القانوني للحضور سيتم تأجيل الجمعية العمومية إلى يوم الخميس الموافق 23 يوليو 2020 الساعه 11 صباحاً.
وعلى الساده الراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الإدارة تسليم إدارة الشركة صحيفة الحالة الجنائية الخاصة بهم قبل موعد إنعقاد الجمعية العمومية.

والله ولي التوفيق ،،،
مجلس الإدارة

ALQABAS.COM
الإثنين 8 ذو القعدة 1441 هـ • 29 يونيو 2020 • السنة الـ 49 • العدد 16828

تحقيق عقاري

إعداد: هبة حماد heba_heather@alqabas.com.kw

«الاستثماري» و«التجاري» إلى هبوط محتوم بعد مغادرة المقيمين

العقارات على شفا الانهيار!

اكتظاظ المطار بالمغادرين؛ مناطق لا تزال معزولة؛ وعقارات بدأت تخلو، هذه المشاهد باتت مألوفة في الآونة الأخيرة في ظل توجه الحكومة نحو تطبيق رؤيتها بإعادة التركيبة السكانية من جهة، ودعم سياسة تكويت الوظائف المحلية من جهة أخرى.

ولتحقيق ذلك، تعتزم الحكومة تعديل التركيبة السكانية لتكون نسبة الوافدين 30 % مقابل 70% للمواطنين، وقد شهدت حركة الطيران أخيرا أعدادا غير مسبوقة من الرحلات لنقل المغادرين إلى أوطانهم، وقد تجاوزت أعداد الوافدين الذين غادروا البلاد حتى الآن الـ 100 ألف فرد، ولا تزال الأرقام بازدياد متواصل.

هل يشهد العقار حركة تصحيحية في الأسعار والإيجارات؟ (تصوير: محمود الفوريكي)

تغريدة عقارية

وفقا لمؤشر سهيل العقاري:

01 انهيار نسبة الإشغال في العقار الاستثماري لما دون الـ80%.

02 أكثر من 8 آلاف شقة جديدة دخلت القطاع الاستثماري في بداية العام الحالي ..ولا تزال شاغرة.

03 إجمالي عدد الشقق الشاغرة يتجاوز 80 ألفاً حاليا.

04 النظرة العامة إلى قطاع العقار الاستثماري سلبية جداً على المدى المتوسط.

على الرغم من مباركة العديد من المواطنين للتوجه الحكومي الحازم في هذا الشأن، إلا أن هناك شريحة كبيرة على النقيض منهم رأوا ضرورة دراسة هذه الخطوة قبل التسرع بتطبيقها، ونخص بالذكر «العقاريين»، حيث أبدوا استياءهم من هذا الإجراء، كونهم باتوا الضحية الأكبر من بعض القرارات التي اتخذتها الدولة في الآونة الأخيرة والتي سيترتب عليها مغادرة أعداد كبيرة من الوافدين الذين يشكلون نسب كبيرة من سكان عقاراتهم إلى جانب عمالتهم التجارية.

■ الغانم: إعادة هيكلة التركيبة السكانية تنعكس سلباً على قطاع العقار

■ المضيان: الوحدات السكنية ستشهد خلوّاً بـ16.5% مع رحيل المقيمين

■ الدغيشم: عقارات «التجاري» الأكثر تضرراً لاعتمادها على العمالة الوافدة

وبالإضافة إلى البدء بعمليات إجلاء العمالة الوافدة، كان قد سبق هذه الخطوة قرارات شملت تخفيض الرواتب، وعزل كلي لمناطق شملت عقارات السكن الاستثماري ومعظمها تقطنها فئة العمالة، الأمر الذي أضر بدخل العديد من المستأجرين، ما أدى إلى تخلف في عمليات سداد ودفع الإيجارات ناهيك عن رحيل البعض مخلفين وراءهم مزيدا من الشقق الخاوية ونقصا في العمالة، وجميعها عوامل انعكست بشكل مباشر على عوائد وإيرادات ملاك العقار.

تأثر «الاستثماري» و«التجاري»

ومع تزايد رحيل الوافدين، باتت توقعات خبراء العقار تشير إلى بدء تدهور حال معظم قطاعات العقار والتي ستستمر على هذا الحال خلال الفترة المقبلة أو إلى أن تزول سحابة كوفيد19- على الأقل.

ومن أبرز تلك التوقعات انخفاض قادم ستشهده عقارات الاستثماري من حيث الأسعار وحتى الأداء؛ ووفقا لأحدث تقرير أعده بنك الكويت الوطني في الشأن العقاري، توقع تأثر سوق العقار، خصوصاً القطاعين التجاري والاستثماري، والقطاع السكني وإن كان بدرجة أقل، في الربع الثاني من عام 2020 على خلفية تفشي جائحة فيروس كورونا والتدابير الاحترازية التي جرى فرضها لاحتواء الجائحة، خاصة عمليات الحظر والقيود التي فُرضت على الأنشطة التجارية، وهو الأمر الذي أدى إلى التأثير سلباً في ظروف العمل وفقد الوظائف، خصوصاً في صفوف الوافدين.

وذكر التقرير أن مبيعات القطاع الاستثماري انخفضت بنسبة 42%، على أساس شهري، و18%، على أساس سنوي، إلى 62 مليون دينار في فبراير، ويعزى هذا التراجع الشهري إلى انخفاض الأسعار ومتوسط حجم الصفقات. أما على صعيد الأسعار، فقد ظلت منخفضة نسبياً ضمن هذا القطاع الذي تأثر سلباً بضعف المقومات الأساسية منذ أوائل عام 2017 بما يعكس جزئياً ضعف الطلب من فئة الوافدين من جهة، واستمرار تزايد العرض من جهة أخرى. كما انخفضت أسعار المباني والشقق كما في شهر يناير بنسبة 3% و5% على التوالي على أساس سنوي، ومن المتوقع أن تتأثر أسعار ومبيعات القطاع الاستثماري سلباً على خلفية تداعيات تفشي وباء كورونا المستجد، خاصة بالنظر إلى أن معظم الطلب على إيجارات مثل تلك النوعية من العقارات ينبع عادةً من القوى العاملة الوافدة التي تأثرت بالتأكيد بسبب عمليات الحظر وإغلاق الأنشطة التجارية.

ومن شبه المؤكد أن يتأثر القطاع التجاري أيضا بحالة الحظر المفروضة، على خلفية تفشّي فيروس كورونا وتأثيره السلبي في مبيعات وإيرادات الأنشطة التجارية، وهناك بالفعل تقارير مختلفة عن المصاعب التي تواجهها بعض الشركات في دفع إيجار المساحات التجارية، مما أدى إلى خفض قيمة الإيجار وتأجيل السداد لمختلف المستأجرين التجاريين، وإن كانت فئة مستأجري قطاع التجزئة هم الأشد تأثراً بارتفاع إيجارات مراكز التسوق.

تقرير «الوطني» لم يخفِ حقيقة تغييره لنظرته اتجاه مستقبل العقار؛ وبدلا من توقعات يسودها الاستقرار، فقد أوضح أن الامر لم يعد كذلك. بحيث قد يؤدي تراجع أسعار النفط إلى ارتفاع مخاوف المستثمرين والمشترين، مما قد يؤدي إلى تأجيل عمليات الشراء المرتقبة.

تفاقم المخاوف

بالإضافة إلى دراسة «الوطني»، الخبراء وأصحاب العقار هم أيضاً لم يخفوا مخاوفهم في ما يتعلق بمستقبل القطاع العقاري، حيث أبدى أمين سر اتحاد العقاريين قيس الغانم استياءه مما يحصل، مؤكداً على ضرورة إعادة النظر في الإجراءات والقرارات الحالية قائلاً: «أنا مصدوم من كثرة القرارات التي تم اتخاذها في غياب استشارة القطاع الخاص وحتى الآن لم تثمر بنتائج ملحوظة، ناهيك عن تلك المعنية بإعادة التركيبة السكانية والتي سينتج عنها العديد من الانعكاسات السلبية على جميع القطاعات كالعقار والقطاعات الاستهلاكية والصناعية، حيث لا بد أن تكون مدروسة بدلاً من الاستعجال في تطبيقها».

وأضاف الغانم «أؤيد فكرة إعادة التركيبة السكانية شرط أن تطبق بشكل مدروس حتى لا نخسر أفراداً وعمالة نحن في حاجة إليها. في النهاية هناك أعمال المواطن لم ولن يقبل بالعمل فيها كتصليح السيارات والكهربائي والسباكة وغيرها».

ويرى البعض أن حقيقة تطبيق معادلة تكويت الوظائف بنسب 70 في المئة - 30 في المئة تعد نظرية غير واقعية بل شبه مستحيلة، كما أنها بحاجة إلى المزيد من البحث إذا ما أرادت الدولة تحقيق أهدافها ومشاريعها المرجوة مستقبلاً؛ هذا ما أكده نائب الرئيس التنفيذي لشركة التنمية العقارية سليمان المضيان، موضحاً أن قرار الدولة المعني بإعادة التركيبة السكانية جيد إلا أنه لن يكون من السهل تطبيقه على أرض الواقع، خصوصاً بواقع النسب التي تمت الإشارة إليها من قبل الحكومة، مؤكداً على ضرورة عمل دراسة دقيقة للمقترح قبل تحديد النسب لتكون أكثر واقعية وتصب في مصلحة الدولة مستقبلاً.

المضيان لم يتردد في الإفصاح عن حقيقة أن الدولة لا يمكنها الاستغناء عن العمالة الوافدة، فقوام قوة الدولة يرتكز على التنوع، والفئة الوافدة ستظل ضرورة لدعم القطاعات الاقتصادية من جهة، وتحقيق رؤية كويت 2035 من جهة أخرى.

وبين المضيان أن تعديل الكثافة السكانية سيؤدي إلى خلو كبير سيلحق بالوحدات السكنية بنسبة قد تصل إلى 16.5 في المئة.

من وجهة نظر المضيان فإن تصحيح الوضع الحالي سيكون من خلال ترحيل العمالة السائبة والمخالفة، بالإضافة إلى التوجه نحو تكويت بعض الوظائف، وإيقاف استقدام العمالة الوافدة وفق خطة زمنية واضحة إلى حين تحقيق الأهداف المرجوة التي تتعلق بالكثافة السكانية.

وعند سؤال المضيان عن مستقبل مواد البناء قال: «ينقسم قطاع المقاولات إلى شقين: مواد البناء وقطاع الإنشاء والبناء. وأعتقد أن قطاع الإنشاء والبناء سينال نصيب الأسد من التأثر نتيجة شح العمال والمتخصصين والفنيين العاملين لدى شركات المقاولات، وبالتالي فإن أسعار أجرة الأيدي العاملة ستشهد ارتفاعاً ملحوظاً، الأمر الذي سيزيد من كلفة البناء. وفي ما يتعلق بمواد البناء، فإنها ستشهد تأثيراً طفيفاً نتيجة ركود قطاع المقاولات وسيظل الوضع مرهوناً بمدى نشاط مشاريع الدولة والعقار مستقبلاً».

قوانين صارمة

على الرغم مما صرح به الخبراء من مخاوف على مستقبل القطاع، فإن توقعات الخبير العقاري عبد العزيز الدغيشم جاءت أقل سلبية في هذا الشأن خاصة في حال تم اعتماد بعض الحلول، فمن وجهة نظره سيكون هناك تأثير بلا شك على جميع القطاعات العقارية الاستثماري والتجاري والسكني والصناعي ولكن ستكون بنسب متفاوتة فيما يتعلق بالقطاع الاستثماري، على الرغم من مغادرة العديد من الوافدين ومخالفي الإقامة في الآونة الأخيرة، إلا أن التوقعات تشير إلى أنه لن يكون هناك تأثير قوي إذا ما أصدرت الحكومة قوانين صارمة تمنع فيها ومن خلالها تسكين أكثر من أربعة أشخاص في غرفة واحدة وتمنع تناوب العمالة على السرير.

وبالتالي لا بد من تنظيم ومراقبة عمليات التأجير والالتزام بأعداد المستأجرين وبهذه الطريقة سيتم الطلب على الاستثماري وإشغال الشقق والبنايات الخالية. ولكن، في حال ظل الأمر كما كان في السابق فإن التأثير سيكون كبيرا، وأضاف: «لقد شهدنا في احدى المناطق وجود أكثر من 800 إلى ألف شخص في بناية واحدة، اكتشفتها الجهات المسؤولة خلال الفترة الأخيرة».

وأوضح الدغيشم «أما بالنسبة للقطاع التجاري فهو المتضرر الأكبر، حيث ستتمركز الاشغال في المحال والمجمعات التجارية المطلة على الواجهة الأمامية من المناطق، أما المحال الكائنة في المناطق الداخلية والميزانين والسراديب فهي التي ستتضرر بشكل كبير، سبب آخر يجعل (التجاري) أكثر القطاعات العقارية ضررا هو اعتماده على العمالة الوافدة، فالنشاط التجاري وإشغال المولات والمحال التجارية جميعها تعتمد عليها ومشروع إعادة النظر بالتركيبة السكانية لن يكون في مصلحتها».

وأضاف «أما فيما يتعلق بالقطاع السكني فمن المتوقع أنه سيتضرر ولكن بنسبة قليلة من حيث النزول الذي غالبا سيتراوح من 15% الى 20%، وأما القطاع الصناعي فإنه لن يتأثر كثيرا حيث ستعاود القطاعات الصناعية لمزاولة أنشطتها تدريجيا، حيث يعتبر هذا القطاع من القطاعات الحيوية ولن يتأثر تأثيرا قويا».

رأي الدغيشم جاء أيضا مختلفا فيما يتعلق بشأن قطاع البناء ومواد الإنشاء حيث قال: «لن يتأثر بشكل كبير بل سيشهد طلبا عليه، خاصة في ظل أن الكثير قد تعطلت أعمال البناء والترميم لديهم خلال فترات الحظر، ناهيك عن التعطيل الحكومي بسبب أزمة فيروس كورونا التي امتدت إلى أربعة أشهر تقريبا، ولكن سيكون هناك بعض الارتباك وحالة من عدم الاستقرار إلى أن تتحسن الأمور الصحية وتعود الحياة إلى طبيعتها تدريجيا، ما سيساعد السوق العقاري على تعديل وضعه تلقائيا».

■ محال المناطق الداخلية والميزانين والسراديب الأكثر تضرراً

■ معادلة قلب التركيبة السكانية نظرية شبه مستحيلة في الوقت الراهن

■ الفئة الوافدة ضرورة لدعم الاقتصاد وتحقيق رؤية كويت 2035

انخفاض نسبة الإشغال في العقار الاستثماري لما دون %80

عقارات الاستثماري ستكون الأكثر تأثراً بواقع 10 - 12%

القطاع السكني سيتضرر بنسبة تتراوح بين 15 - 20%

■ قطاع الإنشاء والبناء سينال نصيب الأسد من التأثر نتيجة شح العمال

■ أسعار أجرة الأيدي العاملة ستشهد ارتفاعاً.. ما يزيد كلفة البناء

■ القطاع الصناعي قد ينجو مع عودة مزاولة أنشطته

منطقة الانكماش

وفقا لمؤشر أسعار المستهلكين، لا تزال الإيجارات السكنية (الشقق في الأغلب) في منطقة الانكماش (-0.3% على أساس سنوي) وذلك على الرغم من استقرارها على مدى الأشهر العشرة الماضية، إلا أنه من المتوقع أن تستأنف اتجاهها الهبوطي في ظل ارتفاع الشواغر، إذ تشير أحدث التقارير إلى تراجع الإيجارات أو ربما عدم تحصيل قيمة الإيجار لمدد تتراوح ما بين شهر إلى شهرين في إطار محاولة الملاك جذب مستأجرين جدد.

حقائق وأرقام

أكد سليمان المضيان أنه سيكون من الصعب الاستغناء عن الوافدين حتى لو تم استبدالهم بالعمالة الوطنية، مشيرا إلى أن هناك عددا من الحقائق لا بد من استيعابها قبل الإقدام على اتخاذ أي خطوة في هذا الشأن أبرزها:

1 **ترحيل الوافدين سينعكس مباشرة على أسعار العقار الاستثماري، بحيث سيشهد انخفاضا بنسب تتراوح ما بين 30 - 40%.**

2 عقارات الاستثماري ستكون الأكثر تأثرا بواقع 10 - 12%، أما الانعكاسات على عقارات السكني فستكون طفيفة، في حين عقارات التجاري ستتأثر من حيث تجارة التجزئة والمطاعم والايجارات نتيجة انخفاض نسب الاستهلاك، ناهيك عن أنها تعتمد في إشغالها على العمالة الوافدة.

3 **اجمالي عدد الوحدات السكنية في الكويت يبلغ 387 ألف وحده ووفقا لأحدث الاحصائيات فإن الشاغر منها يبلغ 34 ألف وحدة وأما الوحدات التي لا تزال تحت الإنشاء يبلغ عددها 20 ألفا تقريبا.**

4 عدد العزاب الذين يعملون في مهن مختلفة، منها خدمية وفنية وعمال صيانة ونظافة وأمن وغيرها، يبلغ 1.240 مليون عازب، يشغلون حاليا عددا كبيرا من مجموع الوحدات السكنية بمعدل 35%، وفي حال قامت الدولة بترحيل العمالة المخالفة منهم فإن عدد الوحدات ستنخفض إلى نحو 30% فقط.

5 **هناك 2.105 مليون عائلة وافدة تقطن حاليا في نحو 250 ألف وحدة سكنية، ولو فرضنا تم ترحيل 15% منهم بشكل تدريجي، فإن الباقي منهم سيشغل نحو 190 ألف وحدة سكنية.**

6 في حال اعتمدت الدولة خطة لترحيل جميع المخالفين وإنهاء خدمات بعض المقيمين وهجرة بعض العوائل الأجنبية، فإن ذلك سيكون له تأثير مباشر على مقاولي العقارات الاستثمارية وموردي مواد البناء والكهرباء والأدوات الصحية، بالإضافة الى قطاع الصيانة وقد تصل نسبة تأثرهم في السنوات القادمة الى 10%.

7 **سيكون من الصعب الاستغناء عن الوافدين، خاصة في ظل تطلع الدولة إلى تحقيق وتنفيذ مشاريع رؤية كويت جديدة 2035.**

توقعات بتراجع الإنفاق الاستهلاكي والعقار والسياحة

عصر اقتصادي جديد في الخليج

يتطلع المستثمرون في الأسواق الخليجية إلى انتعاش محتمل في 2021

حسام علم الدين

أعادت الأزمة الاقتصادية واضطرابات الأسواق بسبب تفشي فيروس كورونا في دول الخليج، صياغة المشهد الاقتصادي العام فيها، لاسيما أن توقعات النمو القاتمة نسبياً تتطلب حدوث تحول في التوقعات مع عدم احتمال حدوث انتعاش حتى عام 2021. ووفقاً لموقع «ترايد ارابيا»، فإن السعودية والكويت والإمارات بوضع جيد لتحقيق أي تفاؤل اقتصادي، حيث يمكن للدول الثلاث إدارة عجز مالي كبير نسبياً بسبب ارتفاع قيمة احتياطات أصولها الأجنبية.

ومع ذلك فإن الدول الخليجية المشار إليها، في وضع جيد لضمان حدوث انتعاش حقيقي، حيث ستدفع صناديق الثروة السيادية القوية في المنطقة دوراً حيوياً في مساعدة اقتصاداتها على إعادة إحيائها من جديد، وذلك بحسب تقرير سابق لمعهد الصناديق السيادية العالمية «SWFI».

وعانت توقعات النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط كما هو الحال في مناطق أخرى من العالم من التأثير الثقيل لفيروس كورونا عليها، وأدى ذلك إلى تقلبات في أسعار الأصول وانهيار أسعار النفط وهبوط معنويات المستثمرين والتأثير بشدة في انفاق المستهلكين واستجابات متباينة لخطط تحفيز مالي. وكانت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية توقعت أن التأثير السلبي لكورونا والتوقعات المستقبلية للنفط، ستؤدي إلى عجز مالي خليجي يتراوح بين 15% و25% من الناتج المحلي في 2020، مشيراً إلى أنه يتم الشعور بضغط على الموارد المالية بشكل عام من خلال تخفيضات الإنفاق فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الرأسمالية الأخرى.

وأكد موقع «ترايد ارابيا» أن الازمة الاقتصادية تهبط بثقة المستثمرين التي تشكل بدورها تهديداً لأجزاء اقتصادية أخرى في منطقة الخليج أبرزها الإنفاق الاستهلاكي والعقارات والسياحة، لافتاً إلى أن على دول الخليج اتباع سياسة الانتظار والترقب خصوصاً في القطاعات غير النفطية الرئيسية مثل التجارة والضيافة والخدمات اللوجستية.

وذكر أن أكثر من 1.4 مليون سائح زاروا دول الخليج في 2018. وكان من المتوقع أن ينمو هذا الرقم إلى 2.2 مليون سائح بحلول 2023، وتستقبل السعوية عادة 9 ملايين شخص في موسم الحج، متوقعاً أن يكون لحظر السفر أثار بعيدة المدى. وقال، رغم ذلك، استجابت دول الخليج لانقاذ اقتصاداتها من خلال خطط في الانفاق وحزم تحفيزية، بدءا من تخفيضات في الانفاق العام وتخفيض رواتب وتأجيل سداد قروض وزيادة الإنفاق الصحي ودعم رواتب المواطنين في القطاع الخاص، وبلغت خطط التحفيز والإنفاق حتى الآن أكثر من 10% من الناتج المحلي الإجمالي في الكويت والإمارات وأكثر من 7% في السعودية.

ويتطلع المستثمرون في الأسواق الخليجية إلى الانتعاش الاقتصادي العام المقبل ويعزز هذه التوقعات اتفاق منظمة «أوبك+» لخفض إنتاج النفط والتزام الدول المشاركة فيه، واستئناف الحركة الاستهلاكية وارتفاع الطلب على السلع ما سيؤدي إلى ارتفاع النشاط في القطاعات غير النفطية.

وفي نهاية المطاف ستعتمد وتيرة ومدى الانتعاش الاقتصادي في دول الخليج على مدى تقدم حكوماتها في الإجراءات الاستباقية فيما يتعلق بالبرامج الاقتصادية والحوافز لدعم القطاعات الاقتصادية الأوسع خصوصاً الاستهلاك، وهذا ما يعزز دور وإمكانات صناديق الثروة السيادية في المنطقة لتقديم الدعم الاضافي لتعزي الجهود الحالية لمساعدة الشركات الخاصة والبنوك على مكافحة الاثار الاقتصادية المدمرة لجائحة كورونا.

«بلومبيرغ»: في دول الخليج

25 مليار دولار اندماجات واستحواذات في أيام معدودة

أزمة «كورونا» نشّطت عمليات الاندماج والاستحواذ في المنطقة

حسام عبد الرحمن

بدأت أنشطة الاندماجات والاستحواذات تتعافى في منطقة الشرق الأوسط بالتزامن مع اتخاذ حكومات المنطقة تدابير عدة لتنويع اقتصاداتها لتقليل الاعتماد على النفط، وبدت أبوظبي تقود صفقات نوعية في تلك الأنشطة بالمنطقة في خلال العامين الماضيين لجذب المستثمرين الدوليين إلى بعض أصولها الثمينة.

ووفق «بلومبيرغ»، فقد تم إبرام صفقات في الخليج بقيمة 25 مليار دولار في غضون أيام معدودة، وكان النصيب الأكبر منها للبنى التحتية والمصارف لهذا العام رغم إعاقة فيروس كورونا لإبرام الصفقات بشكل عام.

وجمعت شركة أدنوك 10 مليارات دولار الأسبوع الماضي، عبر بيع حصة في خطوط أنابيب الغاز الطبيعي لمجموعة من المستثمرين الدوليين من بينهم «غلوبال انفراستشراكتشر بارتنرز» وصندوق الثروة السيادي في سنغافورة.

وأضافت أنه منذ الشروع في خطة التحول إلى بيع أصول في الإمارات، فقد باعت «أدنوك» حصصاً في وحدة التوزيع وجذبت المستثمرين إلى وحدات التكرير وخدمة حقول النفط، واتفقت «كي كي آر» و«بلاك روك» في العام الماضي، على استثمار 4 مليارات دولار في أنابيب النفط في الشركة الإماراتية الوطنية للنفط.

وأشارت «بلومبيرغ» إلى أن صناديق الثروة السيادية، بما فيها صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، تضع مليارات الدولارت لشراء حصص في شركات أجنبية مثل «فيسبوك» و«سيتي غروب» للاستفادة من تراجع أسهمها، وأن قيمة صفقات الاندماجات والاستحواذات في دول الخليج (بما فيها الصفقات المقترحة) ارتفعت 10 أضعاف منذ بداية يونيو مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مشيرة إلى أن هذه البيانات تشكل حجماً جيداً مقارنة بانخفاض الصفقات العالمية بنسبة 44 في المئة منذ بداية الشهر الحالي.

وعن مجال الخدمات المصرفية، أوضحت «بلومبيرغ» أنها شهدت سلسلة من المعاملات الكبيرة في السنوات الأخيرة مما ساعد على تعزيز الصناعة في منطقة الخليج، مشيرة إلى أن اقتراح البنك الأهلي التجاري السعودي لشراء مجموعة «سامبا» المنافسة مقابل 15.6 مليار دولار قد يشكل أكبر عملية استحواذ مصرفية في المنطقة هذا العام.

كما أفادت أنه حتى في عمان التي تعتبر دولة صغيرة في مجال صفقات الاندماج والاستحواذ فقد شهدت قيمة معاملات معلنة أو مقترحة بزيادة بنسبة تصل إلى 100 في المئة هذا العام مقارنة بالعام الماضي، بسبب زيادة التصرفات في الأصول الحكومية وشركات الطاقة الكبيرة.

وخلصت إلى أن زيادة حدة صفقات الاندماج والاستحواذ نادرة جداً في منطقة الخليج التي تشهد عادة اضطرابات سياسية وتأثير انخفاض أسعار النفط، خصوصاً أن ارتفاع الصفقات يشكل ارتياحاً لمصرفيي الاستثمار الذين يتطلعون إلى إنقاذ ما قد يمكن إنقاذه من بقية عام صعب لعمليات الاندماج والاستحواذ.

«لدينا 13 مهندساً بمؤهلات معتمدة»

«الكويتية»: لا وجود لطيارين باكستانيين

نفت شركة الخطوط الجوية الكويتية ما تردد عن وجود طيارين ومهندسين باكستانيين بالشركة يحملون تراخيص عمل مزورة. وقالت الشركة في بيان: «إن ما تم تداوله في بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن قيام الشركة بإنهاء خدمات طياريها من الجنسية الباكستانية بسبب رخصهم المزيفة، غير صحيح، حيث لا يوجد لديها أي طيار من الجنسية الباكستانية حالياً، ويوجد فقط عدد 13مهندساً من الجنسية نفسها يحملون المؤهلات العلمية المعتمدة من منظمات السلامة والصيانة الدولية ويعملون حالياً مع زملائهم بكل كفاءة ومهنية».

وكان وزير الطيران الباكستاني غلام ساروار خان قال إن الحكومة طلبت من العديد من شركات الطيران التجارية ونوادي طيران وشركات الطيران العارض، إيقاف 262 طياراً عن العمل حتى الانتهاء من التحقيقات بشأن مؤهلاتهم. وشككت رابطة الطيارين الباكستانية في مصداقية هذه القائمة ودعت السلطة القضائية إلى التدخل والتحقيق في الأمر بدلا من الحكومة لضمان الشفافية.

وعبرت هيئات السلامة والنقل العالمية عن قلقها بشأن التراخيص «المشكوك فيها»، وقالت إنها تنظر في الأمر. وتسير الخطوط الجوية الدولية الباكستانية رحلات عبر عدد من المسارات، بما في ذلك إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا.

من جهته، وفي اليوم التالي لتصريح وزير الطيران، أكد المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية الدولية الباكستانية المملوكة للدولة أن الشركة بعثت برسالة إلى البعثات الأجنبية وهيئات التنظيم والسلامة العالمية للتأكيد على أنها أوقفت جميع الطيارين المشتبه في حصولهم على تراخيص عمل بالاحتيال وعددهم 141 طيارا. وتعهدت الرسالة التي وقعها الرئيس التنفيذي للشركة أرشد مالك بأنها ستظل ملتزمة بجميع معايير سلامة الطيران والمعايير التنظيمية الدولية.

وذكرت نسخة من الرسالة المرسلة إلى السفارة الأميركية في إسلام اباد، أن «من المؤكد أيضا أن جميع الطيارين الذين يقودون رحلات شركة الخطوط الجوية الدولية الباكستانية لديهم تراخيص موثقة معتمدة من حكومة باكستان».

إلى ذلك، وبعدما جرى تناول القضية على نطاق واسع، أفادت صحف ومواقع أجنبية أن الخطوط الجوية الكويتية أوقفت 7 طيارين باكستانيين و56 مهندساً يوم أول من أمس، وهو ما نفته «الكويتية». كما وضعت شركات طيران أخرى كالطيران العماني وطيران فيتنام قوائم الطيارين والمهندسين الباكستانيين وموظفي المناولة الأرضية، على أن تبقى أسماء الطيارين معلّقة إلى أن يتم تلقي تقرير من السلطات الباكستانية.

«الكويتية» ملتزمة بالمعايير المهنية المعتمدة من منظمات السلامة والصيانة الدولية

«لتكون عمليات الاقتراض متوافقة مع الشريعة»

«المالية»: تعديل قانون هيئة «الشراكة»

قال وزير المالية براك الشيتان إنه طلب خلال اجتماع اللجنة العليا لهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص مناقشة مقترح تعديلات قانون الهيئة، ليضاف تعديل يراعي ان تكون عمليات الاقتراض متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لضمان تكافؤ فرص جميع المواطنين عند طرح الأسهم للاكتتاب العام للمشاريع الحيوية المطروحة من قبل الهيئة.

وأضاف الشيتان، الذي يترأس اللجنة العليا للهيئة في تصريح لـ «كونا»: إن الاجتماع ناقش مشروع قانون بالتعديلات على القانون رقم 116 لسنة 2014 بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص لمعالجة العراقيل من الجانبين الفني والقانوني، والتي عطلت طرح الكثير من مشاريع الهيئة في المواعيد المستهدفة. وذكر أن «هذه التعديلات تأتي حرصا على تفعيل وتعزيز دور وعمل هيئة مشروعات الشراكة لتحقيق الاهداف المرجوة منها والمتمثلة في عدم تعطل طرح المشاريع الحيوية، بغية تنشيط القطاع الاقتصادي في الدولة والتسريع من وتيرة تنفيذها وإنجازها».

وأفاد بأنه تقرر في الاجتماع تكليف الجهاز الفني للأخذ بملاحظات أعضاء اللجنة العليا، بشأن التعديلات المقترحة على القانون وإعادة عرضها في الاجتماع المقبل.

وتضم اللجنة العليا، التي يترأسها وزير المالية في عضويتها، كلا من وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الدكتور خالد الفاضل، ووزير التجارة والصناعة خالد الروضان، ووزيرة الاشغال العامة وزيرة الدولة لشؤون الاسكان الدكتورة رنا الفارس، ووزير الدولة لشؤون البلدية وليد الجاسم، بالإضافة الى المدير العام للهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله أحمد الحمود الصباح، والوكيل المساعد لشؤون أملاك الدولة والقانونية بوزارة المالية الدكتور غازي العياش، ومدير ادارة المساهمات بالهيئة العامة للاستثمار وليد الروضان، والمديرة العامة لهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالتكليف، لميس النقيب.

إفصاحات

«بوبيان للبتروكيماويات»: «بوتيكات» استثمار ناجح

أكد الرئيس التنفيذي للاستثمار في شركة بوبيان للبتروكيماويات أحمد القمر تفاؤل إدارة الشركة بمستقبل شركة بوتيكات التي جرى الاستحواذ عليها، وأن جائحة كورونا أدت إلى تحسن كبير في عملياتها. وقال في مؤتمر المحللين الماليين، لم نعلن عن نسبة ملكيتنا في بوتيكات عندما استحوذنا عليها أو عند بيع نسبة صغيرة منها في العام الماضي، كاشفاً في الوقت عينه قيامهم ببيع نسبة صغيرة منها بضعف استثمار «بوبيان» بالشركة.

وأكد أن بوبيان للبتروكيماويات تعتبر «بوتيكات» احد استثماراتها غير الأساسية بالرغم من حجم استثماراتها، ولدينا أسباب كثيرة لاعتبارها أصولا غير أساسية.

وأوضح أن سبب تراجع أرباح «بوبيان» هو اضمحلال قيمة احدى الشركات الزميلة وهي الدرة. وان لم تأخذ مخصص الاضمحلال لكانت الأرباح في نفس مستوى العام الماضي.

وأشار إلى أن أداء الشركة جيد بالرغم من تفشي فيروس كورونا، متوقعاً عدم مواجهة أية مشكلات في الفترة القادمة.

«كفيك»: تشكيل مجلس الإدارة

اعتمد مجلس إدارة الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار (كفيك) تشكيل المجلس فيما يلي: رهام فؤاد محمد ثنيان الغانم رئيس مجلس الإدارة، طارق مشاري عبدالرحمن البحر نائباً للرئيس وكل من: سليمان خالد يوسف عبدالعزيز الفليج، أحمد حمد مشاري الحميضي، عبدالله خالد حسين التركيت، محمد موسى سليمان السيف، حمد فلاح حمد محمد الهاجري، نورية عماد جاسم الصقر.

ALQABAS.COM
الإثنين 8 ذو القعدة 1441 هـ • 29 يونيو 2020 • السنة الـ 49 • العدد 16828

«كامكو إنفست»: في الربع الأول على وقع «كورونا»

25.8 % هبوط أرباح الشركات الخليجية المدرجة

تراجع صافي أرباح الشركات الخليجية خلال الربع الأول من العام بحوالي الربع بصدارة أسهم الطاقة والبنوك والمواد الأساسية، وظلت الأرباح التي أعلنت عنها الشركات المدرجة في بورصات دول مجلس التعاون الخليجي محدودة خلال الفترة على خلفية تداعيات أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-) في ظل إعفاء الشركات من إعلان نتائجها ربع السنوية.

لم تقم الشركات المدرجة في كل من الكويت والبحرين بالإعلان عن أرباح تلك الفترة، بينما بلغ عدد الشركات التي أعلنت عن نتائجها المالية في الإمارات أكثر قليلاً من نسبة 50 في المئة من اجمالي 113 شركة مدرجة في كلتا البورصتين. وشكلت الشركات المدرجة في السعودية وقطر وعمان الجزء الأكبر من الأرباح المسجلة خلال الربع، حيث أصدرت جميع الشركات المدرجة في تلك البورصات نتائج الربع الأول من عام 2020. وتراجع إجمالي أرباح الشركات التي أفصحت عن نتائجها المالية بنسبة 25.8 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2020، حيث بلغ 26.1 مليار دولار مقابل 35.2 مليار دولار في الربع الأول من عام 2019. أما من حيث الأداء على أساس ربع سنوي، فقد تراجعت الأرباح بنسبة 10 في المئة خلال الربع الأول من عام 2020.

وفي استعراض لأرباح الشركات المدرجة في البورصات الخليجية للربع الأول من عام 2020، لفت تقرير لشركة كامكو إنفست إلى تراجع الأرباح على نطاق واسع، حيث سجلت جميع البورصات الخمس انخفاضاً في الارباح خلال الربع. وجاءت الشركات السعودية في الصدارة من حيث تسجيل أعلى معدل انخفاض للأرباح من حيث القيمة المطلقة بتراجع الأرباح المسجلة بواقع 7.2 مليارات دولار أو ما يعادل 24.3 في المئة من قيمتها على أساس سنوي لتصل إلى 20.3 مليار دولار. وجاءت الشركات المدرجة في بورصتي عمان وقطر في المرتبة التالية بانخفاض بلغت نسبته 28.3 في المئة و20.4 في المئة، على التوالي. واقترب مستوى التراجع الذي شهدته أرباح الشركات المدرجة في بورصتي أبو ظبي ودبي من نسبة 30 في المئة، إلا أن معظم الشركات، وخاصة الشركات العقارية الكبرى في دبي، لم تفصح بعد عن نتائجها الفصلية.

أما على صعيد أداء القطاعات المختلفة فقد جاءت أسهم قطاع الطاقة مجدداً في صدارة الشركات التي شهدت تراجعاً في الأرباح، حيث تراجعت أرباحها المعلنة بقيمة 5.77 مليارات دولار، أي سجلت تراجعاً بنسبة 25.6 في المئة في أرباحها التي بلغت 16.7 مليار دولار خلال الربع الأول من عام 2020. وجاءت أسهم قطاع البنوك في المرتبة الثانية، بتراجع قدره 1.4 مليار دولار أو 16.5 في المئة، لتصل بذلك أرباح القطاع إلى 6.8 مليارات دولار، بينما سجلت أسهم قطاع المواد الأساسية خسائر إجمالية قدرها 111.2 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2020 مقابل تسجيلها أرباحاً قدرها 1.1 مليار دولار خلال الربع الأول من عام 2019.

ويعزى تراجع أرباح قطاع الطاقة بصفة رئيسية للانخفاض التاريخي في أسعار النفط خلال تلك الفترة المالية، حيث تراجعت أرباح أرامكو بمقدار 5.3 مليارات دولار على أساس سنوي، مما يعكس المسار المماثل الذي اتخذته أسعار النفط. وأعلنت حوالي 9 من أصل 13 شركة تعمل في مجال الطاقة عن انخفاض أرباحها على أساس سنوي خلال هذا الربع.

أما بالنسبة لقطاع المواد الأساسية، فقد سجلت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر انخفاض في الأرباح بخسائر بلغت قيمتها 253 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2020 مقابل تحقيقها ربحاً قدره 908.6 ملايين دولار خلال الربع الأول من عام 2019 على خلفية انخفاض كل من كميات وأسعار المبيعات.

من جهة أخرى، بلغ صافي إيرادات البنوك المدرجة خلال الربع الأول من عام 2020 أحد أدنى المستويات المسجلة بعد انخفاضه بنسبة 1.6 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 6.8 مليار دولار. ويعزى الانخفاض بصفة رئيسية إلى تراجع صافي إيرادات البنوك العمانية والإماراتية، التي سجلت انخفاضات سنوي بنسبة 36.2 في المئة و33 في المئة، على التوالي. بينما تراجع صافي إيرادات البنوك القطرية والسعودية بنسب أقل. وبلغ إجمالي قيمة مخصصات انخفاض القيمة خلال الربع 3.5 مليارات دولار، بزيادة قدرها 7.9 في المئة مقارنة بمستويات الربع السابق البالغة 3.2 مليارات دولار. وتعتبر مخصصات انخفاض القيمة التي تم تسجيلها في الربع الأول من عام 2020 من أعلى المعدلات الإجمالية للدول الأربع، والتي جاءت على خلفية زيادة بنسبة 50 في المئة تقريباً في مخصصات البنوك الإماراتية، والتي بلغت قيمتها 2.1 مليار دولار خلال الربع. وفي الإمارات، أعلنت ستة بنوك من أصل اثني عشر بنكاً عن زيادة مخصصات انخفاض القيمة خلال الربع الأول من عام 2020، حيث أعلن بنك أبو ظبي التجاري عن قفزة هائلة في قيمة المخصصات التي بلغت 505 ملايين دولار مقابل 182 مليون دولار خلال الربع الرابع من عام 2019. كما ارتفعت مخصصات انخفاض القيمة التي احتجزها بنك الإمارات دبي الوطني بمقدار 155 مليون دولار لتصل الى 692 مليون دولارفي الربع الأول من عام 2020.

تراجعت من 35.2 مليار دولار إلى 26.1 مليار دولار

الشركات السعودية الأكثر انخفاضاً في الأرباح من حيث القيمة المطلقة

25.6 % هبوط أسهم قطاع الطاقة بـ5.77 مليارات دولار

البنوك في المرتبة الثانية بتراجع 1.4 مليار دولار بواقع 16.5 %

أسهم قطاع المواد الأساسية تخسر 111.2 مليون دولار

صافي إيرادات المصارف يبلغ أحد أدنى المستويات المسجلة بعد انخفاض بـ1.6 %

أرباح القطاعات الخليجية: الربع الأول 2019 مقابل الربع الأول 2020 (مليار دولار أميركي)

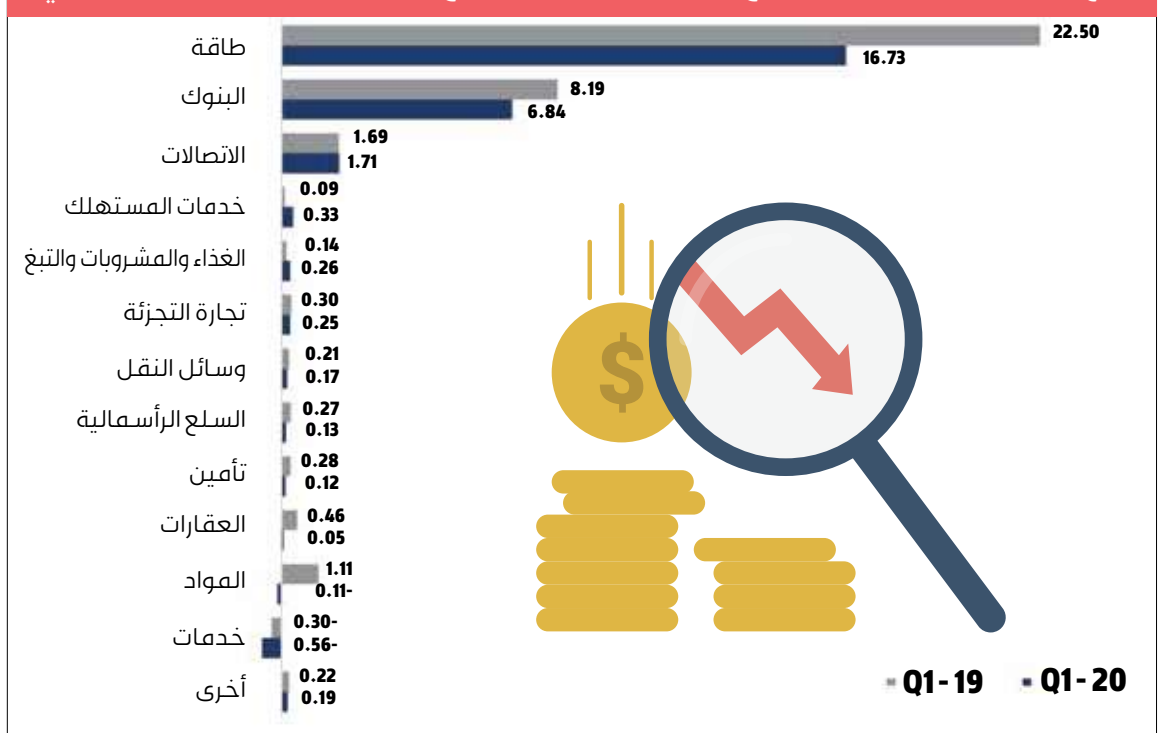

■ المصدر: البيانات المالية للشركات وبلومبيرغ، رويترز وبحوث كامكو انفست ■

أرباح الشركات الخليجية: الربع الأول 2019 مقابل الربع الأول 2020 (مليار دولار أميركي)

■ المصدر: البيانات المالية للشركات، بلومبيرغ، رويترز وبحوث كامكو إنفست ■

«الاتصالات».. بلا تغيير

لم تشهد أرباح قطاع الاتصالات تغييراً يذكر على أساس سنوي خلال الربع الأول من عام 2020، وذلك على الرغم من أن 6 من أصل 10 شركات اتصالات أعلنت عن تراجع أرباحها. وسجلت شركة النورس للاتصالات أعلى معدل تراجع في الأرباح خلال الربع، بانخفاض بلغت نسبته 25.7 في المئة، تبتعها شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو)، التي شهدت أعلى معدل تراجع في الأرباح من حيث القيمة المطلقة، والتي بلغت 25.7 مليون دولار أو ما يعادل 21- في المئة، لتصل أرباح الشركة إلى 96.7 مليون دولار. وقد قابل تلك الانخفاضات ارتفاع أرباح شركة الاتصالات السعودية التي أعلنت عن زيادة بنسبة 5.9 في المئة في أرباحها، وشركة اتصالات التي أعلنت عن نمو أرباحها بنسبة 93.7 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الأول من عام 2020.

ريادة

إيمان الموسوي

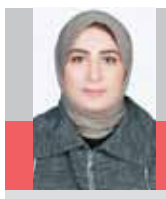

مستشارون بالمجان!

مستشارة ريادة الأعمال وابتكار نماذج العمل
انستغرام: @dr.emsa
إيميل: e.almousawi@alqabas.com

اعتدت زيارة الدكتور لعمل فحوصاتي الدورية في مملكة البحرين، فقد تكونت علاقة ثقة به كطبيب حاذق أحسن في التشخيص الدقيق لعدة أعراض صحية اجتزتها بسلام ولله الحمد، وفي إحدى زياراتي صادفت في استراحة العيادة مجموعة من أصدقائه المتقاعدين، فقال أحدهم مخاطبا الدكتور: أشعر بألم في عيني، وقبل أن يرد الدكتور بادر آخر والذي كان يعمل في مجال المحاسبة من قبل: هل تشعر بألم؟ وسأله آخر كان يعمل في التأمين: هل تدمع عيناك؟ وبدأ كل منهم بالسؤال عن الأعراض وإعطاء وصفات العلاج والطبيب يضحك على مبادرات أصدقائه غير المتخصصين واجتهاداتهم الطريفة لإيجاد حل لعين صديقهم المتألمة.

مستشارون بالمجان

ذكرني موقف أصدقاء الطبيب «رغم أنهم يمزحون» بجمهور المعلمين والمدربين والمرشدين الذين يقدمون نصائح مجانية لمن يعرض أمامهم فكرة مشروع ناشئ من دون أن يكون لأي منهم تخصص أو خبرة سابقة في مجال المشاريع، وتكثر هذه النماذج في الدواوين وتجمعات الأهل والأصدقاء، يعطون آراءهم وتوجيهاتهم من دون فهم لكيفية تصميم واختبار نماذج العمل وأدوات ريادة وإدارة الأعمال، وفي أحسن الأحوال يقدمون نصائحهم بناء على قراءات أو تجارب لحالات خاصة مروا بها أو سمعوا عنها، ولا يمكن تعميمها لأن لكل مشروع ظروفه الموضوعية التي تختلف عن المشروع الآخر وإن تشابه المنتج والسوق.

دكتورة التسويق والتخطيط الاستراتيجي!

كنت في تجمع لمعلمي ريادة الأعمال لمناقشة تعليم وتدريب ريادة الأعمال في الكويت، وطرحت دكتورة تعمل في تدريس التسويق أنه من الضروري تعليم رواد الأعمال التخطيط الاستراتيجي، فسألتها: ما حاجة أصحاب الأعمال الناشئة لتعلم التخطيط الاستراتيجي البعيد المدى في حين أنهم يعملون في بيئة ضبابية ولا يمكنهم رؤية أكثر من موطئ قدمهم؟ لا يحتاج رواد الأعمال إلى خطط بعيدة المدى بل إلى تعلم كيفية تصميم نموذج يصلح للعمل الآن ويمكن اختباره وتحسينه بسرعة لتحقيق معادلة بسيطة، وهي أن يكون النموذج مرغوبا ومجديا ومربحا ومستداما ومتكيفا مع بيئته.

من تشارك فكرتك؟

أغلبية أصحاب الأفكار يبدأون بمشاركة الأهل والأصدقاء بأفكار مشاريعهم، وينقسم ذلك المحيط الاجتماعي إلى أقسام، بعضهم يخافون على صاحب الفكرة من الفشل فيخيفونه، وبعضهم يرغب بتشجيعه من دون وعي فيحمسونه، وغيرهم قد يغارون منه فيحبطونه، وآخرون لا يريدون له النجاح فيضللونه، وأيا كان تصنيفهم فإن المناقشة معهم لا بد أن تكون واعية واستدلالية بالمنطق، ومن الأفضل الرجوع إلى أصحاب العلم والخبرة في المجال أو شرائح العملاء المستهدفين من أجل العصف الذهني ومناقشة فرضيات المشروع الجديد ونموذج عمله.

المعلم والمدرب والمرشد

يعتقد الكثير من رواد الأعمال أنهم يحتاجون إلى موجه، ولا يستطيعون تحديد ما إذا كانوا يحتاجون إلى معلم أو مدرب أو مرشد، وسأوضح الفرق باختصار.

المعلم (teacher): هو ناقل للمعرفة وفي أحسن الأحوال يساعد طلبته على اكتشاف المعرفة واكتساب المعلومه بأنفسهم، وقد يحتاج رواد الأعمال إلى فهم أنماط عمل المشاريع الصغيرة، ودورة حياة الشركات، ونظريات ومنهجيات ريادة الأعمال وكيفية تصميم واختبار نماذج العمل، وأساليب التدريب العملي لتطبيق مبادئ الريادة. وأفضل أسلوب اختبرته في تعليم ريادة الأعمال هو الأسئلة وترك الطالب ليجد الإجابات بنفسه.

إذا أردت أن تعرف تلك المبادئ والمنهجيات أو تتعلم عن موضوع معين فابحث عن معلم.

المدرب (Coach): هو من يحسن أداءك ويحدد معك هدفا معينا لإنجاز مهمة ما أو تعلم مهارة ما، لمدة قصيرة المدى، فيحفز تفكيرك وإبداعك ويساعدك من خلال أدوات منظمة لأفضل استفادة من إمكاناتك الشخصية والمهنية والعملية المتاحة.

فإذا كانت لديك مهمة محددة بهدف أو ترغب باكتساب مهارة معينة من خلال أدوات الابتكار والريادة، فاتخذ لك مدربا.

المرشد (mentor): من يقوم بحكم خبرته المشهودة بإرشادك ودعمك وتقديم المشورة والملاحظات والتقييم لتطويرك في عملك، وهي علاقة بعيدة المدى ومبنية على تبادل الثقة، ويركز المرشد على ثلاثة أمور هي: كيف تفكر، وفيم تفكر، وكيف تحول تفكيرك بسرعة إلى عمل مباشر وتعكس نتائجه على نموذج عملك.

فإذا كان هدفك هو التطور والارتقاء عبر الزمن وتحقيق الاستدامة، فاختر مرشدا يناسبك.

علاقة تآزرية

ذكرت معلمتي لريادة الأعمال في كلية بابسون أ.د. هايدي نك: «من دون موجه تحتاج إلى 10 آلاف ساعة لتصنع شيئا صحيحا».

علاقة التدريب والإرشاد علاقة تآزرية، ما تقدمه فيها بأهمية ما تأخذه، ومن الضروري أن تسأل كرائد عمل: ماذا يمكن أن نعلم معا؟ وما الذي ستجلبه أنت لهذه العلاقة مع معلمك أو مدربك أو مرشدك، عليك أن تقدم رؤى جديدة وتتعرف على الأنماط الشائعة وتقدم وجهات نظر موضوعية حول نموذج العمل والمنظومة التي يعمل بها، وتضيف معلومات حديثة حول التقنيات والأسواق والاتجاهات.

إن ما هو شائع من حيث الاستفادة من الاستشارات المجانية التي يقدمها المتطوعون غير المتخصصين من قبيل صاحبنا المحاسب الذي شخّص وعالج مريض العيون قد تسبب له العمى!

يقول المثل القديم: «عندما يكون الطالب جاهزا، يظهر المعلم».

عموميتها أقرّت توزيع 25 % نقداً و10 % منحة عن 2019

الصالح: أداء تنافسي لـ«المعامل» محلياً وإقليمياً

جانب من عمومية الشركة الكويتية لبناء المعامل والمقاولات

وافقت الجمعية العمومية للشركة الكويتية لبناء المعامل والمقاولات (المعامل) على كل بنود جدول الأعمال، وأبرزها الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بواقع 25% من القيمة الاسمية للسهم الواحد، بواقع 25 فلساً للسهم الواحد، بالاضافة الى اسهم منحة مجانية بواقع 10% من رأس المال المدفوع والمصدر، وذلك للمساهمين المقيدين في سجلات الشركة بيوم الاستحقاق.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في الشركة، مؤيد الصالح: إن حجم الأعمال التي نفذها قسم الخرسانة الجاهزة والاسفلت في الشركة خلال عام 2019 يقدر بمبلغ 29.5 مليون دينار، مشيداً بمصانع إنتاج الخرسانة والاسفلت الحاصلة على شهادة الجودة العالمية «الآيزو»، مؤكدا ان الشركة قامت بتطوير إنتاجية هذه المصانع من حيث النوعية والجودة، وكذلك كمية الإنتاج لتحقيق أهدافها الإستراتيجية

وأضاف الصالح، خلال انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة، والتي انعقدت امس بنسبة حضور بلغت 78.87%، أن «المعامل» استطاعت بفضل خبرة وكفاءة فريق العمل الوفاء بالوعود، والانتهاء من معظم أعمال المشاريع والأنشطة المخطط لها، وكان أبرزها الانتهاء من مشروع تطوير وتحسين دوار البدع وتسليمه إلى الهيئة العامة للطرق، مضيفاً أن خدمات وشبكات المشروع قد تم اختبارها وتسليمها للجهات الرسمية والوزارات ذات الصلة، وتم ربطها على الشبكات العامة، وتعمل بكفاءة متناهية منذ ربطها حتى الآن.

وأوضح أن الشركة انتهت من حوالي 90% من أعمال مشروع الطريق الواصل بين الوفرة وميناء الزور، وهي تمثل المراحل الأولى والثانية والثالثة، وجار تسليمها للهيئة العامة للطرق وافتتاحها لاستعمال الجمهور، على أن تتبقى المرحلة الرابعة والمتوقع الانتهاء منها في اكتوبر المقبل، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من أعمال مشروع الطريق المستحدث من طريق سعد العبدالله إلى بوابة بحيث.

وأوضح أن شركة المعامل تحرص باستمرار على أن تكون متميزة في أدائها التنافسي وتحقيق الريادة على المستويين المحلي والإقليمي، لاسيما الاستفادة من الفرص والمشاريع التي تم التخطيط لإنجازها، مثل مشاريع التنمية المدرجة ضمن الخطة الاستراتيجية للكويت «رؤية 2035» من مشاريع البنية التحتية ومشاريع القطاع النفطي وغيرها، وكذلك المشاريع المطروحة في بعض الدول الخليجية خلال 2019، مما يعزز وجود «المعامل» ويثبته في قطاعي المشاريع والإنشاء.

اندماج «الأهلي التجاري» ومجموعة «سامبا»

كيان سعودي مصرفي عملاق في الطريق

اندماج جديد محتمل في السعودية قد يتم خلال 4 أشهر، ليكون رابع اندماج في تاريخ القطاع البنكي السعودي، وهو بين البنك الأهلي التجاري السعودي ومجموعة سامبا المالية.

ووقع البنكان اتفاقية إطارية للبدء في دراسات العناية المهنية اللازمة والتفاوض على الأحكام النهائية والملزمة في ما يتصل بصفقة الاندماج المحتملة التي قد تسفر عن خلق أحد أكبر البنوك في المنطقة بأصول تقدر بنحو 800 مليار ريال وبحقوق ملكية هي الأكبر في الخليج عند نحو 109 مليارات ريال.

سهما الأهلي وسامبا يقفزان في أول جلسة بعد الإعلان عن اتفاق لدراسة الاندماج

اتفق الطرفان بشكل غير ملزم على أنه في حال تقرر تنفيذ الصفقة، فسيتم إتمامها عن طريق الاندماج بحيث يكون البنك الأهلي هو البنك الدامج وستكون مجموعة سامبا المالية هي البنك المندمج.

وسيحصل مساهمو «سامبا» على عدد يتراوح ما بين 0.736 و0.787 سهم جديد في البنك الأهلي مقابل كل سهم يملكونه في «سامبا». هذا وقد توصل البنكان إلى نطاق معامل المبادلة من خلال إجراء تحليل مالي باستخدام منهجيات تقييم شاملة ومستخدمة على نطاق واسع، وفقاً للمستشارين الماليين.

وفي حال إتمام الصفقة ضمن نطاق معامل المبادلة، سيتراوح إجمالي السعر الذي سيقوم البنك الأهلي التجاري بدفعه لمساهمي «سامبا» ما بين 1.4 مليار و1.5 مليار سهم جديد تقريباً في «الأهلي».

ارتفاع ملحوظ

سجل سهما البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية ارتفاعاً ملحوظاً خلال تعاملات أمس (الأحد)، عقب توقيع اتفاقية الخميس الماضي، لبدء دراسات العناية المهنية اللازمة والتفاوض على الأحكام النهائية لاندماج محتمل بينهما، في وقت تباينت آراء محللين بشأن إيجابية الاندماج على الاقتصاد والبنوك السعودية. وأعلن السوق المالي السعودي (تداول)، رفع تعليق تداول أسهم البنك الأهلي التجاري، ومجموعة سامبا المالية، ابتداءً من جلسة أمس (الأحد).

وجاء سهم «سمبا» في المرتبة الأولى من حيث الارتفاعات بعد أن صعد عن الإغلاق بنسبة 9.86% ليصل إلى 26.3 ريال للسهم، وبحجم 1.3 مليون سهم عبر تنفيذ 336 صفقة، وحقق سهم البنك الأهلي التجاري مكاسب قوية بنسبة 4.97% ليصل إلى 39.1 ريال للسهم، وتصدر السهم قائمة الأسهم من حيث القيمة بعد مصرف الراجحي، بتداولات بلغت قيمتها 213.5 مليون ريال.

> يخلق أحد أكبر البنوك في المنطقة بأصول 800 مليار ريال
>
> حقوق الملكية الأكبر في الخليج عند 109 مليارات ريال
>
> الاندماج يتماشى مع مواصفات بنوك مجموعة العشرين

وأوضحت «تداول»، في بيان لها، أن رفع تعليق السهمين جاء بعد إعلان كل من البنك الأهلي ومجموعة سامبا، عن توقيع اتفاقية إطارية لبدء دراسات العناية المهنية اللازمة والتفاوض على الأحكام النهائية لاندماج محتمل بينهما.

كيان مالي

قال رئيس مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية، عمار الخضيري، إن صفقة الاندماج المحتملة مع البنك الأهلي التجاري السعودي لا تعتبر استحواذاً، وإنما تهدف إلى بناء كيان مالي عملاق يتماشى مع مواصفات دول مجموعة العشرين.

وأضاف الخضيري أنه سيكون لديهم حصة سوقية في محفظة الإقراض من 30 في المئة إلى 33 في المئة، مما ينتج عنه تكوين أكبر بنك في المنطقة.

وأوضح الخضيري أن الصفقة لن تتم إلا بعد تقييم عادل لمبادلة الأسهم، وفترة الـ4 أشهر ستكون مكثفة وهي مدة مدروسة لعدم خلق حالة عدم يقين طويلة في السوق.

وكشف البنك الأهلي التجاري السعودي (الأهلي)، الخميس الماضي، عن توقيعه لاتفاقية إطارية مع مجموعة سامبا المالية؛ لبدء البنكين بدراسات العناية المهنية اللازمة والتفاوض على الأحكام النهائية والملزمة في ما يتصل بصفقة اندماج محتملة بين البنك الأهلي ومجموعة سامبا المالية.

وفي حال إتمام الصفقة المحتملة ضمن نطاق معامل المبادلة، سيتراوح إجمالي العوض الذي سيقوم البنك الأهلي بدفعه لمساهمي مجموعة سامبا المالية ما بين 1.441 مليار سهم و1.540 مليار سهم جديد تقريباً في البنك الأهلي.

وقام البنك الأهلي بتعيين شركة جي. بي. مورغان العربية السعودية كمستشار مالي وتعيين شركة أبو حيمد وآل الشيخ والحقباني محامون ومستشارون قانونيون كمستشار قانوني في ما يتعلق بالصفقة المحتملة. (العربية، سي أن بي سي، مباشر)

حد أعداد الحجاج يزيد المصاعب الاقتصادية

يخيّم الهدوء على مدينة مكة المكرمة في ظل قرار السعودية تعليق العمرة والسماح لعدد محدود من الحجاج بأداء المناسك هذا العام بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، ما يحرم المملكة من إيرادات ضخمة.

وكانت المدينة المقدّسة لدى المسلمين، التي تضم المسجد الحرام والكعبة، تعج بالحياة قبل بدء تفشي الفيروس. لكن المواقع الدينية أصبحت شبه فارغة، وخيام الحجاج مهجورة والفنادق شاغرة.

والحد من المناسك التي تدر نحو 12 مليار دولار سنوياً، يضرب في الصميم اقتصاد المدينة التي يبلغ عدد سكّانها نحو مليوني نسمة، وكذلك اقتصاد المملكة الغنية بالنفط وهو الأكبر في المنطقة.

وولّدت طفرة البناء في السنوات الأخيرة مجموعة من مراكز التسوق والشقق والفنادق الفاخرة، بعضها يطل على الكعبة، لكنها أصبحت فارغة من زوارها الآتين من مختلف انحاء العالم بسبب المخاوف من الفيروس.

وتلحق الإجراءات الهادفة للحماية من الفيروس خسائر بالشركات التي تعتمد على الحج وتشمل مئات الآلاف من الوظائف، من وكلاء السفر إلى الحلاقين في الشوارع ومحال بيع الهدايا والمطاعم.

ويرى محلّلون أنّ الحد من الأعداد، وإن كان ضرورياً، سيعمّق المصاعب الاقتصادية للمملكة. فالقرار يتزامن مع التراجع الحاد في أسعار النفط والخسائر الناجمة عن إجراءات الحماية من الفيروس وبينها إغلاق المطارات وفرض حظر تجوّل دام لأسابيع، ما دفع إلى اعتماد استراتيجية تقوم على التقشف وزيادة الضريبة على القيمة المضافة من 5 إلى 15 في المئة وخفض مخصّصات موظّفي الخدمة المدنية.

وقال ريتشارد روبنسون الخبير في شؤون الشرق الأوسط في شركة «أكسفورد أناليتيكا» الاستشارية إن قرار الحد من أعداد الحجاج يضاعف الصعوبات الاقتصادية التي تواجه السعودية.

كما أعاق التباطؤ الاقتصادي خطط المملكة الطموحة لبناء صناعة سياحية من الصفر، وهي واحدة من الخطط الرئيسية لبرنامج «رؤية 2030» لتعزيز الإيرادات غير النفطية. (أ ف ب)

هل يمكن للكويت الاستفادة من التجربة الأميركية؟

الأولوية في التوظيف الحكومي.. للمهارة أم الشهادة!

وليد منصور

ربما يكون نقاشا قديما قدم التعليم العالي نفسه: ما هو الأهم عندما يتعلّق الأمر بالحصول على وظيفة؟ هل أن الدرجة الأعلى تضع قدمك على الطريق الصحيح، أم أن الخبرة العملية هي الأهم؟ وهل ستخدمك الخبرة أو التعليم على نحو أفضل للبقاء في العمل والنمو في حياتك المهنية والحصول على أجر لائق؟

تبدو الحجج متنوعة ومختلفة في الأوساط العلمية والعملية، لكن الحاصل في الوظيفة الحكومية بالكويت واضح وحاسم، إذ إنها متعلّقة أساسا بالشهادة العلمية، في وقت قد يختلف المنظور بعض الشيء في القطاع الخاص، رغم الاتفاق على الأغلب بوجوب الحصول على الشهادة العلمية في التوظيف.

وتسير الحجج الرئيسية من أجل العمل على تغيير هذه السياسات على النحو التالي:

1- يثبت التعليم العالي فقط أنه يمكنك النجاح في الأوساط الأكاديمية، وليس في وظيفة حقيقية.

2- النجاح في العمل الفعلي يعني أكثر من النجاح في التعليم.

3- خبرة العمل لا توفر بالضرورة المهارات التي تحتاجها للوظيفة التالية التي ستمتلكها.

4- درجة أعلى تضمن مجموعة مهارات معينة (والتي يمكن ترجمتها إلى مهارات العمل).

5- واقع التجربة مقابل التعليم لا تعطي حجة واحدة لتغطية جميع الحالات المحتملة للباحثين عن عمل وأصحاب العمل المحتملين والنجاح الوظيفي.

وهنا يتساءل البعض: هل ستعمل الكويت جاهدة على تغيير سياسات التوظيف اعتمادا على تجارب الدول المتطورة، خصوصاً أن العالم بعد فيروس كورونا المستجد لن يكون كما كان في السابق.

■ «كورونا» تسمح بالمواكبة وتغيير الإجراءات السابقة

لمن ستؤول الغلبة مستقبلاً.. إلى الشهادة أم الخبرة؟

التجربة الأميركية

ما حدث في الولايات المتحدة الأميركية قبل أيام، بعد توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمرا تنفيذيا بتوجيه تعليمات لفروع الحكومة الفدرالية بالتركيز على المهارات بدل الشهادات الجامعية في اختيار الموظفين الفدراليين، يمكن أن تستفيد منه الكويت في مجال تطوير العمل وسياسات التوظيف.

وجاء هذا القرار بعد أن أوصت الرئيسة الشريكة في المجلس الاستشاري لسياسة القوى العاملة الأميركية، ومستشارة الرئيس الأميركي إيفانكا ترامب، الحكومة الفدرالية التي توظف أكثر من مليوني عامل مدني بإعادة وضع إستراتيجية توظيف.

> سياسات التوظيف الحكومي مرتبطة بالشهادة العلمية
>
> ترامب أصدر بروتوكولاً جديداً بالتركيز على المهارات بدل الشهادات

وقالت إيفانكا ترامب: «نحن نقوم بتحديث التوظيف الفدرالي، للعثور على مرشحين يتمتعون بالكفاءات والمعرفة ذات الصلة، بدلا من مجرد التوظيف بناء على الشهادة»، وأضافت «نحن نشجع أصحاب العمل في كل مكان لمراجعة ممارسات التوظيف لديهم، والتفكير النقدي في كيفية دعم المبادرات الخاصة بتنويع وتعزيز القوى العاملة لديهم».

ولا يعني البيت الأبيض بذلك إلغاء شروط الحصول على الدرجة من أجل التوظيف، ولكنه بدلا من ذلك يشجع على إعطاء الأولوية لمهارات الوظيفة، ما يجعل الدرجة العلمية أو الشهادة أقل أهمية. وتعتقد إيفانكا ترامب بأن هذا سيوسع القوى العاملة ويحسنها، حيث ستكون أكثر شمولا.

تشجيع القطاع الخاص

في حال تم تطبيق هذا النهج العملي من اعتماد التوظيف على المهارات والخبرة بدل التركيز الكلي على الشهادات الجامعية في اختيار الموظفين الحكوميين وفي الوقت ذاته عدم اهمال الجانب التعليمي، سيعمل ذلك على تشجيع القطاع الخاص والشركات أكثر على اتباع هذا البروتوكول الجديد وتنفيذ مثل هذه المبادرات؛ ما يسمح بتطوير العمل.

وفي هذا الصدد، يقول أندرو مين عميد مشارك في جامعة بورنماوث: «يعتقد أن المؤهلات تكشف عن الشخص أكثر بكثير من مجرد براعته الأكاديمية. الشهادة هي بداية في الحياة العملية، بعد كل شيء. ثم الخبرة، لإعطائها مكانها المناسب، ستوفر بشكل متزايد فرصا لمزيد من التطوير للشخص».

وأضاف: «دعونا نقارن على سبيل المثال خريجا يبلغ من العمر 21 عاماً مقارنة بخبير عمره 21 عاماً من ذوي الخبرة في الصناعة، وكلاهما من الذكاء المتساوي. اسمحوا لي أن أعطي الفضل الواجب للتجربة. ومع ذلك، فإن التعليم يغيرك». ويوضح مات هاكيت، مدير فريق التوظيف الرقمي والتسويق في Orchard، قيمة الخبرة في مكان العمل، قائلاً: «في الوقت الحاضر يبدو أن الجميع لديهم درجة أو يرغبون في الحصول على درجة علمية، ولكن هل هذا هو الطريق الصحيح؟ إذا سألت معظم أصحاب العمل عما إذا كانوا سيختارون خريجا أولا مع 3 سنوات في التعليم ولكن ليست لديه خبرة ملموسة، أو خريج جامعي لديه 3 سنوات من الخبرة ذات الصلة، أتوقع أن الأغلبية العظمى ستفضل هذا الأخير».

بريطانيا تطرح خطة إنعاش اقتصادي كبرى

يكشف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء عن خطة إنعاش كبرى، ترتكز على مشاريع بنى تحتية لدعم الاقتصاد البريطاني، الذي تضرر كثيرا جرّاء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال رئيس الوزراء المحافظ في مقابلة مع صحيفة ديلي ميل: «شكّل ذلك صدمة كبرى للبلاد، لكننا سننهض منها قريباً جدّاً، إذا كان وباء كوفيد ــ 19 بمنزلة البرق فلن نتأخّر في سماع الرعد على مستوى التداعيات الاقتصادية. سنكون جاهزين».

وأضاف: إن البلاد لن تعود أبداً الى التقشّف، كما حصل قبل عشر سنوات، في ظل حكومة ديفيد كاميرون المحافظ. وكتبت الصحيفة ان جونسون سيعلن تفاصيل هذه الخطة التي وصفها بأنها لحظة عظيمة جدا، خلال خطاب يلقيه الثلاثاء.

وأدت إجراءات العزل المشدد طوال شهر أبريل الى انهيار اجمالي الناتج الداخلي البريطاني، بنسبة 20.4%، وهو رقم قياسي بعد تراجعه بنسبة 5.8% في مارس.

ومن دون مساعدة إضافية من الدولة، يمكن أن يبلغ معدل البطالة مستويات لم تسجل منذ الثمانينيات؛ ليتجاوز عتبة 3.3 ملايين، التي سجلت في 1984، كما أوردت صحيفة ذي اوبرزفر، نقلاً عن تحليل لمكتبة مجلس العموم.

ارتفعت ثروة هواتينغ إلى 54 مليار دولار

وجه جديد في صدارة مليارديرات الصين

ازدادت ثروة الملياردير ما هواتينغ بنسبة كبيرة، لدرجة أنه أصبح أغنى شخص في الصين، بعد ارتفاع قيمة أسهم تينسنت القابضة التي أسسها إلى 40 مليار دولار الأسبوع الماضي. وفق ما ذكرت فوربس الشرق الأوسط.

وفي الفترة من مارس وحتى 28 يونيو، ارتفعت ثروة هواتينغ من 38.1 مليار دولار إلى 54 مليار دولار، لتصبح ثروته أكبر من ثروة مؤسس علي بابا، جاك ما، بنحو 10.7 مليارات دولار. مع العلم بأن جاك ما كان أغنى رجل في الصين في 18 مارس 2020.

وتجاوزت شركة تينسنت، أكبر شركة صينية، شركة علي بابا على مستوى القيمة في آسيا في 23 يونيو بعدما ارتفعت قيمة أسهمها 4.9% إلى مستوى قياسي 64 دولارًا في هونغ كونغ.

في شهر مايو، أعلنت شركة التكنولوجيا العملاقة عن ارتفاع إيراداتها في الربع الأول 26% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

شارك هونتنغ، المعروف أيضًا باسم بوني ما، في تأسيس شركة التجارة الإلكترونية التي تتخذ من شنتشن مقرًا لها، في عام 1998. ويمتلك بوني ما حصة تبلغ 7% في الشركة، وحصل على نحو 757 مليون دولار من بيع نحو 14.6 مليونا من حصته في تينسنت هذا العام، وفقًا لبيانات بلومبيرغ.

انضم رئيس تينسنت مارتن لاو إلى نادي أصحاب المليارديرات، بثروة تبلغ 2.9 مليار دولار في 28 يونيو. ارتفعت أسهم الشركة الصينية 31% في عام 2020، في حين ارتفعت أسهم علي بابا 6.9% فقط.

الملياردير ما هواتينغ مؤسس تينسنت

بهدف توفير أكثر حلول الدفع الإلكترونية تطوراً

«الوطني» يقدم خدمة Garmin Pay على بطاقاته للسحب الآلي

يواصل بنك الكويت الوطني تقديم أحدث حلول الدفع الإلكتروني المبتكرة والرائدة لعملائه، وفي إطار حرصه الدائم على تطوير حلول الدفع التي تعتمد على تقنية التواصل قريب المدى لجعل عمليات الدفع أكثر سرعة وسهولة، أعلن البنك عن توفير خدمة Garmin Pay على بطاقات Visa الوطني للسحب الآلي، وذلك إلى جانب توفرها على بطاقات الوطني الائتمانية.

ويُعد الوطني أول بنك يوفر خدمة Garmin Pay في الكويت، وذلك تأكيداً لريادته في إطلاق الخدمات التكنولوجية المتطورة وتوفير وسائل الدفع المبتكرة لعملائه، ما يعكس حرصه على راحة عملائه والحفاظ على سلامتهم.

هذا وباتت أساليب الدفع التي تعتمد على تقنية التواصل قريب المدى أساسية خلال أزمة انتشار فيروس كورونا وذلك تفادياً لاستخدام النقود الورقية، وبنك الكويت الوطني حريص على إطلاق حلول الدفع المتطورة هذه منذ بداية العام وذلك لتوفير خدمة سهلة وأكثر راحة للعملاء.

حمود النصرالله

وبهذه المناسبة أعلن حمود النصرالله، نائب مدير إدارة الفروع المحلية، في بنك الكويت الوطني، قائلاً: «أطلقنا في مطلع العام الجاري خدمة Garmin Pay والتي تمكن عملائنا من الدفع بسهولة من خلال بطاقات الوطني الائتمانية، والآن قمنا بتوفير الخدمة على بطاقات الوطني للسحب الآلي، وذلك في ظل سعينا لتطوير حلول الدفع التي تعتمد على تقنية التواصل قريب المدى، وحرصاً منا على راحة عملائنا وحصولهم على خدمات أكثر سرعة وسهولة».

وأشار النصرالله إلى أن كل ما يقدمه بنك الكويت الوطني من حلول دفع جديدة ومن تطوير للخدمات القائمة، يأتي في إطار سعيه لتلبية احتياجات وتطلعات العملاء، وتوفير خدمات تناسب أنماط حياتهم المتنوعة والتي يحرص البنك على التعرف عليها من خلال العديد من قنوات التواصل التي تؤكد أن الوطني الأقرب لعملائه.

وأضاف النصرالله: «نحرص على تقديم أكثر حلول الدفع تطوراً والتي تعمل بتقنية التواصل قريب المدى، بما يمكّن عملائنا من الدفع بسرعة وسهولة بطريقة سليمة وآمنة، في ظل تعليمات التباعد الاجتماعي الحالية، حيث نضع سلامة عملائنا على رأس أولوياتنا، وقد أظهرت أساليب الدفع هذه فعاليتها بشكل تام، خصوصاً خلال الأزمة الصحية الحالية».

واختتم النصرالله قائلاً: «نعد عملائنا بمواصلة الجهود لتقديم كل ما هو جديد واستثنائي من حلول دفع إلكترونية متطورة وخدمات مصرفية رائدة لنكون دائماً أول من يطلق تلك الخدمات في الكويت، بفضل ما نمتلكه من بنية تحتية تكنولوجية متطورة، فضلاً عن شراكتنا الراسخة مع الشركات العالمية الرائدة في ذلك المجال».

وتمكّن خدمة Garmin Pay العملاء من إتمام المدفوعات بلمسة واحدة من خلال ساعة Garmin الذكية الخاصة بهم والتي تدعم هذه الخدمة، حيث يمكن للعملاء تفعيل الخدمة عن طريق إضافة تفاصيل بطاقتهم الائتمانية أو السحب الآلي إلى ساعة Garmin الخاصة بهم، وبالتالي يمكنهم إتمام عمليات الدفع المختلفة من خلال الساعة الذكية بكل سرعة وسهولة.

كما تناسب خدمة Garmin Pay محبي الخروج للمهام اليومية من دون الاحتفاظ بالبطاقات البنكية، فضلاً عن أنها مناسبة تماماً للتسوّق ولسداد قيمة المشتريات اليومية، حيث إن الخدمة تعمل في جميع الأماكن التي تقبل عمليات الدفع بدون تلامس.

هذا وقد منحت مجلة «غلوبل فاينانس» العالمية بنك الكويت الوطني جائزة «أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الشخصية الرقمية» وجائزة «أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية عبر الموبايل» على مستوى الكويت لعام 2019.

استثمرت في الاكتتاب الخاص بـTortoise Acquisition

«أجيليتي» تحجز 1000 شاحنة كهربائية من Hyliion

■ سلطان: ERX ستبدل قواعد اللعبة وستضطر معها الشركات للتغيير

أعلنت Hyliion، الشركة الرائدة في توفير حلول المحركات الكهربائية للشاحنات التجارية من الفئة 8، عن إطلاقها ERX، وهي وحدات كهربائية لنقل الحركة مخصصة لشاحنات المسافات الطويلة وتوفر أداء فائقاً، وتخفض من الانبعاثات الكربونية وتساعد على خفض التكاليف لصناعة النقل العالمية.

وقد عززت «أجيليتي»، وهي واحدة من أكبر الشركات اللوجستية العالمية، وتعمل في 100 دولة بإجمالي إيرادات سنوية تبلغ 5.2 مليارات دولار أميركي، من إطلاق Hypertruck ERX، وقامت الشركة بالمصادقة على طلب مسبق لعدد يصل حتى 1000 شاحنة، كما وافقت أيضاً على الاستثمار في الاكتتاب الخاص الذي ستقوم به شركة Tortoise Acquisition Corp. بعد عملية الدمج التي أعلنت عنها مع Hyliion مؤخراً.

وبهذه المناسبة، أوضح توماس هيلي، الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة Hyliion: «تمهد Hyliion الطريق نحو قطاع نقل يعتمد على استخدام الكهرباء. إن حَلنا العملي يعالج أهم احتياجات أساطيل النقل، والتي تتمثل في توفير التكاليف، وخفض الانبعاثات، وبنية تحتية أساسية للوقود يمكنها دعم السفر لمسافات طويلة. ونحن نشهد بالفعل اهتماماً ملحوظاً بـHypertruck ERX من قبل الشركات، مثل أجيليتي، ممن يبحثون عن حلول كهربائية يمكن دمجها بسهولة».

> هيلي: Hyliion تمهد الطريق نحو قطاع نقل يعتمد على استخدام الكهرباء

> يمكنها السير مسافة 25 ميلاً بالاعتماد الكلي على الطاقة الكهربائية

طارق سلطان

وبفضل مجموعة نقل الحركة الكهربائية ومولد يعمل بالغاز الطبيعي لإعادة شحن البطارية، تستطيع شاحنات Hypertruck ERX السير لمسافات تتجاوز الـ1000 ميل. كما تقوم وحدة التحكم المبتكرة بإنتاج الكهرباء ضمنياً وبتكلفة أقل بنسبة 30 بالمئة تقريباً من متوسط تكلفة الشبكة، مما ينتج عنه توفير ما يقارب تكاليف الملكية لمدة 7 سنوات، ولا يضاهيها في ذلك أي من الشاحنات التي يتم تطويرها من الفئة 8 وتعمل بالديزل أو بالبطاريات الكهربائية BEV أو بخلايا وقود الهيدروجين FCEV.

وفي هذا الصدد، قال طارق سلطان، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«أجيليتي»: «سوف تغير تقنية Hyliion قواعد اللعبة لدرجة ستضطر معها جميع الشركات، وخاصة شركات البضائع الاستهلاكية، الى التكيف مع هذا التغيير. إنه نجاح ثلاثي يتمثل في حماية البيئة وضمان رضا العملاء وتعزيز الفائدة للمساهمين من خلال تحسين الربحية. ونحن نتطلع إلى تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف من خلال استخدام هذه التقنية وزيادة الكفاءة لمصلحة عملائنا».

والجدير بالذكر أنه وبفضل وجود أكثر من 700 محطة عامة في الولايات المتحدة الأميركية، تتمتع Hypertruck ERX ببنية تحتية قوية للتزود بوقود الغاز الطبيعي. كما أنها الشاحنة الكهربائية الوحيدة من الفئة 8 التي يمكنها تحقيق صافي انبعاثات سلبية من خلال استخدام الغاز الطبيعي المتجدد. كما يمكن لـHypertruck ERX السفر لمسافة 25 ميلاً بالاعتماد الكلي على الطاقة الكهربائية وبما يتوافق مع المدن التي تطبق مبادرات «مناطق الانبعاثات الصفرية». إن تقليل البصمة الكربونية للمركبة يعتمد على التعلم الآلي لتحسين كفاءة الطاقة والانبعاثات والأداء وجداول الصيانة الوقائية.

نال العديد من الجوائز وشهادات التقدير العالمية

«شيراتون الكويت».. 54 عاماً من التجدُّد والتألُّق

أبو شعر: نسعى لتقديم أفضل الخدمات والمعايير لحفظ إرث الماضي وبناء الحاضر

يحتفل فندق شيراتون الكويت في هذا الوقت من السنة بذكرى افتتاحه عام 1966، حيث كان فندق شيراتون اول فندق خمس نجوم يفتتح في الكويت، واول فندق تديره شركة ماريوت الدولية في منطقة افريقيا والشرق الاوسط.

مسيرة تتواصل مع اربعة وخمسين عاماً تميز خلالها فندق شيراتون الكويت بسجل حافل من الإنجازات والنجاحات التي عززت وجوده كرائد في الصناعة الفندقية على مدار سنواته الطويلة. وكان لثقة كبار الضيوف والشخصيات، بالإضافة الى كبرى الشركات، وكل من منحه الثقة، السور الأساس في هذا التميز والرمز الحقيقي لهذا النجاح، ليكون الفندق معلماً من المعالم المفضلة في الكويت، كما حظي بثناء العالم ورجالات الدولة والمشاهير واستضاف على مر العقود آلاف الضيوف الذين حضروا الى الكويت وأحبوها، بالاضافة الى القمم العربية والاقليمية والدولية.

ويعد فندق شيراتون الكويت المكان الأفضل للمناسبات الخاصة، كحفلات الزفاف التي أقيمت في قاعاته الشهيرة عبر الأجيال، وأثبت الفندق على مدى السنين الماضية ريادته على صعيد الصناعة الفندقية ومسيرته العريقة التي تكللت بنيله العديد من الجوائز وشهادات التقدير العالمية، وكان آخرها «أفضل فندق رائد في الكويت»، لتثمن بذلك المهارات والجهود المبذولة والعمل الدؤوب لفريق العمل المتخصص والمتكامل الذي تألق وأبدع في فندق شيراتون الكويت على صعيد الضيافة وتقديم أرقى معاييرها المتمثلة بالفخامة والرفاهية.

فهد أبو شعر
فندق شيراتون الكويت.. تاريخ من الإنجازات العريقة

> عمليات تحديث مستمرّة لمرافقه وخدماته.. من خلال أعمال التجديد للغرف والأجنحة الخاصة

اكثر من خمسة عقود شهدت العديد من الأحداث الهامة في تاريخ الفندق وتراثه العريق، والكثير من الإنجازات الناجحة التي تكللت طيلة 54 عاماً مضت، متطلعاً للسير قدماً نحو آفاق مبتكرة في إرساء معايير الضيافة الفندقية.

وبهذه المناسبة، اعرب فهد أبو شعر المدير العام لـ«شيراتون الكويت» عن فخره واعتزازه بالسنوات الطويلة التي شهدت الكثير من الأحداث الهامة في تاريخ الفندق، حقق فيها الكثير من الإنجازات والنجاحات على المستوى المحلي والإقليمي، ما ميزه وثبّت عراقته في عالم الضيافة لدى كل محبيه، فجعله شامخاً في قلب الكويت الحبيبة، واعداً بأن يستمر الفندق في خطى ثابتة باتجاه تقديم افضل الخدمات والمعايير لحفظ ارث الماضي وبناء الحاضر والتطوير للمستقبل من خلال عمليات التجدد المستمرة لمرافقه وخدماته، من خلال اعمال التجديد للغرف والأجنحة الخاصة بالضيوف. لنؤكد مرة أخرى التزامه تجاه ضيوفه بتوفير تجربة رفيعة المستوى تليق بالعلامة التجارية الشهيرة.

«متوافرة باللغتين العربية والإنكليزية»

«برقان»: خدمة التواصل عبر «الواتس أب» على 1804080

أطلق بنك برقان مؤخراً خدمة «الواتس أب» التجارية الجديدة على 1804080 لاستقبال الاستفسارات العامة للعملاء، حيث تحل الخدمة الجديدة محل خدمة «الواتس أب» الحالية المتوفرة على 55804080، وستلبي توقعات العملاء للحصول على خدمات البنك المميزة، لأنها توفر اتصالاً فورياً وتعكس سعي البنك الدائم لراحة العملاء، وقد تم ذلك بالتعاون مع Infobip. كما أن الخدمة متوفرة باللغتين العربية والإنكليزية.

فينكات مينون

وتعد خدمة «الواتس أب» الجديدة سهلة الاستخدام ومن بين أسرع المنصات التفاعلية التي تهدف للوصول إلى قاعدة أكبر من العملاء. ولن يتم عرض أي معلومات شخصية أو سرية وستعمل المنصة كأداة موثوقة محلياً وعند السفر للخارج.

بالإضافة الى انه يتم تشفير جميع الرسائل على حساب خدمة الواتس أب التجارية، مما يضمن سلامة وأمن معلومات العملاء. كما يتعين على العملاء التحقق من الشارة الخضراء بجوار اسم بنك برقان في نافذة الدردشة للتأكد من تفاعلهم مع حساب خدمة الواتس أب التجارية الموثق من قبل البنك.

وقال فينكات مينون، رئيس مديري العمليات والتكنولوجيا لمجموعة بنك برقان: «ان طرح هذه الخدمة الجديدة سيدعم قنواتنا المصرفية الرقمية، حيث إن الخدمة متاحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع بشكل آمن، بالإضافة إلى سهولة الاستجابات الفورية على استفسارات العملاء».

وختم قائلاً: «بينما يمضي بنك برقان قدما في أجندة التحول الرقمي الخاصة به، حيث نتطلع إلى توسيع نطاق خدماتنا القائمة على خدمة الواتس أب في المستقبل القريب لتمكين المحادثات المستمرة والفورية والآمنة مع عملائنا».

5 رابحين في سحب «يومي»

أعلن بنك برقان عن أسماء الفائزين في السحوبات اليومية على حساب يومي، وقد فاز كل واحد منهم بجائزة 5000 دينار، وكان الحظ في هذه السحوبات من نصيب: كريكور ارام قاردانقيان، غسان محمد زين، حميد مجيد حجي البقصمي، عبدالله حميد المطيري، وعثمان شهاب حمد خليفه.

بالإضافة للسحب اليومي، يوفر بنك برقان سحباً ربع سنوي لحساب «يومي» للفوز بجائزة نقدية بقيمة 125000 دينار. وللتأهل للسحوبات ربع السنوية يتعين على العملاء ألا يقل رصيدهم عن 500 دينار لمدة شهرين كاملين قبل تاريخ السحب، و كما أن كل 10 دنانير تمثل فرصة واحدة لدخول السحب. وإذا كان رصيد الحساب 500 دينار كويتي وما فوق، سوف يكون صاحب الحساب مؤهلاً للدخول في كل من السحوبات اليومية وربع السنوية.

سحبا «النجمة» و«الراتب»

فائزان جديدان من «التجاري» هذا الأسبوع

أجرى البنك التجاري أمس سحوباته على حساب النجمة وحملة «اكثر من راتب». بحضور ممثل وزارة التجارة والصناعة عبدالعزيز أشكناني، مع الالتزام بالاشتراطات الصحية والوقائية.

وقد قام البنك بتغطية السحوبات مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وجاءت نتيجة السحب على النحو التالي:

حساب النجمة الاسبوعي، جائزة 5000 دينار من نصيب عبدالعزيز يوسف الوقيان.

ملصق حملة «أكثر من راتب»

سحب حساب حملة «أكثر من راتب» الرابح رائد خلف العنزي.

وأوضح البنك بان حملة «اكثر من راتب» موجهة للعملاء الذين يقومون بتحويل رواتبهم البالغة 500 دينار كويتي أو أكثر على البنك، وبصفة خاصة الموظفين الكويتيين والمقيمين العاملين في القطاعين الحكومي والنفطي، والشركات المدرجة لدى البنك وكذلك المتقاعدين، والاستفادة من مزايا هذه الحملة والحصول على هدية نقدية فورية من 250 إلى 500 دينار، أو قرض من دون فائدة بقيمة 5 أضعاف الراتب وبحد أقصى 10000 دينار، بالإضافة إلى الهدايا النقدية، وسيكون هناك سحب أسبوعي للعملاء الكويتيين الحاليين والجدد ممن يقومون بتحويل رواتبهم على البنك لربح مبلغ يعادل راتب واحد من الرواتب التي يتقاضونها شهرياً.

ويذكر أن جوائز «حساب النجمة» مميزة بحجم مبالغ الجوائز المقدمة، بالإضافة إلى تنوعها طوال السنة، والتي تتضمن سحوبات أسبوعية بقيمة 5000 دينار، وشهرية بقيمة 20000 دينار، بالإضافة الى جائزة نصف سنوية بقيمة 500 ألف دينار، وسحب آخر العام على أكبر جائزة نقدية مرتبطة بحساب مصرفي في العالم بقيمة 1.5 مليون دينار.

«الأهلي» يعلن الفائزين في حملة تحويل الراتب

أعلن البنك الأهلي الكويتي عن أسماء الفائزين الثمانية للأشهر الأربعة الأولى في السحب الشهري لحملة «حول راتبك وابتسم» لعام 2020، والذي انعقد بتاريخ 22 يونيو 2020، تحت إشراف وزارة التجارة والصناعة. وهذه الحملة متاحة لكل عملاء البنك من المواطنين والوافدين الذين قاموا بتحويل رواتبهم إلى حساباتهم من فئة «إليت» أو «بريستيج» أو «الرائد».

وفيما يلي أسماء الفائزين المحظوظين الذين سيحصل كل منهم على ما يعادل راتبه الشهري:

- الفائزان عن سحب مارس 2020، سانجاي كومار دالاي، ميرسي ماثيو دنثايل.
- الفائزان عن سحب أبريل 2020، وائل علي علي خليل، سارفيش براتاب سينغ.
- الفائزان عن سحب مايو 2020، ديبين راي، إسماعيل جابر علي بوحمد.
- الفائزان عن سحب يونيو 2020، عنتر أبوالوفا عبدالرحيم محمد، جوفيند سوني راجيندرا. ومن الجدير بالذكر أن السحب القادم سيقام بتاريخ 16 يوليو 2020، في حين أن السحب الأخير سيقام بتاريخ 10 ديسمبر 2020. وللتأهل للاشتراك في السحب وفرصة الفوز، ينبغي على العملاء تحويل رواتبهم إلى البنك خلال شهر واحد على الأقل قبل موعد السحب.

وبالإضافة إلى هذا السحب، توفر حملة «حول راتبك وابتسم» الترويجية لعملاء حساب الراتب مجموعة من المكافآت الاستثنائية، حيث يمكنهم الحصول على جائزة نقدية قد تصل قيمتها إلى 1000 دينار، بشرط ألا تقل قيمة الراتب المحول عن 500 دينار، وفضلا عن ذلك، فإن العملاء الكويتيين مؤهلون للحصول على قرض من دون فائدة يصل لغاية 10 آلاف دينار، بينما تبلغ قيمة القرض للوافدين 5000 دينار.

KAMCO INVEST

نشرة كامكو إنفست اليومية لمؤشرات بورصة الكويت

إعداد إدارة البحوث والاستراتيجيات الاستثمارية

28 يونيو 2020

مؤشرات البورصة والقيمة الرأسمالية		القيمة	أداء المؤشرات			
			اليومي (نقطة)	اليومي (%)	الشهري (%)	من بداية العام (%)
مؤشر السوق الأول	▼	5,656.43	(0.3)	(0.00%)	4.28%	(18.92%)
مؤشر رئيسي 50	▲	4,189.30	8.8	0.21%	3.81%	(16.03%)
مؤشر السوق الرئيسي	▲	4,210.57	8.7	0.21%	1.45%	(14.26%)
مؤشر السوق العام	▲	5,170.45	2.7	0.05%	3.50%	(17.70%)
القيمة السوقية (مليون د.ك)	▲	30,190.85	15.5	0.05%	3.50%	(16.93%)

مؤشرات التداول	القيمة	التغير اليومي %	المتوسط اليومي 2020	المتوسط اليومي 2019
الكمية المتداولة (مليون سهم)	155.3	(27.9%)	179.7	88.6
القيمة المتداولة (مليون د.ك.)	21.2	(24.7%)	36.5	16.9
عدد الصفقات	6,570	(27.1%)	8,485	3,810

أداء قطاعات بورصة الكويت

القطاعات	التغير اليومي	القيمة السوقية مليون د.ك	التغير اليومي	من بداية الشهر	من بداية العام
بورصة الكويت	▲	30,190.8	0.1%	3.50%	(16.93%)
النفط والغاز	▼	235.6	(1.1%)	4.05%	(8.63%)
مواد أساسية	▼	725.3	(0.0%)	8.95%	(10.24%)
صناعية	▲	2,876.2	0.1%	8.76%	(12.60%)
سلع إستهلاكية	▲	232.4	1.0%	3.04%	17.73%
رعاية صحية	=	410.9	0.0%	(1.44%)	(6.33%)
خدمات إستهلاكية	▲	403.4	0.3%	6.84%	(26.89%)
إتصالات	▼	3,205.2	(0.2%)	5.19%	(6.25%)
بنوك	▼	17,480.4	(0.0%)	2.63%	(20.52%)
التأمين	▼	352.4	(0.3%)	1.85%	1.44%
العقار	▲	1,920.3	1.0%	6.42%	(15.03%)
خدمات مالية	▲	2,341.9	0.2%	(1.42%)	(15.39%)
تكنولوجيا	=	6.8	0.0%	4.27%	(3.53%)

أداء مؤشر السوق العام لبورصة الكويت مقابل الكمية المتداولة

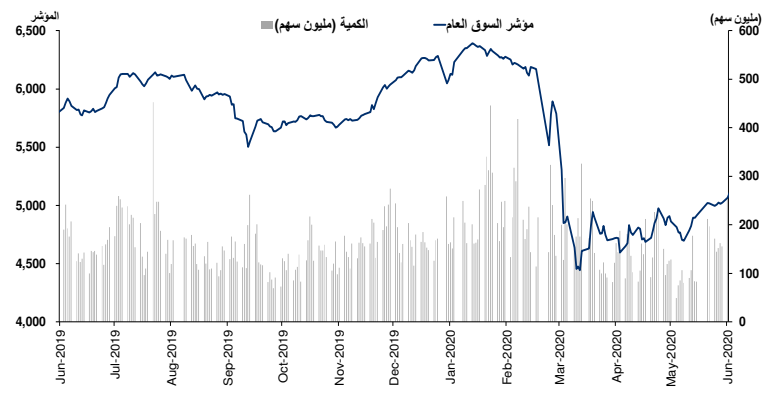

الاسم المختصر للشركة المدرجة		السعر: إقفال (دك)	التغير اليومي (فلس)	التغير اليومي (%)	القيمة المتداولة (ألف د.ك)	الكمية المتداولة (ألف سهم)	معدل دوران السهم منذ بداية العام	عائد التوزيعات النقدية	مضاعف السعر: للربحية	للقيمة الدفترية	القيمة السوقية (مليون دك)	إقفال خلال 52 اسبوع (د.ك): الأعلى	الأدنى
وطني	=	0.827	0.0	0.0%	1,570	1,906	12%	4.0%	14.1	1.65	5,665.1	1.062	0.654
خليج ب	▼	0.216	-1.0	0%	1,018	4,702	26%	4.8%	10.3	0.99	658.4	0.323	0.180
تجاري	=	0.500	0.0	0%	31	62	1%	0.0%	NM	1.36	996.0	0.570	0.465
اهلي	=	0.179	0.0	0%	45	254	6%	3.9%	10.1	0.48	289.8	0.345	0.156
المتحد	▲	0.253	1.0	0%	254	1,007	5%	5.1%	10.0	1.20	548.0	0.348	0.225
الدولي	=	0.177	0.0	0%	477	2,692	75%	3.4%	11.7	0.71	200.5	0.277	0.164
برقان	=	0.198	0.0	0%	323	1,644	12%	6.0%	6.1	0.69	519.8	0.359	0.178
بيتك	▼	0.617	-1.0	0%	3,476	5,648	18%	2.9%	18.9	2.30	4,734.9	0.761	0.473
بنك بوبيان	▲	0.534	1.0	0%	644	1,209	4%	1.5%	27.8	3.03	1,741.0	0.638	0.380
بنك وربة	▲	0.207	2.0	1%	490	2,392	24%	0.0%	19.7	1.50	326.0	0.279	0.164
أهلي متحد	=	0.178	0.0	0%	2,533	14,291	25%	10.1%	7.8	1.34	1,733.3	0.311	0.160
الإثمار	=	0.022	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	NM	2.33	67.6	0.025	0.021
البنوك				2.6%	10,860	35,809		3.9%	14.5	1.58	17,480		
سنرجي	▲	0.018	0.6	3%	3	178	18%	0.0%	NM	0.36	3.6	0.027	0.014
بترولية	▼	0.380	-20.0	-5%	4	10	0%	6.4%	12.9	0.87	85.3	0.497	0.375
نابسكو	=	1.090	0.0	0%	0	0	0%	6.2%	9.6	2.67	109.0	1.389	0.903
بيت الطاقة	▲	0.022	2.3	12%	158	7,412	3%	0.0%	NM	0.67	16.2	0.036	0.014
بتروجلف	▲	0.016	0.2	1%	45	2,725	269%	0.0%	NM	0.12	4.9	0.025	0.012
آبار	=	0.069	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	10.9	0.26	16.6	0.099	0.062
النفط والغاز				4.0%	210	10,325		5.2%	29.3	0.84	236		
سكب ك	▼	0.240	-2.0	-1%	0	2	2%	6.3%	19.4	0.80	17.4	0.592	0.192
بوبيان ب	=	0.604	0.0	0%	342	564	11%	0.0%	27.3	1.45	323.0	0.911	0.395
الكوت	=	0.775	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	16.3	2.52	78.2	0.850	0.775
القرين	=	0.279	0.0	0%	58	209	9%	5.4%	10.9	0.73	306.7	0.360	0.163
مواد أساسية				-10.2%	401	775		2.4%	15.9	1.04	725		
الخصوصية	=	0.067	0.0	0%	16	243	18%	0.0%	7.6	0.35	10.1	0.086	0.055
اسمنت	▼	0.190	-2.0	-1%	59	309	5%	0.0%	34.7	0.67	139.3	0.318	0.144
كابلات	▲	0.550	3.0	1%	161	294	23%	0.0%	27.3	0.66	115.5	0.557	0.390
سفن	▲	0.404	2.0	0%	258	637	12%	0.0%	6.5	1.17	72.8	0.423	0.298
بورتلاند	▲	0.792	7.0	1%	5	7	4%	5.1%	10.5	1.06	79.4	1.230	0.685
ورقية	=	0.140	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	44.1	0.80	14.1	0.180	0.122
معادن	▼	0.045	-2.3	-5%	1	20	2%	0.0%	NM	0.49	5.3	0.070	0.020
أسيكو	▲	0.109	1.0	1%	10	98	5%	0.0%	13.0	0.32	32.9	0.159	0.081
الهلال	▲	0.075	3.0	4%	1	11	0%	0.0%	NM	0.65	7.6	0.118	0.063
الوطنية للبناء	=	0.165	0.0	0%	0	0	0%	5.8%	14.3	0.73	61.5	0.185	0.148
المعدات	=	0.014	0.0	0%	0	0	11%	0.0%	NM	0.27	1.8	0.024	0.013
إستهلاكية	=	0.055	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	NM	0.61	4.9	0.100	0.010
صلبوخ	▼	0.032	-0.7	-2%	0	5	20%	0.0%	NM	0.45	3.3	0.051	0.026
أجيليتي	▼	0.740	-2.0	0%	2,247	3,032	20%	0.6%	15.0	1.19	1,304.6	0.860	0.410
تعليمية	▲	0.295	5.0	2%	1	5	1%	20.1%	8.7	1.71	72.4	0.475	0.228
تنظيف	▼	0.055	-0.5	-1%	41	754	21%	0.0%	7.7	0.38	13.7	0.088	0.047
الرابطة	▲	0.050	1.7	4%	4	89	10%	0.0%	15.9	0.22	14.5	0.084	0.042
المعامل	▲	0.344	7.0	2%	480	1,396	19%	0.0%	6.9	1.28	34.5	0.338	0.189
هيومن سوفت	▲	2.785	5.0	0%	310	111	24.8%	0.0%	9.5	4.23	340.4	3.490	1.944
امتيازات	=	0.068	0.0	0%	0	0	1%	0.0%	NM	1.07	2.7	0.179	0.001
ميادين	▼	0.016	-0.5	-3%	131	8,107	65%	0.0%	NM	0.29	4.4	0.017	0.007
المشتركة	▲	0.184	6.0	3%	669	3,699	54%	0.0%	8.3	0.64	30.1	0.264	0.150
يوباك	=	0.485	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	10.3	1.26	95.7	0.512	0.367
ألافكو	▼	0.169	-2.0	-1%	241	1,429	13%	4.7%	7.2	0.50	160.9	0.305	0.138
مبرد	▲	0.064	0.9	1%	55	863	57%	7.7%	10.3	0.51	10.5	0.089	0.049
لوجستيك	▼	0.028	-0.3	-1%	10	364	18%	0.0%	4.4	0.20	20.6	0.043	0.024
المتكاملة	▲	0.433	13.0	3%	134	314	17%	6.9%	12.1	1.39	95.3	0.620	0.360
شارقة ا	=	0.042	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	25.7	0.22	25.7	0.074	0.042
اسمنت خليج	=	0.038	0.0	0%	0	0	1%	0.0%	NM	0.38	31.1	0.063	0.032
قيوين ا	=	0.067	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	13.0	0.45	24.2	0.087	0.052
فجيرة ا	=	0.040	0.0	0%	0	0	4%	0.0%	19.5	0.17	14.1	0.057	0.035
اسمنت ابيض	=	0.065	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	20.3	0.52	32.5	0.080	0.053
صناعية				8.8%	4,836	21,785		1.6%	13.3	0.90	2,876		
النخيل	=	0.060	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	NM	0.51	3.1	0.070	0.025
مواشي	▼	0.190	-1.0	-1%	52	272	7%	0.0%	35.1	1.02	41.2	0.200	0.152
دانة	=	0.012	0.0	0%	9	766	96%	0.0%	NM	0.26	1.3	0.032	0.010
ميزان	▲	0.600	8.0	1%	14	23	13%	0.0%	33.1	1.77	186.8	0.645	0.428
سلع إستهلاكية				3.0%	74	1,061		0.0%	NM	1.48	232		

الاسم المختصر للشركة المدرجة		السعر: إقفال (دك)	التغير اليومي (فلس)	التغير اليومي (%)	القيمة المتداولة (ألف د.ك)	الكمية المتداولة (ألف سهم)	معدل دوران السهم منذ بداية العام	عائد التوزيعات النقدية	مضاعف السعر: للربحية	للقيمة الدفترية	القيمة السوقية (مليون دك)	إقفال خلال 52 اسبوع (د.ك): الأعلى	الأدنى
التقدم	=	0.625	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	50.9	1.63	93.8	0.930	0.600
ياكو	=	0.707	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	52.7	6.06	12.1	0.777	0.672
ميدان	=	1.220	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	50.3	8.26	305.0	1.240	1.220
رعاية صحية				-1.4%	0	0		0.0%	50.5	4.26	411		
سينما	=	0.750	0.0	0%	0	0	0%	4.3%	8.8	0.94	75.8	1.050	0.655
فنادق	=	0.093	0.0	0%	0	0	0%	0%	NM	1.34	5.4	0.096	0.086
م.سلطان	▲	0.055	0.9	2%	20	364	6%	0%	14.2	0.70	31.8	0.060	0.036
ك تلفزيوني	=	0.014	0.0	0%	0	0	0%	0%	NM	0.52	0.5	0.027	0.012
ايفا فنادق	▼	0.025	-0.2	-1%	1	30	2%	0%	NM	0.92	15.7	0.065	0.022
أولى وقود	▲	0.112	3.0	3%	5	46	3%	0%	11.7	0.67	45.3	0.134	0.095
منتزهات	▲	0.054	3.0	6%	64	1,193	20%	0%	10.0	0.38	10.6	0.064	0.040
الجزيرة	▼	0.677	-11.0	-2%	112	164	19%	0%	9.1	3.36	135.4	1.110	0.372
السور	▲	0.112	2.0	2%	7	61	4%	0%	13.1	0.69	45.3	0.129	0.096
فيوتشر كيد	=	0.077	0.0	0%	0	0	1%	0%	30.6	0.47	8.9	0.110	0.069
الراي	=	0.037	0.0	0%	0	0	0%	0%	NM	0.83	8.6	0.049	0.029
جياد	▲	0.033	0.6	2%	0	0	11.2%	0%	6.5	0.29	11.4	0.054	0.029
العيد	▼	0.086	-0.1	0%	1	11	3.7%	0%	5.7	0.50	8.7	0.096	0.046
خدمات إستهلاكية				6.8%	209	1,868		0.8%	38.1	0.93	403		
زين	▼	0.562	-2.0	0%	1,478	2,632	13%	5.9%	11.2	1.87	2,431.8	0.604	0.407
أريد	▲	0.663	2.0	0%	28	42	1%	7.5%	11.1	0.58	334.2	0.835	0.560
آن	▼	0.012	-0.5	-4%	168	14,327	101%	0.0%	38.2	0.35	10.1	0.021	0.009
أس تي سي	▲	0.851	1.0	0%	70	82	2%	5.9%	9.7	1.97	425.0	0.851	0.680
حيات كوم	=	0.045	0.0	0%	0	6	5%	0.0%	20.1	0.41	4.1	0.098	0.025
إتصالات				5.2%	1,744	17,090		6.0%	11.0	1.51	3,205		
كويت ت	=	0.329	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	6.7	0.57	63.8	0.387	0.298
خليج ت	=	0.615	0.0	0%	0	0	0%	5.9%	8.6	1.06	115.0	0.687	0.590
اهلية ت	=	0.430	0.0	0%	9	22	1%	5.7%	8.4	0.79	86.0	0.445	0.385
وربة ت	▼	0.076	-7.8	-9%	4	52	2%	0.0%	11.2	0.34	13.1	0.096	0.053
الاعادة	=	0.188	0.0	0%	0	0	0.1%	2.4%	8.1	0.72	38.4	0.188	0.121
أولى تكافل	▲	0.045	4.1	10%	1	32	1.8%	0.0%	5.8	0.55	4.8	0.056	0.031
وثاق	=	0.024	0.0	0%	0	10	1%	0.0%	NM	0.22	2.6	0.035	0.018
ب ك تأمين	=	0.200	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	13.1	0.94	28.6	0.220	0.190
التأمين				1.9%	15	116		3.6%	8.4	0.74	352		
صكوك	=	0.025	0.0	0%	14	557	18%	0.0%	NM	0.31	15.1	0.040	0.022
عقارات ك	▼	0.082	-0.5	-1%	4	54	13%	0.0%	11.0	0.60	77.2	0.115	0.070
متحدة	=	0.050	0.0	0%	3	57	1%	0.0%	NM	0.32	59.4	0.066	0.050
وطنية	▲	0.076	1.4	2%	54	714	14%	0.0%	9.1	0.38	104.0	0.095	0.060
صالحية	▲	0.365	11.0	3%	96	264	4%	6.6%	8.7	1.15	187.1	0.460	0.324
تمدين ع	▲	0.265	1.0	0%	0	0	0%	1.8%	15.0	0.59	114.5	0.375	0.248
اجيال	=	0.133	0.0	0%	35	263	3%	0.0%	12.3	0.20	24.6	0.224	0.121
المصالح ع	=	0.031	0.0	0%	0	0	1%	0.0%	NM	0.34	7.2	0.040	0.028
ع عقارية	▼	0.025	-0.3	-1%	33	1,377	18%	0.0%	7.5	0.22	12.5	0.033	0.020
الإنمـاء	▼	0.045	-1.2	-3%	10	236	9%	0.0%	19.9	0.45	20.3	0.079	0.036
المباني	▲	0.685	8.0	1%	319	467	14%	1.9%	13.4	1.60	757.0	0.878	0.434
إنجازات	=	0.077	0.0	0%	0	0	1%	0.0%	NM	0.51	26.6	0.091	0.061
المستثمرون	=	0.013	0.0	0%	19	1,486	206%	0.0%	NM	0.67	8.2	0.017	0.007
التجارية	=	0.100	0.0	0%	0	0	5%	5.1%	11.7	0.58	171.0	0.106	0.085
سنام	=	0.030	0.0	0%	0	9	2%	0.0%	40.8	0.38	3.7	0.045	0.027
أعيان ع	▲	0.054	1.5	3%	0	1	1%	0.0%	10.5	0.31	22.2	0.080	0.052
عقار	=	0.077	0.0	0%	0	0	1%	5.6%	7.5	0.65	18.9	0.089	0.062
العقارية	=	0.031	0.0	0%	0	0	8%	0.0%	50.8	0.57	6.0	0.034	0.023
مزايا	▼	0.052	-0.7	-1%	6	124	13%	0.0%	NM	0.44	35.4	0.067	0.047
تجارة	=	0.050	0.0	0%	0	0	0%	6.0%	13.1	0.47	18.5	0.055	0.034
التعمير ك	▲	0.020	2.7	15%	88	4,663	60%	0.0%	NM	0.32	4.9	0.034	0.013
أركان	=	0.091	0.0	0%	0	0	8%	8.8%	9.8	0.65	22.9	0.095	0.076
أرجان	▲	0.092	6.2	7%	0	1	0%	0.0%	30.9	0.28	24.3	0.159	0.060
أبيار	=	0.009	0.0	0%	158	18,271	38%	0.0%	NM	0.19	9.4	0.016	0.005
منشآت	▼	0.052	-0.9	-2%	13	246	5%	0.0%	19.1	0.35	16.7	0.086	0.047
دبي الاولى	=	0.037	0.0	0%	57	1,542	22%	0.0%	40.6	0.50	37.0	0.055	0.026
م الاعمال	▼	0.029	-0.3	-1%	11	385	20%	0.0%	7.5	0.27	18.3	0.046	0.027
ريم	▲	0.088	2.4	3%	1	10	0%	0.0%	NM	0.67	9.7	0.179	0.060
مينا	=	0.027	0.0	0%	8	319	63%	0.0%	NM	0.19	3.7	0.043	0.021
المدن	=	0.016	0.0	0%	0	0	24%	0.0%	NM	0.12	1.6	0.029	0.015

الاسم المختصر للشركة المدرجة		السعر: إقفال (دك)	التغير اليومي (فلس)	التغير اليومي (%)	القيمة المتداولة (ألف د.ك)	الكمية المتداولة (ألف سهم)	معدل دوران السهم منذ بداية العام	عائد التوزيعات النقدية	مضاعف السعر: للربحية	للقيمة الدفترية	القيمة السوقية (مليون دك)	إقفال خلال 52 اسبوع (د.ك): الأعلى	الأدنى
مراكز	▲	0.038	1.0	3%	0	3	24%	0.0%	NM	0.23	5.4	0.050	0.018
رمال	▲	0.017	0.5	3%	0	8	10%	0.0%	NM	0.23	5.1	0.033	0.013
مشاعر	=	0.064	0.0	0%	9	141	28%	7.9%	6.9	0.49	11.4	0.086	0.048
ايفكت	=	0.021	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	NM	0.29	1.7	0.026	0.020
اجوان	=	0.012	0.0	0%	19	1,649	88%	0.0%	NM	0.21	2.4	0.016	0.009
المساكن	=	0.039	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	NM	0.45	3.9	0.074	0.027
دلقان	=	0.350	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	48.3	2.44	15.8	0.385	0.333
ثريا	=	0.181	0.0	0%	0	0	2%	0.0%	47.7	1.69	26.5	0.190	0.040
أسس	▲	0.098	7.2	8%	0	0	7%	0.0%	7.4	0.78	10.3	0.118	0.089
العقار				6.4%	958	32,845		2.2%	24.4	0.67	1,920		
كويتية	▲	0.109	4.0	4%	273	2,554	17%	13.7%	3.4	0.48	60.1	0.172	0.095
تسهيلات	=	0.185	0.0	0%	4	20	4%	9.2%	7.5	0.61	99.3	0.235	0.179
ايفا	▼	0.030	-0.6	-2%	9	319	28%	0.0%	NM	0.98	8.1	0.060	0.027
استثمارات	▼	0.106	-1.0	-1%	240	2,281	15%	7.7%	8.7	0.51	92.9	0.155	0.080
مشاريع	▲	0.177	1.0	1%	188	1,065	4%	0.0%	11.8	1.05	354.0	0.231	0.152
ساحل	=	0.033	0.0	0%	0	10	16%	0.0%	35.0	0.39	20.5	0.045	0.026
البيت	▼	0.040	-0.7	-2%	85	2,117	28%	0.0%	NM	0.55	22.3	0.065	0.027
أرزان	▼	0.038	-0.7	-2%	31	811	121%	0.0%	28.0	0.31	30.7	0.047	0.022
المركز	▲	0.080	1.0	1%	51	644	21%	6.2%	5.6	0.41	38.7	0.121	0.075
كميفك	▼	0.090	-2.8	-3%	25	279	6%	0.0%	36.2	1.47	23.7	0.108	0.036
الاولى	▲	0.027	0.2	1%	39	1,467	135%	0.0%	NM	0.42	17.7	0.045	0.024
المال	=	0.010	0.0	0%	2	251	69%	0.0%	NM	0.43	3.0	0.016	0.008
الخليجي	▲	0.054	2.7	5%	0	0	6%	0.0%	NM	0.96	35.0	0.078	0.038
أعيان	▼	0.045	-0.2	0%	8	170	83%	0.0%	NM	0.54	36.6	0.066	0.032
بيان	=	0.050	0.0	0%	2	51	6%	0.0%	NM	0.56	19.6	0.053	0.031
أصول	=	0.100	0.0	0%	70	699	12%	0.0%	8.6	0.71	15.7	0.121	0.063
كفيك	▲	0.043	0.2	0%	1	17	8%	0.0%	20.1	0.35	13.8	0.058	0.035
كامكو	=	0.073	0.0	0%	48	677	8%	6.9%	8.2	0.44	24.8	0.111	0.060
وطنية د ق	=	0.069	0.0	0%	0	0	3%	0.0%	8.6	0.38	15.0	0.085	0.051
يونيكاب	▲	0.039	0.2	1%	18	470	5%	0.0%	NM	0.41	9.3	0.057	0.035
مدار	▼	0.080	-0.2	0%	2	22	6%	6.0%	12.3	0.75	17.1	0.148	0.062
الديرة	▲	0.018	0.1	1%	0	14	5%	0.0%	NM	0.78	3.6	0.022	0.010
السلام	▼	0.024	-0.2	-1%	120	5,102	106%	0.0%	NM	0.20	6.3	0.043	0.018
اكتتاب	=	0.014	0.0	0%	39	2,817	12%	0.0%	NM	0.32	4.4	0.019	0.010
المدينة	▼	0.012	-0.2	-2%	9	713	119%	0.0%	NM	0.41	4.8	0.019	0.009
نور	▼	0.137	-2.0	-1%	44	327	42%	4.4%	7.0	0.88	56.6	0.184	0.076
تمدين أ	=	0.246	0.0	0%	0	0	0%	4.9%	10.3	0.30	84.9	0.400	0.222
السورية	=	0.043	0.0	0%	0	0	24%	0.0%	NM	0.37	7.6	0.044	0.022
آسيا	=	0.032	0.0	0%	0	0	1%	0.0%	17.1	0.36	25.8	0.041	0.029
المغاربية	▲	0.056	0.2	0%	4	64	3%	0.0%	72.4	0.75	8.4	0.063	0.052
أموال	=	0.038	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	14.0	0.70	6.9	0.056	0.030
الامتياز	▲	0.091	0.3	0%	90	996	30.5%	0.0%	5.3	0.48	103.6	0.147	0.071
تمكين	=	0.005	0.0	0%	0	0	0.0%	0.0%	NM	0.05	3.0	0.007	0.004
منازل	▲	0.031	1.7	6%	239	7,768	19%	0.0%	20.1	0.68	13.4	0.048	0.021
صناعات	▼	0.167	-1.0	-1%	160	960	31%	6.0%	5.1	0.66	238.5	0.261	0.121
وربة كيبتل	▲	0.055	2.4	5%	3	50	8%	0.0%	NM	0.62	5.5	0.070	0.045
عربي قابضة	=	0.198	0.0	0%	0	0	3%	0.0%	NM	1.38	34.2	0.337	0.072
التخصيص	▲	0.043	1.3	3%	1	36	5%	0.0%	NM	0.30	25.9	0.059	0.037
تحصيلات	=	0.032	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	NM	0.98	5.3	0.037	0.013
القابضة م ك	=	0.375	0.0	0%	0	0	0%	0.0%	12.9	2.36	384.2	0.500	0.318
تمويل خليج	▲	0.047	0.2	0%	7	147	1%	0.0%	9.9	0.79	240.5	0.078	0.042
إنوفست	=	0.054	0.0	0%	0	0	3%	0.0%	7.5	0.39	16.2	0.072	0.044
بريق	=	0.106	0.0	0%	0	0	2%	0.0%	36.5	1.92	80.0	0.110	0.100
عمار	=	0.052	0.0	0%	0	0	11%	0.0%	44.9	0.60	10.5	0.066	0.025
المنار	▲	0.054	1.9	4%	36	683	6%	0.0%	13.9	0.49	16.7	0.060	0.037
خدمات مالية				-1.4%	1,848	33,600		2.2%	16.4	0.70	2,342		
الأنظمة	=	0.068	0.0	0%	0	0	1%	0.0%	NM	0.53	6.8	0.086	0.051
تكنولوجيا				4.3%	0	0		0.0%	NM	0.53	7		
اجمالي بورصة الكويت				3.5%	21,157	155,272		3.5%	14.74	1.22	30,191		

ملاحظة: مضاعف السعر للربحية محتسب على اساس صافي الارباح لفترة الـ 12 شهر المنتهية في 31 ديسمبر 2019 والاسعار الحالية. مضاعف السعر للقيمة الدفترية محت

الأردن يحبط مخططاً إرهابياً ضد كنيسة

أحبطت السلطات الأردنية مخططا إرهابيا استهدف كنيسة ومحلا تجاريا في العاصمة عمان بأسلحة رشاشة. السلطات قالت إنها ألقت القبض، مطلع العام الجاري، على 4 متورطين في المخطط الإرهابي، الذي كان ينوي تنفيذه أنصار لتنظيم داعش، مشيرة إلى أن «محكمة أمن الدولة باشرت النظر بالقضية، حيث يواجه المتهمون، وهم من سكان منطقة الوحدات في عمان، تهما بالاشتراك في مؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية». وحاول هؤلاء الأربعة الالتحاق بالتنظيمات الارهابية في الخارج، إلا أن التشديد الأمني حال دون ذلك، ما دفعهم للتفكير بتنفيذ عمليات إرهابية داخل الساحة الأردنية، بينها استهداف كنيسة بمنطقة الأشرفية في عمان.

حزب الله يورط بيروت في مواجهة الولايات المتحدة

لبنان: رسالة أمنية متفجِّرة إلى الحريري

■ مصدر إعلامي لـ القبس: يقولون له «ارحل عن هذا البلد»

بيروت - أنديرا مطر

«التخبط على كل الأصعدة» عنوان توصيف أداء الحكومة اللبنانية، في مواجهة الأزمات التي أوصلت البلاد إلى التحلل. فهذا التخبط يتوالى فصولاً في معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية والأمنية، وفي التشكيلات القضائية، وفي مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي.

وازاء هذا التخبط برز مساء امس خبر صاعق عن انفجار صاروخ على مسافة قريبة من موكب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري اثناء عودته من جولة بقاعية الى بيروت. الحادث الخطير فيما لو نجح كان سيحدث زلزالاً في يودي بلنان في المجهول.

فالحريري الذي تعرض في مسيرته السياسية لعمليات اغتيال معنوية لا تحصى، عاد هذا الشهر الى دائرة الضوء متكئا على حلف جديد مع النائب السابق وليد جنبلاط، والرئيس نبيه بري، وزعيم المردة سليمان فرنجية.

فقد كشفت قناة «الحدث» أنّه «خلال زيارة الحريري الأخيرة إلى البقاع شرقي لبنان في 17 يونيو، وخلال عودته إلى بيروت، دوى انفجار في منطقة جبلية تقع أمنياً ضمن مسلك الموكب وتحديداً على بعد 500 متر منه». لكن موكب الحريري أكمل طريقه إلى بيروت عند انفجار الصاروخ، في حين استنفرت الأجهزة الأمنية وعملت على تمشيط المحيط وعثرت على بقايا صاروخ. ولكنها أبقت المعلومات طي الكتمان. وتبحث الأجهزة إذا كان مصدر الصاروخ «درون» أو من قاعدة أرضية، إضافة لمعرفة نوع الصاروخ وعياره».

ومن جهة أخرى أشارت مصادر لقناة «ال بي سي» إلى أنّ «المعلومات الأولية كانت تشير إلى أن الأمر ناجم عن انفجار خزان وقود لطائرة مسيّرة كانت تحلق على مسافة من الموكب»، مضيفةً أنّ «التحقيقات مستمرة منذ عشرة أيام، وأن نتائج حاسمة قد تعلن غداً لجهة ما إذا كان الأمر خزان وقود للطائرة أم صاروخاً وما إذا كان هناك من استهداف الموكب».

وفور شيوع الخبر بدا ان الامر غير قابل للتصديق. وتضاربت التحليلات وانقسمت الاراء، وتساءل عدد من المراقبين عن سبب ابقاء حادث امني بهذه الخطورة طي الكتمان اياما ومن ثم الاعلان عنه في توقيت مريب فيما البلد يتزعزع امنيا وسياسيا واقتصاديا.

مصدر اعلامي رفض الكشف عن اسمه اكد في تصريح لـ القبس وقوع الحادث استنادا الى معلومات يملكها منذ أسبوع وتحديدا في اليوم الذي قام فيه الحريري بجولته البقاعية. يقول المصدر: «في هذا اليوم تلقيت اتصالا من شاهد عيان اثق بدقة معلوماته أخبرني تفاصيل الحادث التي تتطابق كليا مع ما أوردته قناة «الحدث». واستبعد المصدر ان يكون فتح القضية اليوم من اجل إعادة تلميع للحريري.

مصدر اعلامي آخر، قال لـ القبس ان تسريب الخبر الهدف منه توجيه رسالة للحريري مفادها «ارحل عن هذا البلد».

المكتب الاعلامي للحريري اصدر بياناً قال فيه ان المعلومات التي وردت صحيحة اجمالاً، الا انه ومنعا للتأويل الجاري خصوصا على منصات التواصل الاجتماعي، يهم المكتب الاعلامي ان يوضح ما يلي: لقد تبلغ الحريري من الاجهزة الامنية بحصول انفجار في المنطقة في اليوم نفسه، الا انه بما ان الموكب لم يتعرض لاي اعتداء، ومنعاً لأي استغلال في ظل التشنج السائد، كان قراره التكتم على الأمر وانتظار نتائج التحقيقات.

واحتل الحريري تراند على مواقع التواصل الاجتماعي.

> تخبط حكومي بعد قرار قاض مقرب من الحزب بمنع سفيرة واشنطن من التصريح

> حنا صالح لـ القبس: تذويب لبنان في الأجندة الإيرانية

قضية السفيرة الأميركية

آخر مظاهر التخبط الحكومي تجلى أمس في موقف مرتبك وملتبس رداً على قرار قضائي غير دبلوماسي بـ «منع أي وسيلة إعلامية لبنانية أو أجنبية، من إجراء أي مقابلة مع السفيرة الأميركية في بيروت لمدة سنة»، أصدره قاضي الأمور المستعجلة في صور، محمد مازح، معللاً قراره بأن السفيرة دوروثي شيا «تساهم في تأليب الشعب اللبناني بعضه على بعض، وتثير نعرات طائفية ومذهبية وسياسية». وذلك بعد تصريحات للسفيرة قالت فيها إن أمين عام حزب الله حسن نصرالله يهدد استقرار لبنان ويمنع الحل الاقتصادي.

قرار القاضي، ومن يقف خلفه، هو بمنزلة شرارة أولى في المواجهة المفتوحة بين الولايات المتحدة وحزب الله، والتي من شأنها توريط لبنان أكثر فأكثر في المحور الإيراني، فيما الارتباك الفاضح على المستوى الحكومي طغى على الحدث نفسه. بعد إعلان السفيرة شيا بأن حكومة الرئيس حسان دياب قدمت إليها اعتذاراً واعدة بأنها ستتخذ إجراءات حيال هذا القرار، نفت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد أن تكون الحكومة قدمت أي اعتذار.

السفيرة شيا، التي أكثرت من تصريحاتها إلى وسائل الإعلام متحدية القرار القضائي، أكدت لاحقاً «أنّ وزيرة الإعلام لا تملك المعلومات وأنّه تمّ التواصل معها من قبل مسؤول رفيع المستوى في الحكومة، وقد اعتذر عن الحكم غير الملائم مؤكداً اتخاذ خطوات مناسبة لحذفه». ورفضت شيا تسمية هذا المسؤول، إلا أن مصادر مطلعة أشارت إلى أن نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع زينة عكر هي من اتصلت بالسفارة الأميركية وقدمت الاعتذار. والمؤكد حتى الآن ان وزير الخارجية ناصيف حتي استدعى السفيرة الاميركية وقد يبلغها عندما يلتقيها اليوم انه «وفق اتفاقية فيينا لا يجوز لسفير ان يتدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر، ولا يجوز ان يتضمن كلامها تحريضاً للبنانيين على جزء آخر من اللبنانيين مشارك في السلطة».

وكانت السفيرة وصفت ردود الفعل على كلامها بأنها «زوبعة في فنجان»، مشيرة إلى أن الموضوع الأهم أن البلد يمر بأزمة في الوقت الراهن، متمنية ان يتم التركيز على أسباب الوضع الاقتصادي. وحول ما اذا كانت تعتبر أن هذا القرار القضائي صدر بالنيابة عن «حزب الله»، قالت شيا: «أعتقد أن ذلك يمثّل تصعيدا. وهذا التصعيد حصل سابقاً مع الخطاب الناري لنصرالله قبل أسبوعين، والذي تناول فيه مواضيع؛ كقتل الناس، وهي أمور غير لائقة تصدر عن زعيم ديني».

وزارة الخارجية الأميركية اتهمت «حزب الله» بمحاولة إسكات الإعلام اللبناني، وقالت في بيان إنه «مجرد التفكير في استخدام القضاء لإسكات حرية التعبير وحرية الصحافة فهو أمر سخيف ومثير للشفقة»، مضيفة: «نحن نقف مع الشعب اللبناني وضد رقابة حزب الله».

تذويب في أجندة إيران

الكاتب السياسي حنا صالح، اعتبر في تصريح لـ القبس ان السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو: لماذا هذا الاصرار على تذويب لبنان في أجندة المصالح الايرانية التي تسبّبت في اختناق البلد وعزله، ما فاقم من المجاعة الناجمة عن منهبة، نفذتها بوعي كامل منظومة الفساد المتحكمة بالرقاب؟ وأضاف: ألا يؤشر استخدام القضاء في معركة سياسية ضد اميركا على حجم الافلاس، وفي الوقت نفسه دفع البلد الى الانتحار الجماعي؟ واذا كان معلوما ان طهران ليست حتى اللحظة في وارد طي صفحة مشروعها التوسعي الاستيطاني، وتشتري الوقت بانتظار الانتخابات الاميركية، متأملة بسقوط ترامب وخروجه من البيت الابيض، فهل نتحمّل، كلبنانيين، هذا العبء؟

ورأى صالح أن قرار القاضي مازح هو تدخل غير مسبوق في العمل الاعلامي لجهة تحديد أجندة الضيوف، وينتهك حرية العمل الاعلامي التي يصونها الدستور والقوانين. واشار صالح الى أنه لا قضاء العجلة ولا سواه قادر على المس بالحريات.

وعلى الرغم من ان قرار مازح يمثل سابقة في القضاء اللبناني لجهة تدخله في الاعلام، فقد اثار موجة كبيرة من السخرية على ضفة المعارضين لحزب الله في مقابل تأييد وترحيب من جمهور الحزب. فيما الوسائل الاعلامية المعنية بهذا القرار كسرته على الفور.

يا لها من فوضى

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي علّق على المشهد الغارق في الفوضى، في القضاء والخارجية والمالية والإدارة، قائلاً: «بعد تعثر التشكيلات القضائية، يسير القضاء على خطى المهداوي كمقدمة لنظام شمولي. وفي الخارجية، فان الوزير حتي يذكرنا بوزير الخارجية السوري وليد المعلم. أما في المالية، فمدير نافذ (آلان بيفاني) يعبث بأرقام الخسائر لتفشيل الحوار مع الهيئات الدولية. وفي الادارة عدد من المستشارين الحاقدين».

في هذه الأجواء، برزت أمس دعوة البطريرك الماروني بشارة الراعي، رئيس الجمهورية لاعداد مؤتمر وطني شامل للتعويض عن غياب الشراكة الوطنية والتنوع السياسي في لقاء بعبدا الاخير، لتمكين لبنان من مواجهة التحديات، ومصالحة ذاته مع الأسرتين العربية والدولية، قبل فوات الأوان. وقال الراعي: «كفانا انحيازا وعزلة وقهرا للأجيال الطالعة!».

لبناني يحمل لافتة كتب عليها «بي الكل اولادك جاعوا» في اشارة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون (تصوير نبيل اسماعيل)

الفيلق الخامس ينتزع حواجز للنظام بدرعا بعد اشتباكات

جنوب سوريا طلقة في صدر إيران

محرر الشؤون الدولية

في وقت يعمل النظام السوري على تصعيد الأوضاع الأمنية في شمالي البلاد منتهكاً هدنة إدلب والاتفاق الروسي - التركي، تتجه الأنظار إلى الجنوب السوري الذي يشهد توتراً كبيراً بين المتنافسين الداعمين للأسد.

وترى مصادر متابعة للملف أن الجنوب السوري سيكون الطلقة الحاسمة في صدر النظام، لا سيما أن الروس أخذوا على عاتقهم تطهير هذه المنطقة من الميليشيات الايرانية وحزب الله نظراً لواقعها الجيوسياسي والديني حيث يشكل الدروز والسنة الأغلبية هناك.

وأمس انتزع «الفيلق الخامس» المدعوم روسياً في منطقة الجنوب بقيادة أحمد العودة حواجز من عناصر فرع أمن الدولة، في ريف درعا الشّرقي عقب اشتباكات اندلعت بين الطرفين أسفرت عن قتلى وجرحى، على حاجز عسكري في بلدة محجة. كما سيطرت عناصر الفيلق الخامس بعد ذلك على عدد من حواجز النظام في بلدات كحيل وصيدا بريف درعا الشرقي.

ويعمل القيادي السابق بالجيش الحر وقائد الفيلق الخامس في درعا أحمد العودة، على تشكيل جيش موحد للجنوب بدعم روسي قائلاً: «إن هذا الجيش ليس للدفاع عن حوران فقط إنما هي الأداة الأقوى للدفاع عن كل سوريا».

حراك السويداء

وسط هذه الأجواء تعيش محافظة السويداء جنوبي سوريا حالة من الترقب من قبل مئات الناشطين، الذين ينتظرون الإفراج عن آخرين شاركوهم تظاهرات ردًا على تدهور الظروف المعيشية. ورغم تراجع وتيرة الاحتجاجات فإن الحراك مستمر وجاء ليعبر عن رأي الأغلبية الصامتة. ويتجلى طموح المحتجين في إحداث تغييرات أساسية، تتيح أمام كل السوريين العيش بأمان وحرية وكرامة وعدالة اجتماعية، والخلاص أيضًا من كل أشكال الاحتلال والتدخل الخارجي. ومن المتوقع حصول تطورات في الأيام المقبلة.

إلى ذلك، استقدمت «الفرقة -15 قوات خاصة» في قوات النظام، المتمركزة في محافظة السويداء، تعزيزات عسكرية شملت دبابات ورشاشات متوسطة ومئات الجنود، ونشرت حواجز في ريف السويداء الغربي، ويرجح استقدام التعزيزات التي سترفدها فصائل محلية لملاحقة عصابات الخطف في عريقة التي تشهد منذ سنوات فلتانا أمنيا، بسبب انتشار عصابات منظمة في البلدة ومحيطها.

> إسرائيل تقصف البوكمال بعد زيارة قاآني.. وافتتاح معسكر جديد للحرس الثوري

الشرق يشتعل

في المقابل، تتجه اسرائيل إلى التصعيد ضد ايران، لا سيما في شرقي سوريا وعلى امتداد الحدود مع العراق لقطع إمداداتها بالسلاح والرجال، في وقت أكدت صفحات معارضة ونشطاء سوريون افتتاح «الحرس الثوري» الإيراني معسكراً جديداً في مدينة البوكمال بعد زيارة لقائد فيلق القدس إسماعيل قاآني إلى المدينة ذاتها. في وقت تعرضت مواقع لقوات النظام والفصائل المدعومة إيرانياً في قرية العباس في ريف مدينة البوكمال لغارات جوية يرجح بأنها إسرائيلية، ما أسفر عن مقتل ستة مقاتلين. وأكد المرصد السوري حالة «استنفار كبير» للفصائل الموالية لإيران في دير الزور عقب تلك الغارات. كما قُتل تسعة عناصر على الأقل من بينهم جنسيات غير سورية في ضربات جوية استهدفت مواقع للميليشيات الإيرانية في بادية السيال بريف البوكمال بعد ساعات من استهداف مواقع في قرية العباس، وأدى القصف إلى تدمير مستودعات أسلحة. وكشف المرصد أن القوات الإيرانية تعمد إلى شن حملات أمنية تستهدف عناصرها ومتعاونين معها، بتهمة «التخابر والتعامل مع إسرائيل».

صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية قالت إن إسرائيل تقف وراء الهجمات التي استهدفت مواقع في سوريا، لتوجه رسالتين إلى النظام السوري وإيران، مفادها طالما أن النظام يحمي الإيرانيين، فسيستمر في دفع ثمن باهظ، ولتأكيد أن إسرائيل لن تسمح لإيران بالتحصن في سوريا، وسترغمه على الدفع بالمال والدم، وستعطل مشروع الصواريخ الإيرانية قدر الإمكان. ولفتت الصحيفة إلى أن بديل سليماني، إسماعيل قاآني ليست لديه الميزانية نفسها التي كانت متوافرة لسلفه.

سوري يدخن سيجارة قرب مبنى مدمر في مدينة اريحا في ادلب (اف ب)

هل تُوحِّد خطة الضم الفلسطينيين؟

وسط عدم إعطاء الولايات المتحدة الضوء الأخضر لإسرائيل كي تبدأ تنفيذ خطة الضم لاجزاء من الضفة الغربية وغور الاردن، وتهديدات تل أبيب بالمضي قدما في هذا المشروع أوائل يوليو المقبل، ظهرت مواقف فلسطينية داعية إلى توحيد الصف الداخلي، وملوّحة بتفعيل المقاومة الشاملة لمواجهة أي محاولة لفرض الأمر الواقع.

الفصائل دعت إلى «ضرورة تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، وتفعيل المقاومة. القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، قال نيابة عن الفصائل المشاركة في مؤتمر، عقدته بمدينة غزة تحت عنوان «موحّدون في مواجهة قرار الضم وصفقة القرن» إن اللقاء أفرز خطة وطنية، اتفقت عليها جميع الفصائل المشاركة، تقوم على ضرورة إطلاق حملة وطنية لمواجهة خطة الضم وصفقة القرن، وتشكيل جبهة وطنية موحدة للمقاومة الشعبي لإدارة الاشتباك الميداني، وتشكيل لجان الحماية الشعبية في الضفة للتصدي للمستوطنين وإجراءات الضم». وذكر أن «خطة مواجهة الضم تطلب برنامجاً متواصلاً في غزة، وتحريك الساحات الشعبية الخارجية واستنهاض المؤسسات الفلسطينية في الخارج». ودعت الخطة إلى «تفعيل البعد العربي، ومواجهة التطبيع، وتنفيذ برنامج نضالي على الأرض، بالتعاون مع الأحزاب والقوى العربية».

وفي الأسابيع الماضية، نظمّت «حماس» تظاهرات في قطاع غزة بشكل شبه يومي للتعبير عن رفضها للخطة الأميركية للشرق الأوسط، لكن الخبير في الشؤون الإسرائيلية عدنان أبو عامر قال: «لا شك أن خيارات حماس صعبة باعتبار أن أي رد فعل على الضم قد تكون له تداعيات قاسية على قطاع غزة» الذي تسيطر عليه الحركة منذ أربعة عشر عاما. وتابع أن الحركة تتجه لانتهاج سياسة «أكثر واقعية وبراغماتية بعيدا من الردود الانفعالية»، مبيناً أن أي تنسيق بين «حماس» والسلطة الفلسطينية «أصبح مستحيلا في ظل عدم الثقة».

تردُّد أميركي

وفي مؤشر إلى وجود تردد اميركي في اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لتنفيذ مخطط الضم، لم يرشح أي بيان عن لقاء وفد أميركي برئاسة آفي بيركوفيتش المسؤولين الإسرائيليين. وكان بيركوفيتش وصل إلى إسرائيل الجمعة معاً، مع السفير الأميركي ديفيد فريدمان، بعد إجراء مداولات في البيت الأبيض، الأسبوع الماضي، لم يتقرر فيها إعطاء إسرائيل ضوءاً أخضر لتنفيذ الضم.

وفي محاولة منها لتفسير تأخّر اللقاء، ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أنه لم يتقرر بعد حجم المنطقة في الضفة الغربية المحتلة التي سيسري عليها مخطط الضم، «بسبب الحساسيات الكثيرة والتبعات». وأضافت: إن الجانبين الإسرائيلي والأميركي يبحثان خططا مختلفة «بدءا من إمكانية تنفيذ الخطوة الكاملة بفرض السيادة على 30% من المنطقة، بنبضة واحدة، أو تقسيمها إلى نبضات».

ووفق الصحيفة، فإن «هناك ترددا حيال غور الأردن، الذي يوجد إجماع إسرائيلي بشأنه، لكن المملكة الأردنية حساسة تجاهه».

دخول «فاغنر» حقل «الشرارة» تعزيز للحضور الروسي

النفط وقود المواجهة الجديدة في ليبيا

خالد جان سيز

تملك ليبيا الاحتياطيات النفطية الأكثر وفرة في أفريقيا، ويعتمد اقتصادها الهشّ على عوائد «الذهب الأسود». وأخيراً، أعلنت قوات المشير خليفة حفتر أنها سيّرت دوريات عسكرية في حقل الشرارة النفطي، الأكبر في ليبيا، لتأمين المرفق الحيوي. واعتبرت حكومة «الوفاق» أن حفتر مكّن مقاتلي مجموعة «فاغنر» الروس من السيطرة على الحقل. لكن قوات حفتر نفت ذلك، مؤكدة أن الدوريات والقبائل تشارك حرس المنشآت النفطية في حماية «الشرارة» وأنه لا وجود لأي قوات أجنبية.

تحرّك من موسكو؟

يقع «الشرارة» في منطقة أوباري (نحو 900 كلم جنوب طرابلس) وتديره شركة «أكاكوس»، والأخيرة نتاج شراكة بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركات «ريبسول» الأسبانية و«توتال» الفرنسية و«أو إم في» النمساوية و«ستاتويل» النرويجية.

وحال صحّ دخول مقاتلي «فاغنر» إلى «الشرارة»، بعد انسحابهم من طرابلس إلى الجنوب، فإن هذه الخطوة تعكس تحرّك موسكو لتعزيز حضورها في ليبيا عبر السيطرة على موارد النفط، وبعثها رسائل لجس نبض ردود فعل الأتراك والأميركيين.

وتتعامل روسيا مع شرق المتوسط على أنها منطقة تنافس مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتريد السيطرة على أمن تلك المنطقة واستخراج ونقل مواردها من الطاقة إلى أوروبا.

ولروسيا محاولات سابقة في السيطرة على موارد الطاقة في بلدان عدة، منها العراق، فقد ذكرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية في تقارير سابقة عن إستراتيجية روسيا لتعزيز النفوذ الخارجي من خلال منافسة الغرب في إمدادات النفط، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، لافتة إلى التغير الكبير الذي شهده العراق في خريطة الشركات التي تستكشف وتنتج النفط، وكيف أن ثلاث شركات أميركية عملاقة خرجت لتحل محلها ثلاث روسية.

تحالف روسي - فرنسي

ترى فرنسا «الشرارة» مجالاً تاريخياً وإستراتيجياً لها، ويعتقد متابعون للشأن الليبي أن دخول «فاغنر» الحقل قد يكون دليلاً على ولادة حلف روسي - فرنسي جديد في المشهد الليبي، نتيجة تقاطع مصالحهما في ذلك الحقل، وسعيهما لإفشال اتفاقات تركيا مع «الوفاق»، خصوصاً في شقها البحري، من خلال تعطيل النفط.

وارتبطت تركيا باتفاق مع «الوفاق» لترسيم حدود مائية للسيطرة على منابع للغاز في شرق المتوسط ترتبط بحوض سرت الليبي.

وشجبت باريس سياسة تركيا في ليبيا، ودعمها لـ«الوفاق» وإرسالها الأسلحة، وسعيها للتنقيب عن الغاز، لكنها فشلت في تحقيق إجماع أوروبي حول الموضوع.

من جهتها، وصفت تركيا الانتقادات الفرنسية لها بغير المقبولة، واتهمت باريس بأنها تعمل لمصلحة دول أخرى في المنطقة، وبأنها سبب في تفاقم الأزمة.

موقف إيطاليا

أحدثت إيطاليا مقاربات جديدة مع طرابلس وأنقرة، حيث تتركز مصالحها في غرب ليبيا، لا سيما مجمع مليتة للغاز، القريب من زوارة الحدودية مع تونس، الذي تديره شركة «إيني».

ووقفت إيطاليا على الحياد في صراع حفتر والسراج، مع ميل واضح نحو «الوفاق»، وأصبح التنافس بين شركات الطاقة (إيني إيطاليا وتوتال فرنسا) جزءاً من المعادلة وتحديد المواقف السياسية.

وتوفّر «توتال» و«إيني» مناخاً للتنافس بين الجارين الأوروبيين، فالأخيرة تتصدر المركز الأول في التنقيب عن النفط الليبي قبل إسقاط نظام معمر القذافي. لكن ما بعد القذافي توترت العلاقة بين البلدين الأوروبيين، حيث تفجرت قبل سنة موجة من التلاسن بين مسؤولي البلدين، وتوتر في العلاقات الدبلوماسية.

وقال نائب رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالفيني إن «فرنسا لا ترغب في تهدئة الأوضاع في ليبيا التي يُمزقها العنف بسبب مصالحها في قطاع الطاقة».

وظهر تقارب بين إيطاليا وتركيا في دعمهما «الوفاق»، وعقب زيارة أجراها وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو إلى طرابلس، جاءت زيارة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويجي دي مايو لتركيا.

واشنطن.. لغة تهديد

أبدت السفارة الأميركية في طرابلس قلقها من «التدخل المخجل من مجموعة فاغنر والمرتزقة الأجانب الآخرين، ضد مرافق المؤسسة وموظفيها في حقل الشرارة (جنوب)، الذي يشكّل اعتداء مباشراً على سيادة ليبيا وازدهارها»، مؤكدة دعم الولايات المتحدة الكامل للمؤسسة الوطنية للنفط.

من جانبه، قال قائد القوات البحرية الأميركية في أوروبا وأفريقيا الأدميرال جيمس فوغو إن روسيا بدأت بالتركيز عسكرياً على منطقة شرق المتوسط، وإنها بدأت بنشر غواصات متطورة قادرة على إطلاق الصواريخ فيها، وتابع: «هذه الغواصات قادرة على العبور إلى المياه الأوروبية، وتستطيع استهداف العواصم الأوروبية والأفريقية».

وذكر فوغو أن شبه جزيرة القرم والميناء الموجود في محافظة طرطوس السورية أصبحا خط دفاع ومركزاً بحرياً بالنسبة لروسيا، وأردف: «فكّروا في الخطر الناجم عن فعاليات روسيا في القرم وطرطوس، وخطرها في حال نجحت في كسب مراكز دائمة في ليبيا».

ويرى مراقبون أن دخول «فاغنر» إلى «الشرارة» الذي تعتبره فرنسا إستراتيجياً لها يعكس تقارب موسكو وباريس، في محور يتشكّل حديثاً، ضد تركيا، المدعومة أميركياً، والتي قد تنضم إيطاليا لها قريباً - وفق تحركها الأخير- في صراع على النفط، يهدّد بتصعيد النزاع ونسف الحل السياسي للأزمة الليبية.

الشرارة.. أهم حقول النفط الليبية والصراع عليه سيسعّر القتال في ليبيا

■ واشنطن تنتقد تحرك المرتزقة الروس: «تدخّل مخجل»

■ مراقبون يرون ملامح تشكّل تحالف روسي - فرنسي

■ تحرّك إيطالي لدعم «الوفاق» من باب تأمين المصالح

ارتفاع إصابات «كورونا» يعزل ولايات ومدناً مجدداً

تطبيق شروط «الفتح الآمن» يمنع عودة الإغلاق

محرر الشؤون الدولية

تجاوزت أعداد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم حاجز 10 ملايين حالة أمس، بعدما أودى كذلك بحياة أكثر من نصف مليون شخص على مدار سبعة أشهر.

وامس قررت الحكومة البريطانية فرض العزل العام في مدينة ليستر، بعدما سجلت المدينة ارتفاعا كبيرا خلال الأسبوعين الماضين في الإصابات، في وقت تخفف فيه بريطانيا قيود التباعد الاجتماعي وقواعد العزل العام وتعاود فتح اقتصادها تدريجياً، وسيكشف رئيس الوزراء بوريس جونسون غداً خطة إنعاش كبرى ترتكز على مشاريع بنى تحتية لدعم الاقتصاد الذي تضرر كثيرا من جراء انتشار كورونا: "سنكون جاهزين ولن تعود البلاد أبدا الى التقشف كما حصل قبل عشر سنوات".

وهناك مدن أخرى وولايات حول العالم تقوم بإعادة فرض العزل بعد ان شهدت ارتفاعاً في الاصابات، الامر الذي سيزيد من تهديد الاقتصادات لاسيما في الدول الناشئة. فما هي الطريقة الافضل لتجنب العودة إلى الاغلاق التام؟ هذا السؤال كان محور تقرير مجلة «فورين افيرز» الاميركية التي قالت إن إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي قد حمت الملايين من العدوى، ومع بدء رحلة العودة للحياة الطبيعية هناك شروط للفتح الآمن.

وتحت عنوان: «سر عودة الحياة الطبيعية بأمان: إجراءات رفع الحظر» قالت «فورين افيرز» ان من بدأ مبكراً بالاجراءات.. فتح آمناً، مضيفة أن القيود وأحكام التباعد الاجتماعي والاغلاق الكلي قد آتت بدرجة كبيرةٍ ثمارها المنشودة، وقللت معدل انتشار المرض. مشيرة في المقابل إلى ان هذه المرحلة الجديدة من الاستجابة للجائحة تنطوي على خطورة كبيرة، لكنه لا مفر منها، فالقيود الصارمة على حيوات الناس لا يمكن أن تستمر للأبد.

وقد كان غرضها هو «تسطيح المنحنى»، لكن في الأماكن التي تحقق فيها هذا الهدف، يصعب تبرير التكاليف المؤلمة للإغلاق.

وبالنسبة إلى البعض في البلدان المتوسطة الدخل، فإن العودة إلى العمل مسألة حياة أو موت. وبالنسبة إلى آخرين، خصوصاً في الولايات المتحدة، فإن المسألة تتخذ بُعداً سياسياً، حيث قامت الحملة الانتخابية للرئيس دونالد ترامب بإزالة ملصقات التباعد الاجتماعي من مقاعد الساحة التي عقد فيها ترامب مؤتمراً انتخابياً، ومنذ نهاية المؤتمر، جاءت نتيجة فحص ثمانية من العاملين في حملة ترامب بفيروس كورونا إيجابية.

لكن هذا لا يعني أن كل دولة على المسار نفسه، وأن كل استراتيجيات إعادة الفتح يتساوى بعضها مع بعض. فالدول التي باشرت إجراءات إعادة الفتح بحذر، وحافظت على الإغلاق حتى السيطرة على تفشي الوباء، وصارت أنظمتها الصحية جاهزة للتعامل مع الموجات الجديدة، أبلت بلاءً أفضل من الدول التي فتحت سريعاً.

وبالمثل، فإن الدول التي اتبعت عمليات حذرة وتواصلت بفاعلية مع شعوبها، نجحت أكثر في التعامل مع المفاجآت الحتمية من الدول التي ضغطت زر الفتح مرة واحدة. بعبارة أخرى، إن توقيت وكيفية إعادة الفتح أثبتا أن لهما تبعات هائلة.

واتضح أن الدول التي انتظرت اللحظة المناسبة لتخفيف قيودها في وضع أفضل من الدول التي سارعت إلى إعادة الفتح. فقد حافظت أستراليا وألمانيا وهونغ كونغ ونيوزيلندا والنرويج على إجراءات الحظر أو إرشادات التباعد الاجتماعي الصارمة حتى انخفضت أعداد الحالات الجديدة إلى مستوى يجعل مخاطر عودة انتشار المرض منخفضة نسبياً. وتمكنت هذه الدول من إعادة فتح المدارس والأعمال التجارية والسماح للناس بالاستمرار في حياتهم من دون مخاطرة كبيرة. أما الأماكن التي سارعت إلى إعادة الفتح رغم استمرار ارتفاع معدلات الانتشار وزيادة أعداد الحالات، فهي الآن على مسارٍ أسوأ بكثير، كالبرازيل والولايات المتحدة.

> توقيت وكيفية إعادة الفتح أثبتا أن لهما تبعات هائلة
>
> دول الاتحاد الأوروبي مترددة في قرار فتح الحدود
>
> العزلة لا تعني الأمان.. فإصابة واحدة تفتح باب الوباء مجدداً

أناس يتناولون الطعام بعد تخفيف قيود الإغلاق في سوق أولد سبيتالفيلدز بلندن أمس (أ ف ب)

وقد أظهرت عدة بلدان في طريقها إلى فتح الأنشطة مدى أهمية إمكانات إجراء الاختبارات وتتبع المخالطين في حالة وقوع موجة جديدة. فقد أجرت كوريا الجنوبية اختباراتٍ على آلاف الأشخاص وتتبعت المخالطين تتبُّعاً بالغ الدقة؛ من أجل عزل الحالات في سيئول.

وقد تمكنت ألمانيا من الاستجابة بسرعة وفاعلية لموجبات الانتشار المرتبطة بمصنع معالجة اللحوم وباجتماعات دينية عدة. وأظهرت الصين أن بإمكانها منع الموجات الجديدة، لا سيما في بكين.

وبحسب «فورين افيرز» الأمر لا يتعلّق فقط بالتوقيت والتجهيز. فالمرونة والتواصل مع الشعب مهمان أيضاً. لهذا السبب ينصح خبراء الرعاية الصحية بفتح البلاد على مراحل.

العزلة لا تعني الأمان

ورغم تفشي الوباء في ايطاليا على نطاق واسع وكارثي، فإن بلدة سان فيليه الإيطالية تعيش بعيداً عن الوباء، ففي وقت الظهيرة يعج مطعم هناك بزبائن غير مرتدين كمامات وجه، وكل طاولاته محجوزة والحياة قريبة من الطبيعية وارتداء الكمامات أمر نادر، ورغم ذلك لم تسجل البلدة أي إصابة.

وتقع هذه البلدة على بعد أربع ساعات إلى الجنوب من روما، ويقول العمدة دوناتو سبيردوتو لصحيفة «واشنطن بوست» إن «كل الذين يعيشون هنا محليون، نعرف بعضنا جميعا». وبسبب العزلة الجغرافية والاحتياطات الأولية والحظ الجيد، لم تشهد سان فيليه أي منحنى في الإصابة حتى الآن، لكن إصابة شخص واحد قد تفتح بابا للوباء. والخوف يبقى من الذين يأتون للسياحة.

تردد أوروبي

وأفادت مصادر دبلوماسية في بروكسل بأن الأوروبيين لم يتّفقوا بعد على قائمة الدول التي يسمح مستوى عدوى كوفيد19- فيها بأن تُعتبر «آمنة»، ما سيسمح للمقيمين فيها بدخول أوروبا في يوليو. واقترح سفراء الاتحاد وفضاء شنغن قائمة تحوي 15 دولة، تستثني الولايات المتحدة، وتشمل القائمة المقترحة علاوة على الصين الجزائر، أستراليا، كندا، جورجيا، اليابان، الجبل الأسود، المغرب، نيوزيلندا، رواندا، صربيا، كوريا الجنوبية، تايلندا، تونس، الأوروغواي، بشرط المعاملة بالمثل، ويسمح المقترح أيضا بدخول المسافرين القادمين من أندورا وموناكو والفاتيكان وسان مارينو.

وأعطت كرواتيا التي تتولّى الرئاسة الدورية للتكتّل مهلة للدول الأعضاء للتصويت، لكنّ بعض هذه الدول طلب مزيداً من الوقت. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي إن «المشاورات متواصلة، وستمدّد إلى اليوم الإثنين ومن الصعب توقّع النتيجة». وتشكك عدة دول أعضاء في مصداقية المعطيات الوبائية التي توفرها الدول خارج الاتحاد الأوروبي.

الفيروس يستخدم خلايا «زومبي» لتعزيز كفاءته

في سياق التوصل إلى علاج، اكتشف باحثون من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو أن الخلية البشرية بعد اصابتها بفيروس كورونا فإنها تفرز ما يشبه المخالب المتعددة الأطراف تشبه المسامير، وهي تحتوي على جزئيات من الفيروس، لتساعده على التفشي في مختلف أجزاء الجسم، وفقاً لصحيفة لوس انجلوس تايمز.

وأكد الباحثون أن الفيروس يحول الخلايا المصابة إلى خلية «زومبية» مشوهة تستخدم تلك المخالب المتدفقة التي تحتوي على جزء من الفيروس، لإصابة الخلايا المجاورة، وحقن السم في مراكز القيادة الوراثية لتلك الخلايا، وبالتالي خلق زومبي آخر.

وقال مؤلفو الدراسة الجديدة التي تم نشرها في مجلة cell إن الفيروس التاجي يبدو أنه يستخدم هذه المخالب المنتشرة حديثا لتعزيز كفاءته في التقاط الخلايا الجديدة وإصابتها قبل أن يقتل الخلية. ويعتقد العلماء أيضا أنهم حددوا العديد من الأدوية التي يمكن أن تعطل إنتاج هذه المخالب التي تساعد الفيروس في الانتشار، مشيرين إلى أن هذه المركبات التي تم تصميم العديد منها كعلاجات للسرطان من المرجح أن تعمل في منع الإشارات الكيميائية التي تنشط لإنتاج هذه المخالب.

من بين الأدوية السبعة التي تم تحديدها على أنها يمكن أن تكون مفيدة هي «Silmitasertib»، وهو دواء لا يزال قيد التجربة في التجارب السريرية المبكرة كعلاج لسرطان القناة الصفراوية، و«ralimetinib»، وهو دواء للسرطان و«gilteritinib» يتم تسويقه باسم «Xospata»، وهو دواء مستخدم بالفعل لعلاج سرطان الدم النخاعي الحاد.

فيتنام تنقذ «المريض 91»

في إطار النجاحات الصحية في مواجهة الوباء التي تسجلها فيتنام، تعافى طيار اسكتلندي يبلغ من العمر 42 عاماً من مرض كوفيد- 19، بعد أن أمضى 68 يوماً على جهاز تنفس صناعي في مستشفى.

ولم تسجل حتى الآن فيتنام أي حالة وفاة بسبب المرض. ويعتقد أن هذه الفترة التي قضاها ستيفن كاميرون على جهاز التنفس الصناعي هي أطول فترة يمضيها مريض بكوفيد19- على جهاز تنفس صناعي.

وقال كاميرون لبي بي سي «لو كنت في أي مكان آخر على هذا الكوكب، كنت سأموت. كانوا سيغلقون جهاز التنفس بعد 30 يوماً». وكاميرون، هو آخر مصاب بمرض كوفيد- 19 ما زال موجودا في وحدة العناية المركزة في فيتنام، وأطلق عليه لقب «المريض 91» بعد ثبوت إصابته بالفيروس منذ أربعة أشهر. وكان من أكثر المرضى الذين عانوا من أعراض.

واعتمد الاطباء على جهاز «ايكمو»، وهو يستخدم فقط في الحالات القصوى لإبقاء المريض حياً، ويقوم الجهاز باستخراج الدم من جسم المريض وإمداده بالأكسجين قبل ضخه مرة أخرى في جسم المريض.

الكلام الحر

حرب الفساد تبدأ بتغيير قانون الانتخاب

داهم القحطاني

نحن في حرب مفتوحة مع مجموعات من الفاسدين، الذين يريدون أكل لحم الكويت الحي استغلالاً لعقود من التهاون الحكومي والبرلماني وحتى الشعبي مع آفة الفساد.

أقول نحن في حرب، لأن الأمر تعدى كل الحدود، وأصبح يهدد وجود الكويت كدولة تحظى بالاحترام الدولي، فعمليات غسل الأموال، التي تزايد الحديث عنها مؤخراً، هي في حقيقتها حرب حقيقية ضد وجود الكويت كدولة وكشعب، فإذا ما نجح هؤلاء في السيطرة على النظام المصرفي، وجعلوه «بالوعة» تغسل الأموال القذرة، فحتماً ستواجه الكويت وضعاً جديداً قد تُصنف فيه كدولة راعية للإرهاب والفساد.

محاربة الفساد تشبه علاج السرطان، الذي ينتشر في الجسد بصورة سريعة، فلا بد من استئصال أجزاء من الجسم أصبحت مصدراً للخلايا المريضة، ولا بد من علاج كيماوي مكثف، ومهما بدا البلد هزيلاً في مراحل العلاج، فذلك أفضل بكثير من أن يحظى بجسد مليء بخلايا سرطانية تُخفيها مساحيق تجميل لا تريد أن تكشف وجوهاً بعينها مراعاة لهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء.

«بالوعة» الفساد لا تحوي فقط عمليات غسل الأموال ونقل المليارات من الدنانير عبر الجريمة المنظمة، لكنها تضم أيضاً عمليات نتنة أخرى تتعلّق بالاتجار بالبشر والعبودية الحديثة، فالكويت هذا البلد الراقي، الذي بذل شعبه على مر القرون الغالي والنفيس من أجل خلق السمعة الحسنة، لا تستحق أن توصم وفي تقارير دولية معتبرة بأنها لا تقوم بما يكفي من اجراءات لمساءلة المتورطين في عمليات الاتجار بالبشر من مواطنين ومسؤولين كما ورد في تقرير الخارجية الاميركية، والذي مهدت له السفيرة الأميركية في الكويت بمقطع فيديو غير مسبوق تشير فيه وبدبلوماسية الى القصور الكويتي في هذا الشأن.

من أين نبدأ؟

لا شك أن الإصلاح الحقيقي لا يمكن أن يتم بمعزل عن الإصلاح السياسي الشامل، فمن دون ذلك سيكون الإصلاح مجرد شعار، وعبارات منمقة تستخدم في الخطابات العامة، وتعلق باقي أيام العام في جدران مخملية وثيرة.

الإصلاح السياسي يتطلب حزمة قوانين طال الحديث عنها، من أهمها وجود نظام انتخابي يتم تشريعه من قبل مختصين بالنظم الانتخابية، ومن شأنه تحقيق التوازن السياسي والاجتماعي، كي يشعر الجميع بأن لهم دوراً وأهمية، وألا تتكرر أخطاء النظم الانتخابية السابقة، التي تسببت في التأجيج المذهبي والقبلي والطائفي والمناطقي، وتسببت بعزل شرائح في المجتمع الكويتي طوال عقود.

هناك من يعلم يقيناً أن النظام الانتخابي الحالي أضر كثيراً بالكويت، ورغم حسن النوايا التي كانت وراء صدور هذا النظام من قبل البعض، إذ قيل انه سيقضي على التأجيج المذهبي والقبلي، لكنه وفي واقع الحال تحوّل إلى أن يكون عكس ذلك تماماً.

فهل تتخذ أولى حكومات الشيخ صباح الخالد الخطوة الأهم، التي تحتاجها الكويت، لإصلاح مساراتها المختلفة، أم ستنشغل حكومته وتغرق في القضايا الهامشية؟

من الذاكرة

ما بعد بكر كورونا!

خالد أحمد الطراح

بات مؤكداً أن ثمة رياحاً بدأت تشق طريقها نحو تغيير في طبيعة الحياة وأنماطها ككل في العالم، بعد شهور من التعايش البشري إجبارياً مع العدو المتخفي والمتغير، كورونا البكر.

فالالتزام بالتباعد الجسدي يفترض أن يتحول إلى ثقافة عامة، لتستفيد منه الدولة صحياً، إذا ما جرى تطبيق الإرشادات الوقائية في المرافق العامة ذات الازدحام الشديد كالمستشفيات والمراكز الصحية الحكومية والخاصة، فهناك العديد من الأمراض كالإنفلونزا وأمراض أخرى، التي يمكن أن تنتقل بشكل سريع بين الناس بسبب المخالطة.. فهي أمراض تستنزف مضادات حيوية، من الممكن تخفيض نسبة الاعتماد عليها ورفع نسبة مناعة الجسم في المجتمع في آن واحد.

فثمة عادات وسلوكيات غير حميدة كالمخالطة في الأكل الجماعي أثناء ساعات العمل، فيما يمكن جداً أن يكون بين هؤلاء حالات مصابة بنزلات برد ممكن أن تنقل العدوى للأصحاء، بينما يمكن تفادي كل ذلك من خلال اتباع الإرشادات نفسها في حقبة #كورونا_البكر، وبالتالي يتعلم منها المجتمع وتستفيد منها المنظومة الصحية أيضاً والدولة.

هناك من المرضى سواء مواطنون أو مقيمون لديهم هوس المراجعة الطبية وتخزين الأدوية، وعدم استخدام نصفها والتخلص من الباقي، على رغم كلفتها المالية على الدولة!

أما على الجبهة الاستهلاكية، فيمكن اليوم أن تتبنى آلاف من الأسر نمطاً جديداً في الحياة ينحصر في تقنين الصرف وكبت جناح السلوك الاستهلاكي والسفر المكثف على مدار السنة، خصوصاً لدى الأسر غير المقتدرة مادياً، من أجل عدم اللجوء للاقتراض لمجرد الاستعراض المجتمعي بالسفر أسوة بالجيران والمعارف وأفراد من الأسرة من دون مراعاة الجانب المادي لكل أسرة.

اجتماعياً، تنبغي الاستفادة بأن تحافظ الأسر على ولادة أنماط التفاهم والتقارب في ما بين أفراد الأسرة وتحمل المسؤوليات، وهو ما يمكن أن يقلل من الاعتماد على العمالة المنزلية والمحافظة في الوقت ذاته على ألفة وعلاقة حميمتين لم تكن لهما مكان من قبل.. فكثير من العلاقات الزوجية تأثرت سلباً بسبب انشغال غير ضروري بين الأزواج وأفراد الأسرة.. انشغال في مناسبات اجتماعية، ليست أهم من التواصل الأسري.

أما السادة الرجال المولعون بالتردد على الدواوين يومياً وعلى عدد كبير منها ومن دون داعٍ، فمن الأفضل اليوم تقسيم الوقت بشكل إيجابي بين الأسرة والأصدقاء، ولعل هذا يقود إلى تقليص عدد الديوانيات وساعاتها أيضاً حتى يستفيد الجميع وليس فئة واحدة فقط.

هذا لا يعني أن المرأة ليست معنية، فنساء اليوم والفتيات خاصة لديهن شغف بالخروج من قهوة إلى أخرى ومطاعم أيضًا والتسوُّق شبه اليومي، وهي أنماط استهلاكية غير ضرورية مطلقاً.

لم يكن التعايش مع كورونا مبهجًا وقصيرًا، لكن ممكن أن تكون تجربة مفيدة إذا ما طورنا أنفسنا نحو الأفضل والتعلم من دروس الحظرين الجزئي والكلي، فلكل أزمة جوانب إيجابية وسلبية أيضاً، وعلى الفرد أن يغتنم الفرص التي يمكن أن تكون في مصلحته ومصلحة محيطيه الاجتماعي والمهني.

ما بعد كورونا البكر.. حياة جديدة بشكلها وممارساتها بانتظار هذا المجتمع الصغير، الذي لم ينتصر على ثقافات وعادات غير حميدة.. فرصة لهزيمة أنماط سلوكية مدمرة اجتماعياً.. حياة جديدة لكن تاريخاً واحداً للبشرية ممكن أن يجمعنا بعضنا مع بعض أو يفصلنا عن العالم تعلماً وفهماً وثقافةً.

الحكومة مطالبة باستثمار ما قبل وبعد #كورنا_البكر، فالفيروسات والأوبئة قد تعود كثيراً، لكن فرص الاستفادة لا تتكرر مراراً.

مدونة قواعد السلوك البرلماني لنائب الأمة

منال أحمد الكندري

تعد مدونة قواعد السلوك الوظيفي إطاراً عاماً، والتي يتم من خلالها التقيد بالأخلاقيات والقيم التي يجب على كل موظف التحلي بها، وتعتبر وثيقة ومرجعاً يساعد الموظف على العمل بطريقة سليمة بعيدة عن الشبهات وغير مخالفة للأنظمة والقوانين، ومن خلال هذه الوثيقة سيكون هناك ارتقاء بمستوى الخدمات العامة والتي تستهدف روح المسؤولية لدى الموظفين، وهذا ما يعكس تبادل الثقة بين المواطن والجهات العامة.

فهل يحتاج النائب في البرلمان الكويتي إلى مدونة قواعد السلوك؟

إن مدونة قواعد السلوك البرلماني تهدف إلى تنظيم العمل النيابي، ومن أهمه ترسيخ مبدأ الديموقراطية وتعزيز قيم المواطنة وإيثار المصلحة العامة على المصالح الشخصية، والعمل أيضاً على تعزيز جانب المسؤولية النيابية والمساءلة، وهذا بدوره قد يعزز ثقة المواطن في أداء نواب مجلس الأمة.

والجانب المهم أيضاً أنه من خلال هذه المدونة يلتزم النائب كل الالتزام بتعزيز الوحدة الوطنية والبعد عن المساس بأمن الكويت واستقرارها واحترام الحقوق المدنية والسياسية وملتزما بما جاء في الدستور الكويتي كل الالتزام.

وما نراه اليوم في المجتمع من تفشي الواسطة والمحسوبية التي تسلب حقوق الكثيرين من لم يجدوا نائبا في البرلمان يكون عوناً لهم.

فالفساد أصبح ظاهراً وأقوى من المحاولات الفقيرة لمكافحته، فهذا لا يمنعنا من أن نضيف قسماً خاصاً معنياً بمكافحة الفساد كالرشوة وتعارض المصالح والاختلاس وسوء استغلال الوظيفة العامة وتعقب من يظهر عليه الثراء الفاحش في مدونة قواعد السلوك البرلماني.

واستذكر المبادرة الرائعة من النائب العام ضرار العسعوسي بإصدار مدونة قواعد السلوك الوظيفي والمهني لأعضاء النيابة العامة، وحرصاً منه على إقرار مبدأ العدالة والمساواة والمساءلة وعدم التكسب على حساب الحصانة القضائية.

فهذا ما نتمنى أن نراه في كل الجهات العامة في الدولة وفي مجلس الأمة الذي يشرع القوانين ويراقب الأداء الحكومي، والذي يحتم عليه الالتزام أخلاقياً وأدبياً، والحد من الإساءة إلى الأشخاص بذريعة الحصانة البرلمانية التي قد يستغلها البعض في تصفية حساباته الشخصية.

إن هناك الكثير من الادعاءات حول سلوك بعض النواب، وما يتعلّق بالصراعات الشخصية والمعارك تحت قبة عبدالله السالم وتعارض المصالح وسوء استغلال الاستحقاقات البرلمانية، والامتيازات التي يحصل عليها النواب، وأكثر هذه الادعاءات تتعلّق بنزاهة أو سلوك النواب.

وأصبح المواطن يتكلم عن أداء أغلبية السياسيين بالسخرية المصحوبة بالازدراء وعدم الرضا، فضلاً عن انعدام الثقة وخيبة الأمل في نزاهة هؤلاء.

فهل المدونة حل عملي يساعد المواطنين بمنح الثقة لهؤلاء النواب؟ وهل تُمثل المدونة آلية عمل فعّالة لتحسين السلوك البرلماني؟ والأهم ان وجدت هذه المدونة، فهل ستطبق بالشكل السليم؟

أحياناً نحتاج إلى فرض الاخلاقيات والقيم وتشديد العقوبات، خصوصاً مع هذا النوع من السياسيين.

العودة للحياة.. محاذير من التهاون!

يعقوب عبدالعزيز الصانع

@ylawfirm

تعود الحياة بصفة تدريجية إلى معظم النشاطات الحكومية وفي القطاع الخاص وقطاع الخدمات، من إعادة فتح المولات والمجمعات مع تطبيق أقصى درجات الحذر والاشتراطات الصحية يوم الثلاثاء المقبل، كما أعلنت وزارة العدل ورئيس المحكمة الكلية المستشار د. عادل بورسلي استئناف العمل في بعض دوائر المحكمة الكلية مع بداية هذا الأسبوع لجميع الدوائر المستعجلة ومحاكم الأسرة ودوائر أسواق المال، وكان الإعلام قد حدد فترات خاصة للجلسات مع استمرار إرجاء العمل لمحكمة أسرة الأحمدي نظرا للعزل لمنطقة المهبولة، وهكذا تعود الكويت للنشاط الحكومي والأهلي وفي مقار المحاكم بمحاذير صحية صارمة خوفاً من انتشار الاختلاط، وكان الحظران الكلي والجزئي قد أصابا قطاع الاقتصاد بشلل تام، ومن الملاحظات المهمة نوجهها لمعالي وزير العدل المستشار د. فهد العفاسي وللمكتب الفني وحول قرارات الجمعية العامة للمحكمة وللسادة القائمين على ترتيب أوضاع المحاكم بصفة عامة التنويه لتخفيف أعداد المحامين والمتقاضين في القضايا المنظورة وتم الحضور فيها قبل أزمة الكورونا في حال تم تقديم الدفاع وكانت جاهزة للفصل فيها تحجز للحكم من دون تأثير لغياب أحد الخصوم، حيث توفر هذه الآلية سرعة الفصل في قضايا تم تداولها ولا تحتاج إلا إلى سماع كلمة التصميم على الدفاع السابق كمثال أو عند الإعلان عن القضايا تتم الإشارة إلى أن القضية لا تحتاج إلى حضور الخصوم عبر سكرتير الجلسات مسبقا ومراعاة قانون المرافعات في شأن الغياب وعدم الحضور من الخصوم أو وكلائهم، لا شك ستنخفض نسبة الحضور الفعلية ويتم بعدها نظر القضايا الجديدة مع انتظار تفعيل الخدمات الإلكترونية الشاملة للتقاضي عن بعد.

في تجربة حجز مواعيد التسوق للجمعيات التعاونية والأسواق الموازية وفروع التموين وغيرها من خدمات إلكترونية أطلقتها وزارة الصحة ووزارة الداخلية، استطاعت تنظيم العمل للجمهور أثناء فترات الحظرين الكلي والجزئي ولا تزال مستمرة، ومع عودة الحياة تدريجياً وفترات السماح مجرد متابعة إحصائية وزارة التجارة اليومية لاحظت التفاوت الكبير بين نسبة الحجوزات ونسبة الحضور الفعلي آخرها يوم الجمعة الماضي كانت تقريبا 19 ألفاً والحضور الفعلي حوالي 8000 بنسبة 42 في المئة، وباعتقادي الأسباب مختلفة، لكن تقييد حرية المتسوق بعد عودة افتتاح المولات والمجمعات التي أيضاً ستطبق مواعيد للحجز أعتقد اطلاق حرية التسوق في الجمعيات التعاونية والاسواق الموازية نظراً لاهتمام المواطنين بمصالح مختلفة منها أنشطة حكومية وأنشطة البنوك والقطاع الخاص وهي بلا شك ستكون لها انطباعات على المدى الطويل والتفات الكثير عن الهلع للجمعيات والأسواق مجرد اقتراح أتمنى يصل ويطبق. وشكراً.

***

انتقل إلى جوار ربه في المملكة العربية السعودية خالي المستشار إبراهيم عبد اللطيف المانع، رحمه الله. وكان قد عمل في وزارة العدل في الكويت، ومن ثم في شركة الزيت العربية المحدودة في منطقة الخفجي.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

كورونا.. وقيمة «البصل»!

يوسف عوض العازمي

@alzmi1969

كأي أزمة مؤثرة كأزمة كورونا، كانت العيون أول الأمر تتجه نحو الإنتاج الزراعي في البلاد، لأسباب أهمية استقرار تدفق المواد الغذائية بسلاسة، وفوجئ الكثيرون، وأولهم الإخوة في الحكومة الرشيدة، بأن هناك عجزاً في توفير منتج البصل، وبالطبع هذا المنتج هو البنية الأساسية لكثير من الوجبات الغذائية المتعود عليها، لذلك كان التأثير البصلي كبيراً!

ثار الرأي العام، واتجهت الأنظار للحكومة وللمزارعين لتوفير البصل وإشباع المطابخ بهذا المنتج الحيوي الذي لا غنى عنه، لكن تبين أن العجز حقيقي وليس إشاعة وردت عبر وسائل التواصل الاجتماعي!

انتشر تسجيل مصور لأحد المزارعين يؤكد بأنه قام بإنتاج كميات من البصل قبل فترة ليست بعيدة، ولما أوصلها إلى المزاد الزراعي تم تسعير البصل الكويتي بخمسين فلساً، أي لا يساوي سقايته لمدة يوم واحد، فيكمل المزارع بأنه اضطر إلى سكب الكميات المنتجة ورميها بأقرب حاويات للقمامة!

وبعدها انتشرت مقاطع في وسائل التواصل بوجود سوق سوداء للبصل خارج السوق الرئيسي، ووصلت قيمة البصل إلى أسعار خيالية عطفاً على قيمته الحقيقية، ومن المضحكات المبكية أنه تم القبض على عدد من الوافدين يهربون أكياس بصل من السوق المركزي لغرض بيعه بسعر أعلى والتربح منه!

أصبح البصل أزمة حقيقية، ووجدت الحكومة الموقرة نفسها أمام أزمة لا على البال ولا على الخاطر، ثم قامت على الفور باستيراد البصل من عدة دول، مع مناشدات للمواطنين والمقيمين بعدم الهلع لأن البصل أصبح أولوية حكومية، بل إن إحدى الشركات عرضت رابطاً لبيع البصل بالحجز المسبق والتوصيل خلال ثلاثة أيام، أما في الجمعيات فحرصاً على وجوب توفير بصل لكل مواطن تم منع البيع إلا بالكيلوغرام، ولا يحق لأي مواطن شراء أكثر من ثلاثة كيلوغرامات من البصل!

بعد ذلك تقوم الحكومة عبر الوزير المختص بتهديد المزارعين غير المنتجين، والوعيد بالويل والثبور وسحب المزارع إن لم ينتجوا!

واشتدي يا أزمة تنفرجي، الآن وبحمد الله أصبح بوسع المواطن أن يشتري ليس ثلاثة كيلوغرامات من البصل بل ثلاثين كيساً إن أراد!

الحكومة التي تدعي رعاية الإنتاج الزراعي وتقع بأزمة بصل، تشبه مَن يدعي الحرية ويرفض من لا يتناسب مع هواه!

هل تصدق أن ما سبق حصل في الكويت؟

ما الذي تعلمناه من أزمة كورونا؟

صالح محمد بوشهري

لم تنته أزمة الكورونا بعد، وما زالت كثير من الأمور العالقة التي تسببت بظهورها هذه الأزمة، أو بعبارة أدق أوضحت النتائج السلبية لقضايا ظلت عالقة وشائكة. فما الذي تعلمناه من الوضع الذي مررنا به خصوصا في ما يخص العمالة المتكدسة في البلاد بلا عناية وبلا تقنين لأعدادهم؟

قبل اجتياح فيروس كورونا بفترة تحدثنا في احدى المقالات عن العمالة المتكدسة وضرورة ايجاد مدن عمالية والتدخل لتنظيم خروج ودخول العمالة. أما اليوم فأصبحت العملية بحاجة لدراسة والبدء بتتبع المشكلة لا سيما بعد المشاكل التي تعرضت لها البلاد بعد تفشي الكورونا، والتي بينت أن أغلب العمالة تجلب من بيئات فقيرة جدا وعملت المستحيل من أجل الوصول الى الكويت لتفتح لها باب رزق «سايب» بأوجه وطرق كثيرة.

علينا اليوم أن نسأل أنفسنا: من هو العامل؟ وما سبب قدومه الى الكويت؟ كم عددهم وكم نسبة تزايدهم، وهل هذه النسبة متوافقة مع حجم العمل؟

ذكرنا في مقالنا السابق ان المدن العمالية تحصر العمالة ومشاكلهم في بقعة واحدة، وتبين هذا جليا من خلال أزمة الكورونا، كما بينت الأزمة أن أغلب العمالة السائبة وصلت الكويت لأنها تريد القدوم الى الكويت وباعت ما لديها لتحقيق ذلك لسد طمع السماسرة من أبناء جلدتهم وتجار الإقامات الكويتيين، الذين استغلوا حاجة البشر فأخذوا يبيعون ويشترون بهم، بما لا يرضي الخالق.

بعد ما تعرضت له الكويت خلال أزمة كورونا على السلطتين التشريعية والتنفيذية ايجاد الحلول المناسبة للخروج من مشكلة الاتجار بالبشر، وحلحلة هذه المشكلة.

كما يجب تحديد مواصفات للعامل، ومتابعة التاجر أو الكفيل بحيث لا يحق له نقل العامل من كفالته الى كفيل آخر، بل عليه أن يستخدمه في العمل أو يقوم بإعادته إلى بلده اذا لم ينجح بعمله، كما على الحكومة أن تضع شرطا لكل وافد من العمالة بألا يحق له البقاء في الكويت بعد سنوات محددة تحددها الدولة حسب حاجتها، فما حدث بين لنا أن البعض يرفض الخروج من الكويت وكل فرد يجلب مئات الأفراد وجميعهم يرفضون الخروج.

وعلينا أن ننتبه الى المسرحين من العمل، فالدولة عليها أن تهتم بسفرهم الى بلادهم لا تسريحهم وتركهم، لينشئ كل منهم شركة باسم كويتي «معرفة» ويقوم بجلب آلاف العمالة الى الكويت.

المرحلة القادمة مهمة، ويجب علينا الاستفادة من التجربة التي مررنا بها، وعلى الدولة ألا تتساهل مع أي خطأ، لأن الخطأ لا يجلب الا الأخطاء تلو الأخطاء وصولا الى الدمار، والأهم من ذلك أن نرى تاجر إقامات يحاسب ويتحمل كل مصاريف وغرامات خطئه حتى يشعر المواطن بوجود «قانون».

ريو دي جانيرو تسمح بحضور المشجعين

سمحت سلطات ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية للمشجعين بحضور مباريات كرة القدم المحلية اعتباراً من 10 يوليو، على الرغم من التفشي الواسع لفيروس كورونا المستجد في البلاد.
وجاء الاعلان في مرسوم نشر خلال عطلة نهاية الأسبوع، يحدد العودة التدريجية للمشجعين على ثلاث مراحل: 10 في المئة من سعة الملاعب اعتبارا من 10 يوليو، نحو ثلثي الطاقة الاستيعابية اعتبارا من الأول من أغسطس، ورفع كل القيود على حضور المشجعين اعتبارا من 16 أغسطس.

أزمة في برشلونة

شجار بين المدرب واللاعبين!

تزداد الأمور سوءاً في نادي برشلونة خاصة بعد التعثر في «بلايدوس» بنتيجة التعادل الإيجابي (2/2) ضد سيلتا فيغو، ما يفتح المجال للغريم ريال مدريد من أجل الانفراد بالصدارة، والاقتراب من الفوز بلقب الدوري الاسباني لكرة القدم.
ووفقاً لصحيفة «ماركا» الاسبانية، فإن تلك النتيجة فتحت الباب لعدة مشاكل وأزمات بين لاعبي النادي الكتالوني ومدربهم كيكي سيتين، وصلت إلى حد الشجار في غرفة تغيير الملابس بعد مباراة سيلتا فيغو.
وأكد المصدر ذاته أن العلاقة أصبحت سيئة بين نجوم برشلونة ومدرب ريال بيتيس السابق، وصلت إلى ذروتها بعد لقاء السبت، إذ لم يتحمل هؤلاء اللاعبون خيارات سيتين التكتيكية، ما أدى إلى اندلاع نقاش حاد في غرفة الملابس، وهو ما كان قد ترجمه لويس سواريز في تصريحات له بعد المباراة، عندما حمّل الجهاز الفني في الفريق مسؤولية النتائج السيئة المحققة خارج الديار.
كما كشفت الصحيفة أن نجوم الفريق كذلك عاتبوا المدرب كيكي سيتين على التغييرات التي قام بها في الشوط الثاني من المباراة، خاصة في لحظة اعتماده المتأخر على الفرنسي أنطوان غريزمان والبرازيلي آرثر ميلو، كل هذا أدى إلى قطع حبل الثقة بينهم، إضافة إلى ذلك فإن المدرب فقد ثقة لاعبيه إلى درجة أنهم أصبحوا لا يستمعون إلى تعليماته، وهو ما يجعل مساعده إيدير سارابيا يتكفل بهذه المهمة.
ويرى لاعبو برشلونة أن استمرار كيكي سيتين سيزيد من وضعية الفريق تعقيداً، وخروجه خالي الوفاض سيكون مصيره، خاصة أن مشواره المتبقي في مسابقة دوري أبطال أوروبا لن يكون سهلاً، والبداية بإياب الدور الـ«16» ضد نابولي، شهر أغسطس.

.. و«البلوغرانا» يخطط لعودة غوارديولا

أفادت تقارير صحافية بأن برشلونة الأسباني يخطط من أجل التعاقد مع مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، بيب غوارديولا، الموسم الكروي المقبل.
وسيتحرك برشلونة لإعادة غوارديولا مرة أخرى للكامب نو، بحسب صحيفة «إكسبريس» البريطانية، حال فشل السيتي في الاستئناف المقدم لمحكمة التحكيم الرياضية بشأن عقوبة إيقافه عامين من المشاركة أوروبياً.
ومن المنتظر أن تحسم المحكمة الرياضية، موقفها في غضون الأسبوعين المقبلين، بعدما قرَّر الاتحاد الأوروبي (يويفا) إيقاف السيتي؛ بسبب خرقه لقواعد اللعب المالي النظيف.
وأضافت الصحيفة «برشلونة، الذي عين كيكي سيتيين مدرباً للفريق في يناير الماضي، يبدو واثقاً من تفتح غوارديولا للعودة من جديد، وسيكون من السهل إقناعه، حال لم يتم رفع العقوبة عن الفريق الإنكليزي».
وتولى غوارديولا تدريب «السيتيزن» قبل 4 أعوام، ويدخل عامه الأخير في عقده مع السيتي، وبعد خسارة لقب البريميرليغ لمصلحة ليفربول، ومن المنتظر أن تجلس إدارة السيتي مع المدرب الأسباني، للحديث عن مستقبله. ولم يُتوَّج برشلونة بلقب دوري أبطال أوروبا سوى مرة واحدة فقط في عام 2015، منذ أن رحل غوارديولا عن البرشا في 2012 بعد 4 سنوات توج خلالها مع الفريق بـ14 لقباً.

تكريماً لليفربول

بيب يؤكد إقامة «حرس شرف»

أكد المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا أن فريقه مانشستر سيتي سيقيم تكريم «حرس شرف» لائقاً بضيفه ليفربول الأسبوع المقبل، بعدما انتزع منه الأخير لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.
ويحل ليفربول ضيفاً على استاد الاتحاد التابع لسيتي مساء الخميس الثاني من يوليو، ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من البريمرليغ، في أول مباراة له بعدما حسم لقب الدوري لمصلحته للمرة الأولى منذ 30 عاماً.
وتوج النادي الأحمر بطلاً لإنكلترا هذا الأسبوع، بعد خسارة مطارده المباشر سيتي أمام مضيفه تشلسي بنتيجة 1/2 في المرحلة الحادية والثلاثين. وابتعد ليفربول بفارق 23 نقطة في الصدارة، مع تبقي سبع مباريات فقط. وأكد غوارديولا، الذي قاد سيتي إلى لقب الدوري في الموسمين المنصرمين، أن ليفربول بقيادة الألماني يورغن كلوب، يستحق التكريم، لا سيما اصطفاف لاعبيه كـ«حرس شرف» للاعبي الفريق المنافس لدى دخولهم أرض الملعب. وقال «بالطبع سنقوم بذلك.. سنقوم بتحية حرس الشرف بالطبع».

عباس وعطوان ينضمان إلى تدريبات الأبيض

عباس وعطوان أثناء مغادرتهما أمس

سينضم اللاعبان العراقيان علاء عباس وأمجد عطوان المحترفان في صفوف الفريق الأول للكرة بنادي الكويت إلى التدريبات اليوم.
وكان اللاعبان قد غادرا العراق، أمس، في ساعة متأخرة براً متجهين إلى الكويت وذلك بسبب توقف الطيران لانتشار فيروس كورونا المستجد.
وكانت تدريبات الأبيض قد أنطلقت يوم أمس بقيادة المدرب الوطني وليد نصار، وذلك استعداداً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم شهر أغسطس المقبل.
وحرصت إدارة النادي على اتخاذ كل التدابير الاحترازية والوقائية واتباع الاشتراطات الصحية قبل انطلاق التدريبات والتي سبقها تعقيم جميع الملاعب والمنشآت في النادي وكذلك عمل مسحات لجميع المنتمين إلى الأبيض. وغاب المحترف عبدول سيسوكو عن التدريبات لتواجده خارج البلاد.

مجرد رأي

باقر دشتي

@baqerdashti

أنا ما أفتهم؟!!

اعتبروني ما درست تربية رياضية، ولا أفهم «ألف باء» التدريب والرياضة، لكن إعادة التدريبات الرياضية في الأندية، خاصةً فرق كرة القدم التي تتكوّن من 25 لاعباً ومدربين واختصاصيي علاج طبيعي وحكّام وعمال وغيرهم، يعني كل فريق مكوّن من أربعين شخصاً على الأقل، في درجة حرارة، تتجاوز الخمسين، وأيضاً بعد ابتعاد أربعة أشهر عن التدريب، وهذا أمرٌ لا يقبله عقلٌ ولا عاقل!
لا أحد قد يظن أن لدينا فرقاً رياضية من المحترفين، وأنديتنا ليست لديها عقود مليونية مع قنوات تلفزيونية أو شركات دعاية وإعلان، فقط تلفزيون الكويت هو الذي يدفع للأندية مقابل النقل التلفزيوني!
لنبدأ من جديد، بعد أن تأمر السلطات واللجان الصحية بذلك وتعود الحركة الرياضية مع عودة الحياة العامة.
إني أحمِّل الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية النتائج الكارثية لهذا القرار غير العلمي وغير الصحي وغير الرياضي.
الآن، هو وقت دراسة الأوضاع الرياضية وإصلاح المنشآت للوصول إلى الاحتراف الكلي، وتغيير طريقة التفكير بالوضع الرياضي، الذي وصل إلى الحضيض.
أقول هذا الكلام وأحمّل كل من سيعيد دوري أي لعبة، وكرة القدم خاصة، المسؤولية الكاملة أخلاقياً وإنسانياً ورياضيا، وفي النهاية «ترى، إحنا مو البرازيل أو ألمانيا، ودورينا مو الدوري الأسباني أو الإنكليزي.. شوي، شوي نركد ونبدأ من جديد في أكتوبر المقبل».

الأردن يوافق على لعب مبارياته في أستراليا

وافق الاتحاد الأردني لكرة القدم مبدئياً على اقتراح نظيره الأسترالي باستكمال مباريات التصفيات الآسيوية المشتركة والمؤهلة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا في الصين 2023 في استراليا خلال شهر أكتوبر المقبل.
وذكرت وسائل أعلام أردنية أن «الأردني» ناقش الاقتراح الاسترالي خلال اجتماعه الأسبوع الماضي في إمكانية اللعب في استراليا أمام الكويت واستراليا ونيبال، حيث يرى الفريق الاردني ان هذا الأمر قد يجنب الفريق مشقة السفر، التي عادت على الفريق بمناسبات سابقة بنتائج كارثية. الجدير بالذكر ان هذا الاقتراح لن يتم إلا في حال موافقة جميع المنتخبات الأخرى، ومن بينها الأزرق الكويتي. ومن المتوقع ألا ترفض نيبال والصين تايبيه المقترح، خاصة أن آمالهما في التأهل ضعيفة.
ومن المقرر أن يستأنف الأزرق مبارياته في التصفيات بمواجهة الأردن 13 أكتوبر المقبل.
ويحتل منتخبنا الوطني المركز الثاني من المجموعة الثانية من التصفيات، بالشراكة مع الأردن، برصيد 10 نقاط، بينما تحتل أستراليا الصدارة بـ12 نقطة، ونيبال رابعاً بـ3 نقاط، وأخيراً الصين تايبيه من دون أي نقطة.

في «البوندسليغا»

8 أسماء والمشجعون و«الفار» يخطفون الأضواء

فيما شهد الموسم المنقضي من بطولة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بعضاً من المهاجمين المتميزين والمدربين المتألقين، كانت هناك ملامح أخرى رئيسية في هذا الموسم، مثل المشجعين الغاضبين، وكذلك أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، التي دفعت برئيس رابطة الدوري الألماني إلى عناوين الأنباء.
وجعلت أزمة وباء كورونا من هذا الموسم نسخة استثنائية وبارزة في تاريخ البوندسليغا، حيث كانت أول بطولة من بين بطولات الدوري المحلية الكبيرة في أوروبا تستأنف نشاطها وسط هذه الأزمة، ونجح بايرن ميونخ في إحراز اللقب مجدداً بمساعدة مديره الفني الجديد هانزي فليك، ومهاجمه الفذ البولندي روبرت ليفاندوفسكي.
ولكن أزمة «كورونا» جعلت أيضاً من كريستيان سيفرت، رئيس رابطة الدوري الألماني، شخصية بارزة في هذا الموسم المنقضي، كما أبعدت هذه الأزمة المشجعين عن المدرجات، بعدما خطفوا الاهتمام وعناوين الأنباء في وقت سابق بسبب الكشف عن بعض ملامح غضبهم.

1. كريستيان سيفرت

فرض سيفرت، رئيس رابطة الدوري الألماني، نفسه كشخصية بارزة مع قدرة البطولة على اجتياز أزمة كورونا واستئناف فعاليات الموسم واستكمال المراحل المتبقية منه متحدياً الانتقادات، حيث حصل على موافقة الحكومة من خلال خطة ومفهوم شامل وصارم للسلامة والنظافة والصحة، ووصفه بأنه «إنجاز استثنائي».

2. المشجعون

أدت اللافتات والإهانات الموجهة إلى الملياردير ديتمار هوب، المستثمر بنادي هوفنهايم، إلى صراع كبير بين المشجعين والأندية والاتحاد الألماني للعبة، ثم تم منع المشجعين من العودة للمدرجات بعد استئناف المسابقة عقب فترة توقف استمرت لمدة شهرين بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا»، وتم منع المشجعين من العودة للمدرجات بسبب القيود والإجراءات الاحترازية والوقائية، التي سلطت الضوء على أن كرة القدم من دون مشجعين أكثر من غريبة.

روبرت ليفاندوفسكي حاملاً جائزة هداف الدوري الألماني (ا.ف.ب)

3. هانزي فليك

بدأ هانزي فليك عمله في الصيف الماضي كمدرب مساعد للمدير الفني الكرواتي نيكو كوفاتش في فريق بايرن، ثم تم تصعيده إلى منصب المدير الفني للفريق خلفاً لكوفاتش.
وقاد فليك فريق بايرن للخروج من دوامة النتائج السيئة التي عانى منها في بداية رحلة الدفاع عن لقبه تحت قيادة كوفاتش في بداية الموسم، ليحرز فليك مع الفريق لقب البوندسليغا هذا الموسم ويكون الموسم الثامن على التوالي الذي يفوز فيه بايرن باللقب.

4. روبرت ليفاندوفسكي

برزت قدرات المهاجم البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي مع بايرن مجدداً خلال هذا الموسم المنقضي، حيث واصل هوايته في هز الشباك، وحقق رقماً قياسياً شخصياً بتسجيله 34 هدفاً للفريق في البوندسليغا بفارق 6 أهداف فقط عن الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في موسم واحد بالبوندسليغا، والمسجل باسم الأسطورة جيرد مولر (40 هدفاً).
وكان الرصيد الذي حققه ليفاندوفسكي من الأهداف هذا الموسم هو الأفضل لأي هداف بالبوندسليغا في موسم واحد من 43 عاماً.

5. إيرلنغ هالاند

انتقل الشاب النرويجي الموهوب إيرلنغ هالاند إلى دورتموند في يناير الماضي، قادماً من سالزبورغ النمساوي، ولم يخيب أمل جماهير الفريق أو مسؤولي النادي، حيث سجل 7 أهداف في أول 3 مباريات له مع الفريق، كما رفع رصيده إلى 13 هدفاً في 14 مباراة خاضها مع الفريق هذا الموسم وفاز معه بالمركز الثاني في البوندسليغا.

6. تيمو فيرنر

نافس المهاجم الألماني الدولي تيمو فيرنر المهاجم البولندي ليفاندوفسكي على صدارة هدافي المسابقة على مدار هذا الموسم، ولكنه أنهى الموسم في المركز الثاني بقائمة الهدافين برصيد 28 هدفاً لفريقه لايبزغ، ليكون أفضل هداف ألماني في المسابقة هذا الموسم قبل انتقاله المقرر إلى تشلسي الإنكليزي بداية من الموسم المقبل.

7. يورغن كلينسمان

كان نجم كرة القدم الألماني السابق يورغن كلينسمان، المدير الفني السابق للمنتخب الألماني، وصل إلى نادي هيرتا برلين كعضو بمجلس إدارة النادي، ممثلاً عن المستثمر لارس ويندهورست، لكنه تولى بعدها تدريب الفريق قبل أن يتركه بعد 11 أسبوعاً فقط من دون استشارة أي مسؤول بالنادي.

8. هايكو هيرليش

تولى هايكو هيرليش تدريب أوغسبورغ في مارس الماضي، لكنه انتظر لمدة شهرين حتى يقود الفريق في أول مباراة له بسبب توقف المسابقة خلال هذين الشهرين نتيجة أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا».
وغاب هيرليش عن بداية استئناف الفريق لمسيرته في البوندسليغا بسبب خرقه لقواعد العزل المفروضة ضمن الإجراءات الوقائية والاحترازية، وذلك من أجل شراء معجون للأسنان وكريم للبشرة، ورغم هذا، قاد هيرليش الفريق للبقاء في دوري الدرجة الأولى وعدم الهبوط للدرجة الثانية.

9. فلوريان كوفيلدت

وضع هذا الموسم الكارثي لفريق فيردر بريمن الكثير من الضغوط على مديره الفني فلوريان كوفيلدت، ولكن مسؤولي النادي أعلنوا عن دعمهم ومساندتهم للمدرب الشاب.
فلت بريمن من الهبوط المباشر للدرجة الثانية، وحظي بفرصة أخرى للكفاح من أجل البقاء في الدرجة الأولى، من خلال الدور الفاصل مع صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية، حيث يلتقيه في الثاني والسادس من يوليو المقبل.

10. حكم الفيديو

مع تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) للموسم الثالث في البوندسليغا، ما زالت مصدراً للغضب والتوتر بسبب بعض القرارات المتعلقة بلمسات اليد وحالات التسلل.
ووصفها النجم ماريو غوميز بأنها «هراء ببساطة»، وذلك بعد عدم احتساب 5 أهداف له مع شتوتغارت في دوري الدرجة الثانية.

«التسديدة العمياء»

دخل الكرواتي أندريه كراماريتش، مهاجم هوفنهايم، تاريخ الدوري الألماني، بعد أن سجل رباعية فريقه في شباك بوروسيا دورتموند، في ختام الموسم الحالي من «البوندسليغا».
وأصبح كراماريتش أول لاعب لهوفنهايم يسجل 4 أهداف في مباراة واحدة في التاريخ، كما أصبح أول لاعب يسجل 4 أهداف في ملعب دورتموند.
ونشر اللاعب الكرواتي على حسابه الرسمي في «انستغرام»، صورة وهو يسجل الهدف الرابع بطريقة مبتكرة، على طريقة النجم البرازيلي روبرتو فيرمينو، لاعب ليفربول الحالي وهوفنهايم السابق.
وجاء الهدف الرابع من ركلة جزاء، سددها كراماريتش، من دون أن ينظر إلى الحارس أو إلى الكرة واتجاهها «تسديدة عمياء»، لتستقر الكرة في الشباك.

كراماريتش يسجل من ركلة جزاء من دون النظر إلى الأمام (رويترز)

القبس الإثنين
ALQABAS.COM

8 ذو القعدة 1441 هـ • 29 يونيو 2020 • السنة الـ 49 • العدد 16828 • الكويت

تصدرها شركة دار **القبس** للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب 21800 الصفاة • الرمز البريدي 13078 برقياً: **القبس**
فاكس: 24816941 • البدالة: 4/22/24812819 خطوط • التحرير: 24812823 • الاشتراكات: 1807111 - 24844578
الاعلان: 24842818 و24834310 • المطابع التجارية: 201/24812822 • الانترنت: • EMAIL: INFO@ALQABAS.COM.KW

الطقس — الصغرى 29 | الكبرى 46 | الرطوبة %21

حار والرياح متقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية إلى معتدلة السرعة (10 ـ 35 كلم/ ساعة).

البحر — أعلى مد: صباحاً 6.18 | مساء 5.44 | أدنى جزر: ظهراً 12.14

حالة البحر: خفيف إلى معتدل الموج (1 ـ 3 أقدام).
ملاحظة: النشرة لـ12 ساعة فقط.

الصلاة

فجر 3.16	عصر 3.25
شروق 4.51	مغرب 6.51
ظهر 11.51	عشاء 8.24

كلام الناس

أحمد الصراف

a.alsarraf@alqabas.com.kw

تساؤلات قديمة ومحيرة

تساءلت منذ عقود عن سبب إقبال البشر على نوعيات معينة من الأطعمة، وارتياد مطاعمها، ورفض غيرها، بخلاف ما اعتادت عليه براعم التذوق لديهم من أطعمتهم الوطنية منذ الصغر.

ولم هناك أطعمة عالمية تتقبلها ذائقة مليارات البشر من دون صعوبة كبيرة، ولا يتعدى عددها الخمسة عشر مطبخا، من أصل مئات أو آلاف المطابخ في العالم، ونجد المطاعم التي ترتادها مختلف الجنسيات منتشرة ولا يخلو فندق كبير من أحدها او أكثر، ومن اشهرها المأكولات الإيطالية، الهندية، الصينية، الفرنسية، التايلندية، التركية، الأسبانية، اليونانية، المكسيكية، اللبنانية (الشامية) والإيرانية والمغربية، والمطبخ البولونيزي Polynesian cuisine

ولم هذه الدول بالذات، ومنها الصغيرة والكبيرة وليس غيرها؟ ولماذا لم تشتهر دول مثل مصر أو العراق مثلا بأطعمتها، بالرغم من تاريخ البلدين الضارب في العمق؟

ولماذا لم توجد مطاعم إنكليزية شهيرة مثلا، وهي التي حكمت نصف العالم، وكانت لها ثقافة واسعة؟

ولماذا لم تطور أميركا، مع كل تقدمها، مطبخا مميزا، بخلاف الأطعمة السريعة؟ وماذا عن فقر المطبخ الروسي أو الألماني، بكل عظمة الدولتين، عسكريا وثقافيا؟

تبين لي أخيرا أن السبب في تفرد دولة عن غيرها بجودة طبخها، وقبول الذائقة العالمية له يعود أساسا إلى توافر مكونات الطعام ingredients لديها، من محسنات وبهارات وثراء زراعي، وبيئة محبة للحياة، وتراث مشجع على الابداع في المطبخ، وبالتالي يصبح عدم توافر مثل هذه العوامل في دولة ما، مهما كانت جبارة أو كبيرة أو متعلمة، عاملا معيقا لتكوين ثقافة «طبخ» عالمية. ولم يكن غريبا بالتالي تورط الدول الأوروبية في حرب البهارات، او التوابل.

***

طالما أطربني، لأكثر من نصف قرن، وحتى اليوم، سماع كلمات ولحن أغنية «لاموني الي غاروا مني وقالوا لي إيش عاجبك فيها». وكنت أتساءل دائما عن أصلها ومن أي بلد عربي، ومن وضع لحنها الرائع.

اليوم عرفت أنها أغنية تونسية للمطرب الراحل «الهادي الجويني»!

***

كما تساءلت في أكثر من مقال: أين ذهبت ثروة ليبيا من بيع نفطها العالي الجودة، خاصة إبان حكم القذافي، الذي استمر لـ42 عاما، جنت خلالها ليبيا مئات مليارات الدولارات، ولم يبق شيء منها تقريبا، ولم نسمع بأثرياء ليبيين أو استثمارات ليبية أجنبية أو داخلية معروفة، ولا مشاريع سياحية او استراتيجية، ولا حتى تطوير للمدن الليبية، فلا يزال وضع غالبيتها كما كان عليه قبل أربعين عاما، وكأن النفط لم يعرف طريقه لها، ولا يزال شعبها منذ «انقلاب الفاتح من سبتمبر 1969» يشكو الظلم وقسوة الحياة.

اكتشفت أخيرا أن الجواب يكمن في غباء القذافي، وتهوره وهوسه بتمويل كل حركات التمرد او الثورات التي يسمع بها. وكان له دور في تمويل حركة ثوار ايرلندا، وتورط تاليا في ديسمبر 1988 في اسقاط طائرة «البانآم» فوق قرية «لوكيربي» وتسبب في مقتل مئات الأبرياء، وكلفت مغامرته ليبيا 30 مليار دولار (أكثر من مئة مليار بأسعار اليوم) في شكل عقوبات وتعويضات لمختلف الجهات.

كما أضاع المليارات في تمويل عشرات حركات التمرد والثورة في دول أفريقية وعربية، والتقى، في سعيه المحموم لإرضاء نزعات التخريب لديه، بعشرات «الثوار والثيران»، المعارضين لأنظمة أوطانهم، ولم يسع إليه هؤلاء رغبة منهم في دعمه لنشر الديموقراطية في أوطانهم، وهو الدكتاتور الذي خنق وأهان شعبه على مدى أربعة عقود، بل غالبا لكسب دعمه المادي إرضاء لطموحاتهم الشخصية أو منطلقاتهم الحزبية التخريبية بغية الانقلاب على دولهم، ونشر التخريب والفوضى «غير الخلاقة» فيها. فمن يصدق أن مثل هذا المخبول يمكن أن يأتي منه الخير لأية دولة، وهو الذي تسبب في خراب وطنه وتشريد أهله والإضرار بقبيلته؟.

سؤال عميق

هل يتحمَّل «باسل» مسؤولية الإغلاق؟!

هناك قناعات تملّكت بعض المواطنين مؤخراً؛ بأن الكويت عرجت على مرحلة «المبالغة» في احترازاتها الصحية، ما أدخل البلد في نفق مظلم على صعيد اقتصادي. كما علت بعض نبرات السخط على قرارات وزير الصحة د.باسل الصباح، وحمّلته مسؤولية الخسائر الاقتصادية، والوظيفية التي أضحت مجازر.

وهنا يجدر السؤال: هل مطلوب من وزير الصحة تقديم تقارير اقتصادية ومالية عن حجم الخسائر، أو تحليل عن حجم الوظائف التي سيطولها «التفنيش» خلال الشهور المقبلة؟

إن ما نعانيه اليوم هو حصيلة الصدفة التي جاءت لنا بطبيب «أنف وأذن وحنجرة»؛ قوي الحجة، دؤوب العمل، ولا يملك طموحاً سياسياً يجعله أسيراً لمنصبه؛ ليجابه وزراء الأمر الواقع: مرتعشين، يهابون الصوت العالي، ولا يملكون معرفة كافية لتحليل حجم الكارثة الاقتصادية التي تضرب البلد، وستجعل شباباً وعائلات وبيوتاً، في مهب الريح.

لا تلوموا د.باسل لأنه كتب تقاريره الصحية على نحو كافٍ، بل صوِّبوا سهامكم تجاه وزراء استهتروا في أداء واجباتهم؛ وتقديم ما يثبت حقّاً أن الأزمة الاقتصادية أصبحت الآن أشد شظفاً من التداعيات الصحية، وأن مئات شباب المشاريع الصغيرة والمتوسطة يحترقون قهراً لتقاعسهم.

عبدالله غازي

متطوعون هبّوا لتنظيف ساحل الخيران وبنيدر

شواطئ الشاليهات.. بحر قاذورات!

متطوعو «للبحر حدود» يجمعون المخلفات

خالد الحطاب

مع السماح بارتياد الشاليهات الخاصة أو حتى استئجارها، فاضت الكثير من الشواطئ بالمخلفات والمواد البلاستيكية، لا سيما القفازات والكمامات والأكياس، في ظل غياب عمال النظافة، مما خلف صورة سلبية، وشكل منظراً تشمئز منه القلوب قبل العيون.

ووفق مصادر، استنجد مسؤولون حكوميون بالفرق التطوعية لتنفيذ حملات تنظيف الشواطئ الممتلئة بالعبوات البلاستيكية وغيرها من المخلفات، نظرا لاكتظاظ بعض الأماكن بها وعدم التزام الزوار بتنظيف المكان قبل المغادرة.

وقالت مؤسسة فريق المها التطوعي، مها القلاف: «ان حملة الفريق على أحد شواطئ الخيران جاءت بعد رصد الأوساخ بكثرة، وعدم التزام الرواد بجمعها وإلقائها في الأماكن المخصصة لها»، مشيرة إلى أن «الحملة جاءت بالتنسيق والتعاون مع مديرية أمن الأحمدي وبلدية الكويت وجمعية التميز الانساني، ونظفت الشاطئ وأزالت كل التعديات البيئية عليه».

وبينت أن «حملة الفريق لم تكن فقط للتنظيف إنما للتوعية، حيث تم اخبار رواد الشاليهات بضرورة الحفاظ على نظافة المكان»، وهو ما تفاعل معه الكثيرون، حيث حضروا وشاركوا الفريق في عمليات التنظيف.

«للبحر حدود»

وتوازياً مع تلك الحملة، أطلق فريق آخر حملة أطلق عليها «للبحر حدود» لتنظيف الشواطئ والدعوة إلى المحافظة عليها، حيث رصد التعديات والمخلفات المنتشرة على شواطئ الشاليهات في مدينة صباح الأحمد البحرية وبنيدر والخيران، وقام بتنظيف عدد من المواقع في بنيدر، ودعا رواد الشواطئ إلى عدم رمي أكياس البلاستيك والقفازات والكمامات وغيرها من المواد على الشاطئ أو في البحر.

مخلفات ممتدة بطول الشاطئ

مايو كلينك

4 نصائح لمساعدة الأطفال في الوقاية من الإصابة بالسكري

أرسلت امرأة رسالة إلى مؤسسة «مايو كلينك» الطبية الأميركية العريقة تقول فيها: تعاني طفلتي من زيادة الوزن وحذرني طبيبها من أنها معرضة لخطر الإصابة بداء السكري من النوع 2. فهل هناك خطوات يمكن اتخاذها لتقليل خطر إصابتها بهذا الداء؟

وردت «مايو كلينك» على الرسالة وقالت: «نعم يمكن للوالدين بذل الكثير لمساعدة أطفالهما في الوقاية من داء السكري من النوع الثاني.. وهذه بعض النصائح التي تضعك على بداية الطريق»:

1 - النشاط والحركة.

يجب الحرص على ممارسة طفلتك لرياضة المشي، واللعب، حيث يحتاج الأطفال إلى 60 دقيقة على الأقل من النشاط يوميا.

2 - الامتناع عن تناول السكريات.

احرصي على التقليل من تناول المشروبات والعصائر المحلاة بالسكر، ويجب التركيز على تناول طفلتك للخضروات، والفاكهة، والحبوب الكاملة.

3 - مشاهدة التلفاز والشاشات الذكية.

قللي من وقت مشاهدة التلفاز وما شابهه من شاشات، ويشمل ذلك أجهزة التلفاز، وأجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف.

4 - احرصي على تناول وجبة العشاء كعائلة واحدة. وأبقي التلفاز مغلقا.

الوفيات

- **زكية أحمد حسين القطان،** (86 عاماً)، شيعت، ت: 99609979.
- **جوزة ملوح خلف المطيري،** أرملة عوض غازي عوض المطيري، (70 عاماً)، شيعت، ت: 99684013 - 99228307 - 66650559.
- **حسين نظر حسين محمد،** (63 عاماً)، شيع، ت: 66933233 - 55055088.
- **عثمان عبدالعزيز البشر،** (73 عاماً)، شيع، ت: 66677366 - 99669022.
- **مطلق مزيد فلاح جويدان المرشاد،** (80 عاماً)، شيع، ت: 90058515.
- **علي رحمة راشد آل بن علي،** (86 عاماً)، شيع، ت: 99788464 - 99633023 - 99700555.
- **مريم يوسف عبداللطيف الحشاش،** أرملة سعد ناصر العريفي، (86 عاماً)، شيعت، ت: 99620400.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عبدالله بشارة

a.bishara@alqabas.com.kw

حوار القلوب والحدود.. بين الوزير والرئيس

منذ أسبوعين، قام الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح بزيارة إلى العراق؛ ليتحاور مع قادة العراق بعد تولي السيد مصطفى الكاظمي رئاسة الوزارة، لمناقشة ملف البلدين مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية، وتواصل مع البرلمان ورئاسته.

ذهب الشيخ أحمد إلى بغداد حاملاً ملفّاً من صفحتين، يريد أن يطوي واحدة، ويجمل الأخرى بالمودة والصراحة والصدق بالالتزام بما يتم التوصّل إليه لسحب العلاقات بين البلدين إلى ساحة ثقة وبناء وتفاهم وعناق، الأولى فيها شروخ الغزو، وليس من السهل تجاوزها، فما زلنا نعاني من أعباء الغزو Invasion Syndrome فيه الغضب والصدمة والألم ودمار الثقة، مع قرار كويتي حمله الشيخ أحمد لتجاوز ما فيه، وهنا يأتي الدورالأساس للعراق، فلا بد أن يتعرف المسؤولون في العراق على حجم الإثم الذي ارتكبه النظام البليد السابق، وأن تبدأ المشاركة الثنائية الكويتية ـ العراقية لعلاجه للوصول إلى الصفحة الإيجابية في العلاقات التي رسمها بشكل محبب السيد رئيس الوزراء العراقي السيد مصطفى الكاظمي، وعبّر عنها بصياغة جوهر التحرر من مخاوف الماضي، وبناء مستقبل منير بين الكويت والعراق.

وفي كلماته عزف صادق لأناشيد مستقبلية، فسيرته في التصدي للاستبداد وعبثيات صدام في مصير العراق مدوّنة في تاريخه، مستوحاة من تعبيراته «من يسرق مستقبل العراقيين يسرق أراضي جيرانه أيضاً»، ويلوح في تعبيراته بأن الكويت الجارة الأقرب إلى الحدود والقلوب، بالإضافة إلى التوجهات التي يرددها علناً، اولها سيادة مبدأ حسن الجوار والبناء على موقف الحكومة المركزية في بغداد، والانطلاق في العلاقات في ورشة سلام حضارية مشتركة بين الدولتين في المسارات السياسية والاقتصادية والثقافية والمناهج الدراسية، وتتضمن الورشة أيضاً معالجة الملفات العالقة، وفق القواعد القانونية والأخوية التي تلتزم مصالح الطرفين، اعتماداً على إحقاق الحقوق، وإزالة المعوّقات من دروب التعاون، وتتضمن هذه الرؤية ملفات الحدود البحرية والتعويضات.

ومن الواضح أن السيد مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء يملك عيناً ثاقبة في ما يوفره العراق من فرص واسعة في المساعي الاستثمارية والتجارية والمشاريع التنمية الكبيرة..

ونظراً الى أن هذه الخطة الضخمة تحتاج آلية التنفيذ والمراقبة للاطمئنان على جدواها فلا بد من إحياء تطوير اللجان المشتركة بين البلدين بصلاحيات تجاوز العقبات، مع تفعيل مقررات مؤتمر الكويت للمانحين وإعادة إعمار العراق ولجانه المختصة.

ولا بد أن تقترب المواقف في دبلوماسية البلدين حول قضايا المنطقة وحول ما يشغل العالم العربي من مشاكل وتحديات، والحذر من الانزلاق في صراعات تحرّكها مصالح خارجية، مع تأكيد التعظيم لمعاني السيادة واحترام استقلال الدول على مواردها الطبيعية، والتزام أهم عنصر في العلاقات الدولية الداعي إلى حل القضايا بالوسائل السلمية.

هذه حصيلة غير مسبوقة من رحلة سريعة إلى العراق، ولا شك في أن الحصاد برز في إرادة الطرفين، ومن تفاهمهما، الذي سهّلته شخصية المحاورين من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان ووزير الخارجية، ومحبوبية الشيخ أحمد ومفرداته الناعمة وطيب معشره، ويعود الفضل الأعظم لقناعات سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي سبقنا جميعاً في تصديه لأوجاع الغزو وقراره بأن الشعوب التي يكسرها الألم لا تملك إرادة النهوض، ولذلك كان سبّاقاً بقراره، ومرحّباً بقناعة، وعازماً على عبور جدار الإعياء الذي أصابنا جميعاً..

وبودّي أن أشير إلى ثلاث حقائق، لا بد أن تتواجد في ملفنا في البناء الثنائي العراقي ـ الكويتي:

أولاً: لا جدال في أن الزيارة سجلت اختراقاً سياسياً سيكولوجياً جوهرياً لإعادة الثقة والتصالح مع غريزة الاطمئنان التي غابت منذ ذلك اليوم المشؤوم، ويتحمّل المسؤولون في العراق أكثر من دورنا في إحياء الثقة والاطمئنان، وليعلم الفاضل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن الغزو ولّد لنا مشاعر غير صحية لم نكن نعرفها، وليست من تراثنا.

أدخل الغزو في داخلنا «الشوفينية» الحادة، وتملّكنا الشك، وصارت قوى الشك في صدارة التمعّن في كل ما يأتي من العراق، وأدرنا ظهرنا للأدبيات السياسية للدبلوماسية العربية، وتحصّنا بآليات خلقها منطق المصالح، وأعترف بأن تفكيك هذا التوحّش يستغرق وقتاً، لكن لا مفر من إزالته، علينا مسؤولية مشتركة، لكن الدور الأساس يعتمد على سلوكيات العراق الجديد.

ثانياً: سعدنا كثيراً بإشارة رئيس الوزراء إلى توجّه حكومته نحو مجلس التعاون، وعزمه على الانفتاح الدبلوماسي مع الدول الأعضاء، فتجربة المجلس مع نظام صدام حسين وجماعة البعث ليست فيها مشاعر البهجة والارتياح.

كان صدام حسين يشتم الخليجيين ويحقر مكانتهم؛ لأنهم رفضوا الانصياع لمغامراته ضد إيران، كان يتوعّد الامارات، لا سيما دبي، ويدفع الكويت لتكون طرفاً في حروبه مع إيران، ويتوعّد بالأذى إذا تم الاتصال بالسلطة الإيرانية، فضلا عن مخابراته وتفجيراته، وحوّل سفارات العراق إلى مخازن للتآمر وحماية المجرمين، مع اختطاف عراقيين من مدن خليجية، متطاولاً على السيادة الخليجية..

ولا داعي للتأكيد أن حسن العلاقات مع الكويت ودفن الأطماع، والولاء للحقائق، واحترام السيادات، تشكل الضرورة لتقبّل خليجي للتعاون الواسع والمثمر في جميع المجالات؛ فالكويت هي المعبر الذي تتأكد من خلاله نقاوة النية العراقية، Bone Fide، فهي وثيقة القبول المستقبلي، ومن دونها يتزايد الحذر ويتواصل البرود، وهي الوسيلة التي تنقل علاقات العراق مع الخليج إلى التآخيFrom Correct to Brotherly..

ثالثاً: أود الإشارة إلى دور الأطراف الثلاثة: إيران والعراق ومجلس التعاون في الحفاظ على معاني الجوار الآمن، وندرك جميعاً أن أهم ضمان للجوار الآمن هو احترام توازن القوى في المنطقة، بلا عبثيات حول الحدود تخل بأصول المعادلة، لأن في ذلك أبعاداً تمسّ مصالح الأسرة العالمية، بما فيها القوى الكبرى الواعية للمنزلة الخاصة التي تتمتع بها المنطقة في سلم الأمن الجماعي العالمي ودورها في تأمين الازدهار الاقتصادي وسلامة الحياة في هذا الكوكب.

ومن المناسب أن أشير إلى دور مجلس التعاون خلال الحرب العراقية ـ الإيرانية في إفشال مخطط إيران لتغيير خطوط الحدود المتوارثة بينها وبين العراق، وقد جاء دعم مجلس التعاون للعراق تجسيداً لموقف المجلس في حماية الخطوط المعترف بها دولياً للمنطقة.

مع التذكير بأن الحشد الدولي ضد الغزو العراقي تصدّى لنظام صدام حسين، لأنه تطاول على المحرمات في خريطة المصالح العالمية وتجاسر على أمن المنطقة لابتلاعه دولةً قائمة معترفاً بها، وتملك ذاتية حيوية في المجتمع العالمي.

ومن المهم أن تترسّخ هذه الحقائق في واقع العلاقات العراقية ـ الخليجية، وتتناغم المفردات ومحتويات قاموس التعبير العراقي مع هذه الوقائع.

نتطلع إلى استمرار الاستقرار في العراق، من دون استقرار، لا تقدم ولا ثمار، وواقع العراق الحديث يؤكد أن العراق يضطرب إذا احتكرت فئة من الفئات المكوّنة للشعب العراقي السلطة ومارست الأساليب الدموية للبقاء، فلا مناص من نظام يضمن الجميع ويقنع الكل، ويؤمِّن لكل الفئات الحرية وكرامة المواطنة وحقوقها، ومن يتذوّق الحرية يتلزم بما لديه، رافضاً العنف، معتزاً بوطنه.

يغمرنا التفاؤل بمسار العراق الملتزم بالمبادئ الإنسانية السامية في حسن الجوار وطيب السلوك والحرص على السلام والاستقرار وتدشين منظومة جوار، تتميز بالتنسيق الدبلوماسي والتداخل الاقتصادي على قاعدة تبادلية المصالح في كل المجالات، لا سيما في خانة الاستثمار بتشجيع القطاع الخاص الكويتي لإطلاق ديناميكية الإسهام في إعادة الإعمار والتواجد في بنية العراق المستقبلية الواعدة.